بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الاثنين ١٢ جمادي الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٢/١/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٦٧
London - Monday, 12 January 1987 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2967
طبعة الشرق العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

ثمن العدد
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Ps • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

حرب "الجبهات" و"المدن" تشتد ضراوة:

العراق: أبدنا ١٥ فرقة ولواء وتشكيلات ايرانية مجحفلة

صاروخ ايراني على بغداد والمقاتلات العراقية تقصف قم

بغداد - «الشرق الأوسط» - طهران - وكالات الأنباء:
اكد العراق امس ان قواته ابادت امس معظم القوات الايرانية التي حاولت احراز موطيء قدم لها في الأراضي العراقية، واعلن متحدث عراقي ان تشكيلات من قوات المقداد ومحمد بن القاسم وصلاح الدين تشدد ضغطها على قوات ايران المهاجمة على جبهة الفيلق الثالث.

وقال المتحدث إن إحدى عشرة فرقة من الحرس الايراني وأربعة ألوية اخرى من بينها لواء مدرع قد أبيدت جميعها في جنوب الجبهة وهي الفرقة ٥ والفرقة ٧ وفرق الحرس ١٠ و١٤ و١٩ و٣١ و٣ و١٧ و٣٣ و٤١ و٢١، اضافة إلى تشكيلات اللواء المدرع ٩٢.

واكد أن القوات العراقية واصلت اجهازها أمس على فلول الايرانيين المحاصرين في أرض مكشوفة بين بحيرات الاسماك والحدود مع ايران، وقال إن ما لا يقل عن خمسة آلاف جندي ايراني قد قتلوا حتى مساء أمس الأول (السبت).

وتشير القيادة العسكرية العراقية إلى أن بحيرات الأسماك تقع جنوبي منطقة المستنقعات التي تبلغ مساحتها ٢٠ كيلومترا وتمتد من جنوب شرق البصرة حتى الحدود الدولية مع ايران.

وقد أكد قائد قوات «المقداد» العميد الركن عبد الواحد شنان آل رباط بعد ظهر أمس أن زحف القوات العراقية أمس وراء فلول الايرانيين داخل اراضيهم يعتبر ملحمة فاقت جميع المعارك.

ووصفت مجموعة من الأسرى الايرانيين ما لقيته قواتهم على أيدي القوات العراقية بأنها كارثة رهيبة وأن القوات الايرانية الممزقة اكثر بكثير من آلاف القتلى الذين غطوا أرض المعركة.

وتشير الأوساط العسكرية الاستراتيجية العالمية إلى أن الهجوم الايراني الجديد «كربلاء ٥» هو اكبر حجماً من «كربلاء ٤» الذي وقع على نفس المنطقة في اخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي وتقول هذه الأوساط إنه لا يبدو حتى الآن أنه هو الهجوم النهائي.

واشارت هذه المصادر الاستراتيجية إلى أن الطيران والمدفعية والصواريخ والبحرية والمشاة الايرانية تشارك على نطاق واسع في هذا الهجوم الذي يستهدف أساساً البصرة وهي احد الأهداف الاستراتيجية العسكرية الكبيرة لواضعي الاستراتيجية الايرانية.

وتؤكد المصادر إلى أن محاولات إيران ستكون من دون جدوى إذ أنها لم تستطع حتى الآن الاحتفاظ بمواقع استولت عليها وكلفتها تضحيات كبيرة.

وعلى صعيد حرب الأهداف المدنية التي اشتعلت مع اشتعال الجبهة، وجهت ايران فجر أمس صاروخ ارض - ارض الى العاصمة العراقية الأمر الذي اسفر عن عدد من القتلى والجرحى المدنيين، وقد رد العراق فوراً على الصاروخ الايراني بغارات مكثفة على مدينة قم الواقعة في وسط ايران.

وقال المتحدث العراقي إن الطائرات المغيرة اصابت اهدافها بدقة، كما أغارت المقاتلات العراقية على مدينتي اصفهان وديزفول.

وكانت القوات العراقية قد اطلقت صواريخ أرض - أرض على مدن ديزفول ورامهرمز ونهاوند وبروجرد في وسط وجنوب إيران.

وقد زعمت طهران أن الصاروخ الذي اطلق على بغداد أصاب مقر قيادة سلاح الجو العراقي، لكن العراق نفى ذلك، واكد الصحفيون الاجانب انهم رأوا المقر وكان سالماً.

وصاروخ ايران ضد بغداد أمس هو أول صاروخ يطلق عليها منذ مطلع العام الحالي، وسابع صاروخ منذ يوليو (تموز) الماضي.

من جهة ثانية، عاد الرئيس العراقي صدام حسين إلى بغداد بعد أن زار قاطع الفيلق الثالث جنوب العراق واجتماعه بالقادة الميدانيين.

وذكرت وكالة الأنباء العراقية ان الرئيس صدام حسين اطمأن إلى أن العمليات تسير وفق خط صحيح وأن المواجهة الباسلة للقوات العراقية قد تمكنت من الحاق الهزائم المنكرة بالقوات الايرانية الغازية وافقدتها الثقل الأساس في قدراتها.

(تفاصيل اخرى ص ٣)



صورة من البصرة حيث ادى القصف الايراني على المناطق الآهلة بالسكان إلى تدمير عدد من المنازل واشتعال الحرائق فيها.

اليوم في الشرق الأوسط

ايران جيت: التحقيقات ستطال الدور الاسرائيلي

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» من محمد صادق:

يتوقع أن يتركز الكثير من الجدل الدائر حول فضيحة «إيران جيت» في هذه المرحلة من التحقيقات على الدور الاسرائيلي بعد أن اثبتت معلومات الوثائق الرسمية التي نشرت انه كان دوراً أساسياً في العملية، كما يتوقع أن تتسع دائرة التحقيقات لتشمل الكثير من المسؤولين السابقين والحاليين بعد المعلومات الجديدة التي تفيد بأن الضالعين في الفضيحة كثيرون.

وقالت مصادر اطلعت على تقرير لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ: «إن التقرير يظهر إلى حد كبير سذاجة المسؤولين في الادارة الأمريكية إلى درجة أنهم وثقوا في تجار الأسلحة والوسطاء ولم يثقوا باعضاء الكونجرس».

وقالت إن هناك الكثير من المعلومات مازالت غير معروفة عن الفضيحة، وأكدت أن ملايين الدولارات مازالت مجهولة المصير.

أما بالنسبة للمعلومات الجديدة التي ظهرت فقد قالت إن شولتز وزير الخارجية الأمريكي كان مطلعاً عليها منذ شهر يوليو (تموز) عام ١٩٨٥ وأنه انتقد العملية بقوله إنه ليس من الضرورة ان تتطابق المصالح الأمريكية والاسرائيلية وأن العملية قد تضر بعلاقة الولايات المتحدة ومصالحها مع الدول العربية.

وافادت أن شحنة الأسلحة الأمريكية الأولى التي وصلت إلى ايران مباشرة من الولايات المتحدة كانت في السابع من فبراير (شباط) عام ١٩٨٦ وأن الصفقة تضمنت معلومات استخبارية نقلت إلى السفير الايراني في بون عبر وسيط ثالث.

● من جهة ثانية دافع كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي عن قرار الرئيس الامريكي ريجان ببيع أسلحة امريكية لايران ونفى ان تكون العملية مقايضة رهائن باسلحة وقال انه من المنطقي ان تكون لنا علاقات جيدة مع ايران وقد كانت لنا معها علاقات جيدة ايام الشاه وان ايران تشكل موقعاً جيوبولتيكياً مهماً بالنسبة لنا وان العملية كانت من اجل دعم المعتدلين في طهران الذين نعتقد بانهم يمكن ان يصلوا الى السلطة لكن واينبرجر رفض الاجابة عن سؤال حول دوره الذي اشارت اليه مذكرة البيت الابيض. وقال ان من المهم بالنسبة لنا اننا نسعى لعلاقات جيدة مع ايران حتى ولو كان ذلك عن طريق شحن الاسلحة اليها.

ورفض واينبرجر الذي كان يتحدث في مقابلة تليفزيونية يوم امس مع محطة ايه. بي. سي. الاجابة على سؤال عمن سيخلف كيسي في المخابرات المركزية الامريكية وقال اننا نأمل له الشفاء.

صنع في اسرائيل!

واشنطن - «الشرق الأوسط»:

قالت معلومات التقرير الذي كشف دور اسرائيل الرئيسي في «ايران جيت» ان قالب «الكعك» الذي حمله معه روبرت ملكفرلين إلى طهران في رحلته في مايو (ايار) الماضي كان على شكل مفتاح وقد صنع القالب في اسرائيل.

ويكن ماكفرلين يعتقد ان ذلك يعتبر رمزاً لفتح علاقات جديدة مع إيران.

صدقي: لا إلغاء لدعم ولا تفكير في الدعم "النقدي"

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء انه لا مساس بالدعم لمحدودي الدخل وان الدعم حق للمستهلك ولا تفكير في الدعم النقدي. وقال ان محاسبة القطاع العام للسلع المنتجة محلياً بالسعر الاقتصادي لن يؤثر على دعم السلع للمستهلك لأنه سيتم دعم السلع في مرحلة التوزيع النهائي.. وان الهدف من ذلك هو اصلاح هيكل الاسعار والاجور بالقطاع العام.

جاء ذلك في كلمة للدكتور عاطف صدقي في اجتماع النادي السياسي للحزب الوطني الديمقراطي حيث اشار ايضاً الى بعثتي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اللتين ستصلان في النصف الثاني من هذا الشهر والمحادثات التي ستتم معهما.. واكد في هذا الصدد ان مصر لن تقبل الا ما هو في صالحها.

من ناحية اخرى اعلن الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري في جلسة البرلمان امس ان الحكومة تجري حالياً تقييماً شاملاً لموقف الشركات الاستثمارية المشتركة الخاسرة التي تساهم فيها اموال عامة مصرية لاتخاذ ما يلزم بشأنها، وكشف في اجابته على عدد من اسئلة النواب بأن مشاركة شركات القطاع العام في المشروعات الاستثمارية لها العديد من السلبيات التي تعكف الحكومة الان على معالجتها. واضاف ان هناك العديد من العوامل قد اثرت على نتائج عملها منها اسراف هذه المشروعات في الاستدانة بقروض قصيرة الاجل بالاضافة الى اختلاف ظروف النشاط الفعلي عن دراسات الجدوى التي اعدت لها وتدخل الحكومة في تحديد اسعار بعض منتجاتها.

وذكر ان عدد المشروعات التي بدأت النشاط الفعلي حتى ١٩٨٥/١٢/٣١ بلغت ٦٧٢ مشروعاً من بين ١٣٥٠ مشروعاً ووفق عليها وبلغت قيمة التمويل الذاتي لها ٤,٣ مليار جنيه و٣,٨ مليار جنيه قروض طويلة الاجل.

واشار الى ان تلك المشروعات قد حققت ارباحاً قدرها ٩٠ مليون جنيه وبلغت جملة الخسائر في المشروعات الصناعية ١١ مليوناً، بينما حققت البنوك ومشروعات توظيف الاموال ارباحاً بلغت ١٠٩ ملايين جنيه وحقق قطاع المشروعات الخدمية خسائر قدرها ٢٨ مليون جنيه.

وقال الوزير المصري ان القطاع العام قد شارك بـ ١,٥ مليار جنيه في هذه المشروعات التي تبلغ ١٩١ مشروعاً حقق ١٠١ منها ارباحاً وخسائر في ٥٦ مشروعاً بينما توازنت المصروفات والايرادات في ٣٤ شركة استثمارية مشتركة، وبلغ نصيب القطاع العام من الارباح ١٧٦ مليون جنيه وتحققت خسارة قدرها ١٢٦,٧ مليون جنيه اي ان الصافي الذي حصلت عليه بلغ ٤٩,٣ مليون جنيه في عام ١٩٨٥.

وقد طالب نواب البرلمان في مناقشاتهم باعادة النظر في مشاركة القطاع العام في تلك المشروعات وفصل هذه الشركات عن هذه المشروعات فوراً ضماناً للحفاظ على المال العام، مؤكدين ان بعض رؤساء هذه الشركات قد لجأوا الى المشاركة لتحقيق عائد مادي لهم دون اعتبارات المصلحة القومية، وان بعضها دخل مجالات المشاركة بصورة عشوائية وخارج اطار مشروعات الخطة.

الشريف والنشاط الاعلامي

● من جهة ثانية اعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري في اجتماع النادي السياسي ان القاهرة سوف تستقبل خلال هذا الشهر وفوداً اعلامية وصحافية عربية وعدداً من وزراء الاعلام العرب في اطار دعم العلاقات الاعلامية بين مصر والدول العربية.

واوضح ان الاعلام العربي بصفة عامة يمر الآن بمرحلة جيدة نستطيع القول بخصوصها انه يهيىء الرأي العام العربي لاتخاذ خطوات جادة للحفاظ على وحدة الامة العربية ودق ناقوس الخطر محذراً من خطورة عوامل الفرقة.

واشار الوزير الشريف الى ان الاذاعة المصرية استعدت لتغطية اجتماعات المؤتمر الاسلامي وسيتم تخصيص ١٢ موجة متوسطة بـ ٣٠ لغة لبث البرامج الى الدول الاسلامية وتغطية اخبار المؤتمر وبث ٣ رسائل تلفزيونية يومياً بالاقمار الصناعية لاستقبال اخبار المؤتمر.

جهود جديدة لانهاء حرب المخيمات في لبنان

ص ٢

اسرائيل تعترف بقتل جندي ايرلندي في جنوب لبنان

عمان - ق. ن. ا: اعترف متحدث باسم قوات الاحتلال الصهيونية امس بأن هذه القوات هي التي قتلت امس الاول احد افراد الوحدة الايرلندية العاملة ضمن قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان.

وادعى المتحدث في تصريح نقلته اذاعة العدو الصهيوني بان مقتل الجندي الايرلندي كان عن طريق السهو، زاعماً ان القوات الاسرائيلية المحتلة تجري حالياً تحقيقاً لمعرفة الحقائق حول الحادث.

ويذكر في هذا الصدد ان الحكومة الايرلندية ابدت غضبها الشديد لاقدام احدى الدوريات الصهيونية على قتل الجندي الايرلندي في حادث متعمد، وهدد ناطق رسمي في دبلن بان ايرلندا ستعيد النظر في مشاركتها بقوات الطوارىء الدولية اذا لم تتخذ الاجراءات الحاسمة لضمان امن وحماية الجنود العاملين فيها.

(تفاصيل ص ٢)

رسالة للسلطان قابوس من العطاس

مسقط - واخ: وصل الى مسقط بعد ظهر امس الدكتور عبد العزيز الدالي وزير خارجية اليمن الديمقراطية في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق عدة ايام.

وقال الدكتور الدالي في تصريح اذاعه راديو عدن انه يحمل رسالة خطية من الرئيس حيدر ابوبكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بالعلاقات الثنائية.

واضاف انه سيجري والوفد المرافق له مباحثات رسمية تستعرض فيها بصورة خاصة العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها امتداداً للمباحثات واللقاءات السابقة.

كما سيتم خلال المباحثات تدارس الاراء حول تطورات الاحداث في المنطقة ومضاعفة الجهود من اجل امن واستقرار شعوب المنطقة اضافة الى الاوضاع العربية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

يوغسلافيا تستأنف دور بلغاريا ضد المسلمين:
السلطات الشيوعية تمنع مسلمي زغرب من الصلاة بمسجدهم

زغرب - ر: تثار في إحدى أكبر مدن يوغسلافيا الآن قضية مهمة وخطيرة وتتخذ ابعاداً دينية وسياسية على صعيد داخلي وخارجي، فالمسلمون في مدينة زغرب اليوغسلافية لا يستطيعون تأدية الصلاة في مسجدهم الجديد الذي يعتبر من أكبر مساجد أوروبا وذلك بسبب التعنت الشيوعي المتسلط في هذا البلد الأوروبي الشرقي.

وكما هي حال السلطات البلغارية التي هي أيضاً شيوعية، واجراءاتها القمعية مع المسلمين هناك، هي حال سلطات يوغسلافيا الشيوعية.

والمسجد الذي منع المسلمون من اداء صلاتهم في زغرب اقيم كاكبر المساجد الحديثة واكثر كلفة خارج العالم الاسلامي (٤ ملايين دولار). وقد ادى بناؤه إلى جدل كبير منذ زمن طويل، حيث كان قد بني واحترق ثم اعيد بناؤه مرة أخرى.

وقد عطلت السلطات اليوغسلافية افتتاح هذا المركز الاشعاعي الضخم تحت دعاوى انه بني دون سند قانوني، ويتبع المسجد مركز ثقافي ومتاجر ومطاعم ومجزر ودار للسينما وصالة للألعاب الرياضية وكلها تهدف إلى تمتين العقيدة ونشر الوعي الاسلامي وتنبيهه لدى ابناء الطائفة الاسلامية البالغ عددهم في زغرب ٣٠ الف شخص.

وقال إمام المسجد سفيكو عمر باسيتش إن السلطات تمنع استخدام المبنى تحت مزاعم ان المستندات الأصلية ليست سليمة، وأضاف أن هذه السلطات تطالب المسلمين اليوغسلاف بدفع غرامة قدرها ٣٠٠ مليون دينار (٦٥٠ الف دولار) حتى تصبح الوثائق قانونية.

وتعرض القضية الآن أمام القضاء، حيث يتوقع الامام عمر باسيتش أن يبت فيها في نهاية الشهر المقبل، ويأمل أن يتم افتتاح المسجد بعد ذلك.

ورغم ان عمر باسيتش والسلطات يصفان الخلاف بأنه قانوني فقد أشارت صحف محلية الى ان «النزاع اتخذ بعداً سياسياً داخلياً وخارجياً».

لقد أشارت صحيفة «فيسنيك» الرسمية الرئيسية في كرواتيا إلى أن الطائفة الاسلامية اليوغسلافية بأسرها اشتركت في تمويل المركز الذي بدأ التخطيط له عام ١٩٦٤.

وقالت إن القضية «اضرت ليس فقط بمصالح المسلمين بل بمصالح البلد ككل، وهكذا أصبحت القضية مشكلة سياسية».

وذكرت مصادر محلية أن بعض المسؤولين اليوغسلاف يرى في المسجد احد الشواهد غير المرغوب فيها على ترسيخ وجود المسلمين في منطقة أغلب سكانها من الكاثوليك.

وهناك أربعة ملايين مسلم في يوغسلافيا يمثلون اكبر طائفة اسلامية في دولة أوروبية غربي تركيا، ويوجد في مختلف انحاء البلاد نحو ٣,٠٠٠ مسجد ذات مساحات مختلفة.

وقد تردد أن أحد الأثرياء العرب تبرع بمبلغ ٥٠٠ الف دولار، وذكرت انباء أن التبرعات جاءت من عدة دول عربية، وان مصادر غير رسمية لم تحددها ابلغت يوغسلافيا بان تعطيل اتمام المسجد «سيضر بمصالح يوغسلافيا».

وقيل ان ذلك قد يثير استياء الدول العربية التي تحتفظ يوغسلافيا بعلاقات وثيقة معها. وتعتمد صناعاتها على واردات النفط بشكل كبير.

وكان من المقرر افتتاح المسجد عام ١٩٨٤ لكن حريقاً قيل انه يرجع إلى اهمال عمال تسبب في انهيار السقف.

وبعد الاصلاحات تحدد موعد الافتتاح في عام ١٩٨٥ لكن السلطات عطلته بسبب عدم صحة المستندات.

وقال عمر باسيتش إنه يأمل السماح بافتتاح المسجد في الأشهر المقبلة لكنه يعتقد أن الجدل حول بقية المجمع سيستمر لفترة طويلة.

مجلس الوزراء الكويتي يستعرض الاتصالات لعقد القمة الاسلامية

الكويت - «الشرق الأوسط» وكونا:

استمع مجلس الوزراء الكويتي في جلسته التي عقدها أمس برئاسة الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء إلى تقرير قدمه الشيخ صباح الأحمد وزير الخارجية حول نتائج زيارته لكل من سورية والعراق اضافة إلى الاتصالات المكثفة مع القادة العرب والمسلمين حول القمة الاسلامية الخامسة.

كما اطلع المجلس على فحوى الرسالة التي بعث بها الشيخ صباح الى السيد شريف الدين بيرزاده الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والتي تعلقت بالترتيبات القائمة لعقد القمة الاسلامية.

وبحث مجلس الوزراء الكويتي في عدد من الشؤون الكويتية المحلية واتخذ القرارات المناسبة بشأنها.

توقع تعديل وزاري في السودان

الخرطوم - واخ: صرح مصدر مسؤول في الحكومة السودانية ان تعديلاً وزارياً سيجري قريباً في الحكومة الائتلافية وهو أول تعديل يجري منذ انتخابات ابريل (نيسان) الماضي.

وقال السيد احمد الحسين وزير الداخلية وهو من الحزب الاتحادي الديمقراطي إن التعديل الوزاري لن يتعدى شهر مارس (اذار) المقبل اي بعد انعقاد المؤتمر العام للحزب الاتحادي الديمقراطي.

ونسبت صحيفة «الاسبوع» اليومية السودانية إلى الوزير السوداني قوله إن الحزب الاتحادي الديمقراطي سيرشح امرأة من الحزب لتكون أول امرأة في الحكومة الديمقراطية غير أنه لم يحدد الوزارة أو اسماً نسائياً معيناً.

بعد لقائه مع الرئيس المصري:
مورفي: "ايران جيت" غلطة لن تتكرر
جئت "لتقييم" السلام ونعارض "الدولي"

القاهرة - لندن - «الشرق الاوسط»:
اوجز المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي الهدف المعلن لمهمته بالمنطقة - اثر لقائه امس مع الرئيس المصري حسني مبارك - في ثلاث نقاط هي: ● طمأنة الرئيس المصري والعاهل الاردني الملك حسين إلى أن تزويد ايران بالأسلحة الامريكية كان الاستثناء الوحيد الذي لن يتكرر وان كان الغزل الامريكي مع طهران مستمراً بوسائل اخرى ● ان واشنطن «جادة جداً» في تطوير امكانات السلام ولكن ضمن التصور الامريكي السابق الذي يستبعد دور المؤتمر الدولي ● إنه جاء بتكليف الغرض منه هو «تقييم» الامكانات لتحقيق التقدم في هذا الشأن. ونفى مورفي أن يكون الغرض هو التوفيق بين ما وصفه بالدول المعتدلة واسرائيل.

وكان الرئيس مبارك قد عقد جلسة مباحثات استغرقت ٩٠ دقيقة صباح أمس مع المبعوث الامريكي الذي صرح عقب المقابلة بأنه أجرى تبادلاً مفيداً في وجهات النظر مع الرئيس المصري حول الموقف في المنطقة، كما أنه ابلغ مبارك بأن الرئيس الامريكي ووزير الخارجية قد كلفاه بالحضور إلى المنطقة لتقييم مسيرة السلام لما لهذا التقييم من اهمية بهدف اكتشاف الآفاق وتحقيق التقدم في المسيرة السلمية.

وشدد مورفي على أهمية كلمة «تقييم» في حديثه إلى المراسلين أمس فوصفها بأنها «كلمة مهمة جداً ونحن نحاول التعرف على ما اذا كان هناك أساس قوي بما فيه الكفاية بين الفرقاء للتحرك قدماً في ما يتعلق بما يعرف كل فرد أنها قضايا صعبة دون حلول سهلة».

واضاف ان هذا هو الاطار الذي يعمل من خلاله اكثر من قيامه بدور الوسيط فنحن نكتشف مع الزعماء بالمنطقة آفاق التحرك خلال الفترة المقبلة. وقال إنه كان قد بدأ جولته الشرق اوسطية بزيارة للأردن ثم اسرائيل، وعاد مرة اخرى إلى عمان ثم كانت له فرصة للقاء الرئيس مبارك والتعرف على آرائه في العمل لدفع مسيرة السلام.

واكد مورفي ان الرئيس ريجان ووزير الخارجية جورج شولتز جادان في القيام بدور للمساعدة في تضييق الخلافات بين الاطراف وذلك لتحقيق التقدم في عملية السلام.

وبالنسبة لصفقة الأسلحة الأمريكية لايران قال إنها كانت صفقة استثنائية تهدف إلى دعم العلاقات الامريكية - الايرانية، وانها لن تتكرر. ومضى يقول إن هذا الاستثناء لم يؤت ثماره. لكن المراقبين لاحظوا ان مورفي حرص على أن لا يغلق الباب امام مساعي لأخرى تبذل من أجل تحسين العلاقات بين واشنطن وطهران.

وكان مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي قد صرح عقب محادثاته مع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري أمس الأول بأنه ناقش الوضع في الشرق الاوسط، وقال: إننا لم نتطرق الى التفصيلات.

وأضاف مورفي: ان ما تسعى إليه الولايات المتحدة هو تحقيق تسوية سلمية من خلال المفاوضات المباشرة وهذا هو ما نبحثه هنا في القاهرة وبحثناه في الأردن واسرائيل وما نعد له.

واكد مورفي ان الولايات المتحدة لا تحبذ فكرة المؤتمر الدولي، الامر الذي اثار رد فعل سلبياً من جانب صحيفة «ايجيبشيان ميل» المصرية الناطقة بالانجليزية التي انتقدت الولايات المتحدة ووصفت جولة مورفي بأنها نهج هزيل لا قيمة له في التعامل مع العرب.

وكان مورفي قد ذكر ايضاً انه وجد الاطراف المعنية في المنطقة مهتمة للغاية بالمضي في عملية السلام وليس هناك أحمق يريد الحرب في الشرق الأوسط.

رسالة للملك فهد من الرئيس بورقيبة نقلها المبروك

الرياض - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أمس رسالة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة.

وقد نقل الرسالة وزير خارجية تونس السيد الهادي المبروك خلال استقبال الملك فهد له بعد ظهر أمس بحضور الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وسفير تونس لدى المملكة السيد قاسم ابو سنينة.

وكان الأمير سعود الفيصل قد اجتمع مع السيد المبروك قبل الظهر حيث تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر الاجتماع وكيل وزارة الخارجية السيد عبد العزيز الثنيان ووكيل وزارة الخارجية المساعد للشؤون السياسية السفير اسماعيل الشوري وسفير تونس السيد بوسنينه.

وكان السيد المبروك قد وصل إلى السعودية أمس الأول في بداية جولة خليجية.

عرفات في الجزائر

تونس - الجزائر - «الشرق الأوسط»:

وصل إلى الجزائر أمس السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام.

وسيجري السيد عرفات محادثات مع القادة الجزائريين وعلى رأسهم الرئيس الشاذلي بن جديد وستتركز على تطورات القضية الفلسطينية والمحاولات المبذولة لتوحيد الفصائل الفلسطينية.

وكان عرفات قد زار تونس واجتمع هناك مع مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية ومع رئيس وزراء اسبانيا.

سري وليس للنشر

● معلومات مثيرة نقلها مبعوث سياسي الى شخصية عربية تتناول تطورات مهمة متوقعة عربياً ودولياً ولاسيما بالنسبة لازمة معينة ينتظر ان تحدث متغيرات في المواقف منها ولاسيما موقف احدى الدول الكبرى.

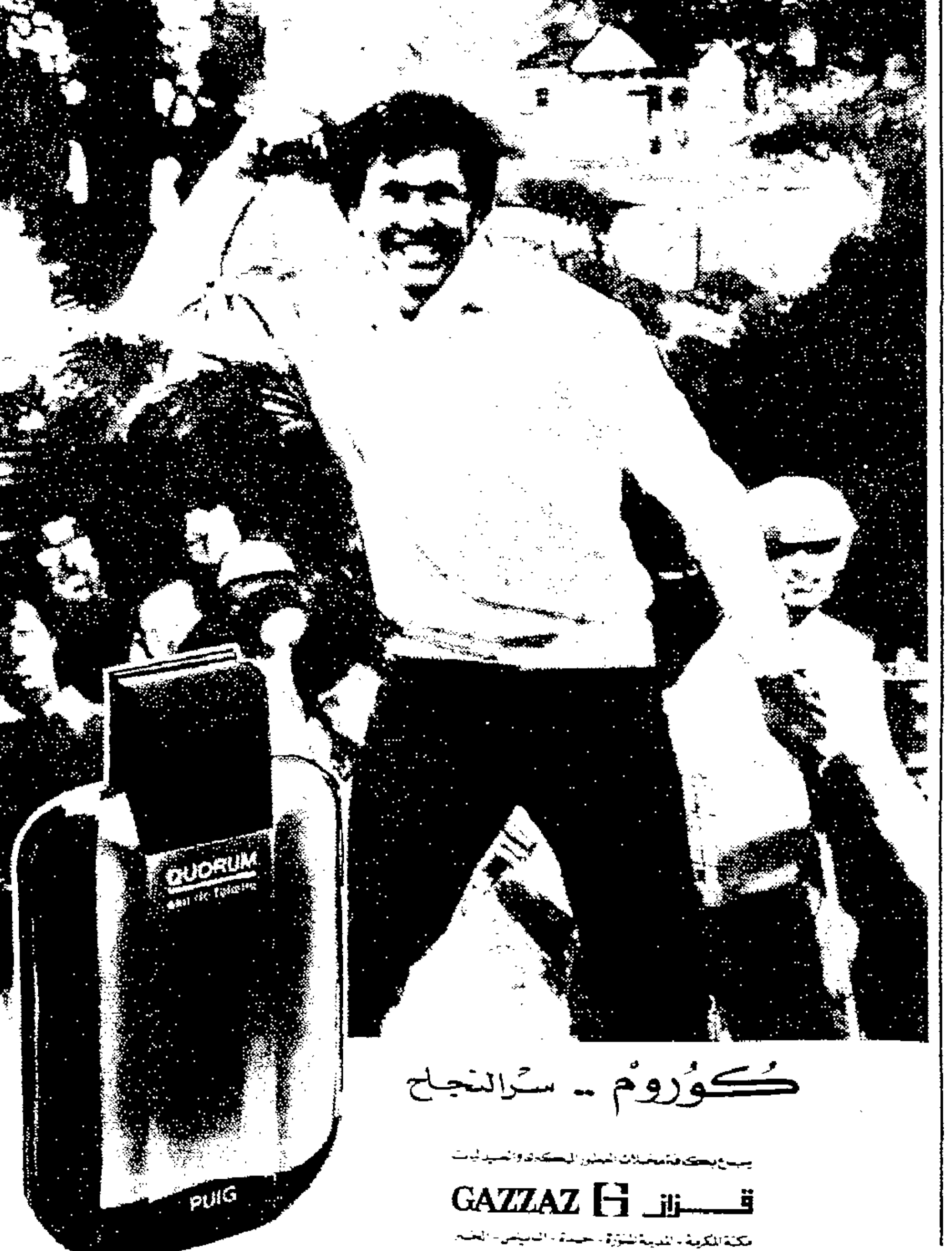
لوس انجليس اكبر مركز لاستقبال اليهود؟

تل ابيب - أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «جيروزالم بوست» الاسرائيلية ان مدينة لوس انجليس بولاية كاليفورنيا اصبحت اكبر مركز لاستقبال اليهود الذين وفدوا الى الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، ومن الصعب تحديد عددهم الذي قد يتراوح بين ٥٠ الفاً و١٥٠ الف شخص وفقاً لتقدير الصحيفة.

واكثر هؤلاء المهاجرين عدداً هم الاسرائيليون الذين وصلوا الى الولايات المتحدة والذين يتراوح عددهم بين ١٠ آلاف و١٢٠ الف يهودي.

وتشير الصحيفة الى ان الكثير منهم يحتفظ بحق الجنسية الاسرائيلية ولا يتمتع الا بوضع المقيم المؤقت في الوقت الذي لم يتقدم فيه بعد من قرروا البقاء نهائياً في الولايات المتحدة الى المؤسسات الرسمية لتسوية وضعهم بطريقة قانونية.

ويأتي في المرتبة الثانية اليهود المهاجرون من ايران ويتراوح عددهم بين ١٥ الفاً و٣٠ الف شخص.



تعيين مصطفى محمد علي ادريس مستشارا بالديوان الملكي السعودي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
الرياض ـ واس : صدر امر ملكي بتعيين السيد مصطفى محمد علي ادريس مستشارا في الديوان الملكي بالمملكة العربية السعودية في المرتبة الممتازة.

والسيد ادريس، سبق وأن تقلد عدة مناصب في وزارة المالية والاقتصاد الوطني وفي الديوان الملكي، كما عمل مع الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في عدد من القضايا.

واعرب في تصريح لـ «الشرق الأوسط» بهذه المناسبة عن اعتزازه بالثقة الملكية.

ترقية عميدين

● من جهة ثانية صدر امر ملكي برقم ١/١٤٩ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٩هـ بترقية العميد صادق بن صدقة زيني الى رتبة لواء بدءا من ١٤٠٦/١١/١هـ. كما صدر امر ملكي برقم ١/١٦٠ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٩هـ بترقية العميد حمد سعد الشهراني الى رتبة لواء بدءا من ١٤٠٧/٢/١٤هـ.

مصطفى محمد علي ادريس المستشار بالديوان الملكي السعودي

دمشق : صرف موظفين واحالة بعضهم للقضاء ولجنة للتحقيق في التعدي على املاك الدولة

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:
أصدرت السلطات السورية المختصة قرارات جديدة بصرف عدد من العاملين في مؤسسات الدولة واحالة من تجب احالته الى القضاء، وشملت القرارات كلا من :

ياسين محيسن السليمان من الشركة العامة لتجارة التجزئة في دير الزور، ويونس خليف الحسين من نفس الشركة، وخليل ابراهيم الخضر مديرية التموين والتجارة الداخلية الرقة، ووسام الملا المؤسسة العامة للكهرباء اللاذقية، ورجب العبد الله المؤسسة العامة للكهرباء حلب، وعوض فرزات المؤسسة العامة للكهرباء حماه، وجعجاح ابراهيم الاحمد المؤسسة العامة للكهرباء حمص.

كما شملت قرارات الصرف من الخدمة عددا من العاملين في مصفاة حمص وهم كما يلي :

محمد عبد الحميد بكداش ومصطفى عبد الرحمن وبي توفيق ابراهيم اليوسف وعلي محمد محمد نبيه يوسف وسليمان احمد قاسم زيوانه وحسين محمد الاسماعيل واحمد شعبان العلوش وابراهيم مصطفى الصالح وبشر خليف الخليف.

وتضمنت القرارات ايضا صرف عدد من العاملين في مؤسسات مختلفة وهم كما يلي :

رياض ابراهيم راضي رئيس بلدية تلمنس سابقا والعامل حاليا في شركة مياه معرة النعمان، ووليد حسين فارس شرطي في مدينة الحجر الاسود، ومحمد احمد السعيد شركة جبل قاسيون دمشق، ومعتز الدين الحامو الشركة العامة لانشاء الطرق، والياس عبدو مجلس مدينة حلب، ومحمد سليمان اغا مجلس مدينة اللاذقية، ومصطفى عبد الكريم عثمان وزارة الخارجية.

ومن ناحية ثانية، قررت محكمة الأمن الاقتصادي بدمشق الحكم على محمد صالح الخطيب بالسجن لمدة خمس سنوات مع الاشغال الشاقة ومصادرة العملات المضبوطة وتغريمه، كما قررت سجن فؤاد مظلوم لمدة سنتين ونصف السنة مع الاشغال الشاقة بنفس التهمة.

على صعيد آخر، شكل وزير الزراعة السوري الدكتور محمود الكردي لجنة خاصة للتحقيق في قضية التعديات على املاك الدولة في محافظة طرطوس.

وكان ملاكون قد سطوا على هذه الاراضي التي تقدر بالاف الدونمات وبيعت للتجار وعدد من السماسرة والجمعيات السياحية.

الملك حسين في فرنسا اليوم :
المحادثات تتناول « التسوية » وتزويد الاردن بالاسلحة

باريس ـ ق.ن.ا : يبدأ الملك حسين عاهل الأردن اليوم زيارة رسمية لفرنسا تستغرق ثلاثة أيام يجري خلالها محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك وعدد من كبار المسؤولين الفرنسيين.

وذكرت المصادر الفرنسية ان محادثات الملك حسين تعتبر استكمالا للمحادثات التي كان قد اجراها مع الرئيس الفرنسي في شهر يونيو (تموز) الماضي، وكذلك استكمالا لمحادثات للرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته الأخيرة لباريس، وذلك لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقالت هذه المصادر ان زيارة الملك حسين لفرنسا تتسم بأهمية خاصة وذلك لحرصه على ابراز الدور الفرنسي والأوروبي لاخراج ازمة الشرق الأوسط من جمودها الدبلوماسي.

وستتناول المحادثات الاردنية الفرنسية كذلك مسألة تزويد الاردن باسلحة فرنسية بموجب الاتفاقية التي وقع عليها الجانبان خلال العام الماضي والتي قيمتها ٢,٣ بليون فرنك فرنسي، تزود خلالها فرنسا الاردن بـ ١٢ طائرة عمودية من طراز « سوبربوما » بالاضافة الى معدات الكترونية للدفاع الجوي الاردني وصواريخ مضادة للدروع، اضافة الى أن الجانبين سيناقشان كذلك تزويد الاردن بمقاتلات فرنسية من طراز « ميراج ٢٠٠٠ ».

رئيس مؤسسة ايطاليا للصناعات الفضائية يزور السعودية

الرياض ـ واس : استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي في مكتبه بالوزارة رئيس مجلس ادارة مؤسسة «اير ايطاليا» للصناعات الفضائية المهندس ريفاتو بونيفا تشو.

كما استقبل الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بمكتبه بالامارة امس ريفاتو بونيفا تشو الذي يزور المملكة حاليا بدعوة من وزارة الدفاع والطيران.

وحضر المقابلة الامير رائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز.

ويذكر ان المسؤول الايطالي سيقوم خلال زيارته التي تستغرق ستة ايام بالاطلاع على اوجه التطور في المملكة وخاصة ما يتعلق بالجوانب العلمية والتقنية.

كما استقبله الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مكتبه بالوزارة.

امير المنطقة الشرقية يلتقي وفدا امريكيا

الدمام ـ واس : استقبل الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بمكتبه بالامارة ظهر أمس وفدا امريكيا يمثل مساعدي اعضاء الكونجرس الامريكي برئاسة جون انطون رئيس لجنة العلاقات العربية الامريكية.

وقد شرح الأمير محمد بن فهد خلال هذا اللقاء للوفد المهام والمسؤوليات التي يضطلع بها امراء المناطق لخدمة المواطنين ورفع كل احتياجاتهم للجهات العليا وايجاد وتوفير كافة السبل الكفيلة برفاهية المواطن وامنه واستقراره.

كما تحدث عن المشروعات الجاري تنفيذها والمردودات المتوقعة منها واطلع الوفد على بعض المشروعات التي تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بافتتاحها، مؤكدا ان خادم الحرمين الشريفين دائما يسأل ويتابع شخصيا كل ما يحتاجه المواطن.

وقال الأمير محمد ان الدولة تعطي في مخططاتها وبرامجها اهتماما كبيرا لتعليم المواطن ورفع كفاءته وتسخير كافة المشروعات لخدمته وأعرب عن أمله في أن يقف اعضاء الوفد بأنفسهم على جوانب النهضة والتطور الذي وصلت اليه المملكة.

بيان لابو غزالة حول تطورات المنطقة

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :
يلقي المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري بيانا هاما في الاجتماع المشترك للجان الشؤون العربية والعلاقات الخارجية والأمن القومي بالبرلمان المصري اليوم (الاثنين).

وعلمت « الشرق الأوسط » ان بيان المشير ابو غزالة سوف يتناول سياسة وزارة الدفاع المصرية وموقف مصر بالنسبة لتطورات الحرب العراقية الايرانية والموقف في تشاد وجنوب السودان وحرب المخيمات في لبنان والتقييم العسكري المصري لتلك الحروب والنزاعات.

كما يستعرض المشير ابو غزالة سياسة التطبيع الحربي المصري وحجم الانتاج العسكري المشترك والموقف الامريكي من تخفيض فوائد الديون العسكرية على مصر واتفاق التعاون المصري مع واشنطن والدول الأوروبية.

مقتل جندي ايرلندي في جنوب لبنان
جهود جديدة لإنهاء "حرب المخيمات" ولجنة المساعي العربية تبدأ مهمتها اليوم

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

جرت مفاوضات في جنوب لبنان امس في محاولة لتحقيق نجاح الوساطة الايرانية في حرب المخيمات وهي الوساطة التي هددت طهران بوقفها بعد ظهر امس، متزامنة مع تهديد آخر اطلقه السيد نبيه بري باستخدام القوة اذا لم ينسحب جميع المقاتلين الفلسطينيين الى داخل مخيماتهم . وفي هذا الوقت اعيد امس فتح مطار بيروت الدولي اثر توقفه بسبب القصف الذي تعرض له في الاسبوع الماضي . وفي غضون ذلك استمرت المساعي الرامية الى تحقيق التقارب بين الرئيسين السوري واللبناني .

ففي الوقت الذي استمرت فيه المعارك المتقطعة حول المخيمات الفلسطينية في بيروت حتى صباح امس، جرت مفاوضات امس في الجنوب اللبناني في محاولة لتحقيق نجاح الوساطة الايرانية وهي الوساطة التي هددت طهران بوقفها بعد ظهر امس.

وشارك في هذه المفاوضات وفود فلسطينية تمثل جبهة الانقاذ الفلسطينية والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وحركة فتح ـ المجلس الثوري ـ وذلك في محاولة من هذه الفصائل لاقناع انصار السيد عرفات بالانسحاب من بلدة «مغدوشة»، وهو الامر الذي يعتبر احد البنود الاساسية الواردة في المشروع الايراني.

ويقضي المشروع الايراني بوقف اطلاق النار فورا حول المخيمات الفلسطينية في بيروت وجنوب لبنان ورفع الحصار عن مخيم الرشيدية في جنوب لبنان المحاصر منذ ٣٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ وانسحاب المقاتلين الفلسطينيين من المواقع التي استولوا عليها خارج مخيمات صيدا.

ويشير المراقبون في بيروت الى ان المهلة التي حددتها ايران لوقف وساطتها تنتهي عشية وصول لجنة المساعي الحميدة الوزارية الى دمشق وهي اللجنة التي شكلتها جامعة الدول العربية في محاولة لايجاد حل لحرب المخيمات، وستتوجه اللجنة التي شكلت بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية الى لبنان عقب زيارتها لدمشق.

ومن جهة اخرى، اكد السيد عاكف حيدر نائب رئيس حركة «أمل» في تصريح نشر امس ان المعركة ضد الاحتلال الفلسطيني للبنان ستبدأ اذا ما وصلت الوساطة الايرانية الى طريق مسدود.

وكان حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية الايراني الذي يقوم بوساطة بين حركة «أمل» والفلسطينيين منذ الرابع من ديسمبر (كانون الاول) الماضي، قد هدد امس الاول بوقف هذه الوساطة اذا ظل الطرفان على رفضهما لتنفيذ مشروع التسوية الذي يقترحه عليهما.

وفي الوقت نفسه توجه مبعوثان للرئيس الجميل امس الاول وللمرة الثانية في غضون اسبوع واحد الى دمشق لتمهيد الطريق امام تحقيق المصالحة بين الرئيس الجميل والرئيس حافظ الاسد بعد فتور العلاقات بينهما منذ عام.

وقد استقبل السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس الاول في دمشق مبعوثي الرئيس الجميل وهما مستشاره ايلي سالم والعقيد سيمون قسيس رئيس مخابرات الجيش اللبناني الذي يرافقه مستشار قانوني هو نيكولاس نصر.

وذكرت صحيفة «النهار» اللبنانية امس ان المحادثات تعثرت بسبب رفض الرئيس الجميل لبعض الاصلاحات التي تطالب بها المعارضة الموالية لسوريا ومنها الغاء نظام الطائفية السياسية في لبنان.

وعلى هذا الصعيد، تلقى امير دولة الكويت امس رسالة من الرئيس اللبناني، وقام بتسليم الرسالة السيد هاني سلام الذي يقوم بجولة خليجية الان كمبعوث للجميل.

وفي تطور آخر لحرب المخيمات هدد السيد نبيه بري رئيس حركة «أمل» باستخدام القوة اذا لم ينسحب جميع الفلسطينيين الى داخل مخيماتهم في لبنان، وقال ان اللجنة الوزارية العربية التي ستبدأ تحركها اليوم في سورية ولبنان لن تأتي بشيء جديد تجاه حرب المخيمات.

من ناحية ثانية، استؤنفت حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت الدولي امس الاول اثر توقفها نتيجة للقصف الذي تعرض له المطار في وقت سابق من الاسبوع.

وذكرت مصادر المطار امس الاول ان طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط اقلعت الى عمان وعلى متنها ٢٥ راكبا بينما هبطت في المطار طائرة اخرى قادمة من دمشق ولم يكن فيها اي مسافر.

● في الناقورة، صرح المتحدث باسم قوة الطوارىء الدولية في لبنان بأن جنديا تابعا للوحدة الايرلندية في جنوب لبنان لقي مصرعه مساء امس الاول اثناء قصف اسرائيلي ضد موقع للوحدة الايرلندية بالقرب من برعشيت (على بعد ١١٢ كيلومترا جنوب بيروت).

واوضح تيمور جوكسيل ان الكابورال درموت ماكلاوجلين (٣٣ عاما) قتل بقذيفة مدفع دبابة اصابت الغرفة التي كان بها في الساعة ٢٠,٤٥ مساء امس الاول السبت.

واضاف جوكسيل ان القصف الاسرائيلي ضد موقع الوحدة الايرلندية كان على ثلاث موجات وبدأ في الساعة ٢٠,٣٩ مساء السبت واستمر حتى الساعة ٢٠,٥٠.

ويعتبر الكابورال درموت ماكلاوجلين اول جندي تابع لقوة الطوارىء الدولية في لبنان يقتل بسبب قصف اسرائيل وذلك منذ انتشار هذه القوة في جنوب لبنان اعتبارا من عام ١٩٧٨، وهو ايضا الجندي الايرلندي الحادي والعشرون التابع لقوة الطوارىء الدولية الذي يقتل في لبنان، وقد قتل ١٣٩ من جنود قوات الطوارىء الدولية في لبنان منذ عام ١٩٧٨.

وقال المتحدث انه بعد ان سقطت القذائف الاولى على موقع الوحدة الايرلندية اطلق قائد الوحدة صواريخ مضيئة للاعلان عن وجود جنود قوات الطوارىء الدولية، ولكن موجتين اخريين من القذائف ضربتا موقع الوحدة الايرلندية قبل ان يتوقف القصف.

واوضح المتحدث باسم قوة الطوارىء الدولية في لبنان ان الجنرال الفنلندي جوستاف هاجلاند قائد عام قوة الطوارىء الدولية في لبنان احتج بشدة على هذا القصف في مذكرة بعث بها الى السلطات العسكرية الاسرائيلية.

وقال الجنرال هاجلاند في احتجاجه ان هذا القصف ليست له مبررات وان القطاع كان هادئا تماما، واضاف ان عمليات الجيش الاسرائيلي والميليشيات اللبنانية العميلة لاسرائيل ازدادت منذ بداية شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي، وطالب بوضع حد لهذه الاعتداءات.

وزير الأوقاف المصري :
خطة شاملة للدعوة الاسلامية بالخارج

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :
اعلن الدكتور محمد محجوب وزير الاوقاف المصري ان سياسة الوزارة في مجال الدعوة الاسلامية بالخارج تقوم على اساس دراسة احوال المسلمين ومشاكلهم والمساهمة في توعيتهم دينيا والاهتمام الخاص بتعليم اولادهم اللغة العربية والدين.

واضاف وزير الاوقاف في بيانه امام لجنة الشؤون الدينية بالبرلمان برئاسة علي الشريطي ان خطة الوزارة تعتمد على انشاء المراكز الاسلامية في اماكن تجمعات الجاليات الاسلامية وتقديم المنح الدراسية لابناء المسلمين الاجانب وتقديم مساعدات لانشاء مساجد ومدارس تلحق بالمراكز الاسلامية وايفاد الوعاظ وعلماء الدين الاسلامي على نفقتها لتلك المراكز.

انتقاد ليبي لموقف السوفيات من تشاد
مسعى سوداني لايجاد حل سلمي ودعوة لعدم تدويل الصراع بالمنطقة

الخرطوم ـ طرابلس ـ نجامينا ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

اعلن مصدر رفيع المستوى بوزارة الخارجية السودانية ان الخرطوم تجري اتصالات مكثفة مع مختلف الفرقاء من اجل وضع حل سلمي للازمة التشادية، في الوقت الذي انتقدت فيه احدى الصحف الليبية موقف موسكو من تشاد.

قال المصدر السوداني ان المساعي جارية لانهاء المشكلة وعدم التدخل في السيادة التشادية، وسحب القوات الاجنبية، واوضح ان ليبيا قد وعدت بعدم تخطيها خط ١٦ الا اذا تم الاعتداء عليها.

وحول انهاء الصراع في جنوب السودان قال ان ليبيا تقوم بوساطة مع منجستو لحل مشكلة جنوب السودان.

وعلى الصعيد ذاته جدد السودان على لسان رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي اسفه للقتال الدائر الان في تشاد ودعا الى الالتزام بالحوار لانهاء القتال، وناشد الاطراف الخارجية بالابتعاد وعدم التدخل.

وقال السيد المهدي ان السودان سيبلغ سفيريه في تشاد وليبيا بموقفه الثابت تجاه النزاع الحاد، واشار الى ان استمرار الحرب التشادية يشكل عقبة امام الاستقرار الامني في المنطقة الافريقية ومواجهة التحديات التنموية مؤكدا ان السودان لن يدخر جهدا في سعيه من اجل احلال السلام.

انتقاد ليبي

وكتبت صحيفة «الجماهير» الناطقة باسم اللجان الشعبية الليبية افتتاحية بعنوان «اختبار المصداقية» ذكرت فيها انه اذا لم يدافع الاتحاد السوفياتي عن القارة الافريقية ضد الهجوم الامبريالي فلن يجد اصدقاؤه الحجج التي يواجهون بها اعداء الاتحاد السوفياتي في افريقيا.

واضافت الصحيفة الاسبوعية ان الترقب السوفياتي يعزز الافتراض القائل بان الدولتين العظميين تتقاسمان مناطق النفوذ في العالم.

ويتناقض هذا المقال مع تعليقات الراديو والتلفزيون الليبيين اللذين يؤكدان منذ بضعة ايام تأييد موسكو على الصعيد الدبلوماسي لطرابلس في حرب تشاد.

فقد اذاعت وسائل الاعلام الليبية خلال الاسبوع الحالي تعليقات وكالة الانباء السوفياتية الرسمية «تاس» وصحيفة «الراية الحمراء» الناطقة باسم الجيش السوفياتي التي ادانت «تصعيد العدوان الفرنسي ـ الامريكي في تشاد ومساندتهما للمتمرد حسين حبري».

ويتناقض هذا المقال ايضا مع موقف السلطات الليبية ابان الغارة الامريكية على ليبيا في ابريل (نيسان) الماضي، وكان العقيد معمر القذافي والرائد عبد السلام جلود قد اكدا في ذلك الحين ضرورة انضمام ليبيا الى حلف وارسو.

ويرى المراقبون ان افتتاحية «الجماهير» هي دعوة غير مباشرة من طرابلس للسلطات السوفياتية لمساندة ليبيا بشكل اكثر فعالية في حربها في تشاد.

وقد ادانت المؤتمرات الشعبية للقاعدة في ليبيا المجتمعة في دورة عادية منذ امس الاول التدخل الفرنسي الامريكي السافر في تشاد.

وهذه المؤتمرات مؤسسات جماهيرية مسؤولة عن تنفيذ تعليمات العقيد معمر القذافي في مجال الحياة الاجتماعية والاقتصادية. ويعتبر رؤساء هذه المؤتمرات اعضاء في مؤتمر الشعب العام الذي يقوم مقام البرلمان.

واشار بيان هذه المؤتمرات الى العلاقة الوثيقة بين امن تشاد وامن ليبيا وحذر من تدويل النزاع، ودعا اصدقاء ليبيا والقوى التقدمية الى الوقوف الى جانب الشعب التشادي «في كفاحه ضد العدوان الفرنسي الامريكي».

● من ناحية ثانية اختتم الجنرال جان سولنييه رئيس اركان القوات المسلحة الفرنسية امس زيارة لتشاد استغرقت اقل من ٤٨ ساعة اجتمع خلالها مرتين مع الرئيس التشادي حسين حبري.

وكان الجنرال سولنييه الذي وصل ليلة الجمعة ـ السبت الماضية الى نجامينا لاعادة تقييم الموقف في شمال تشاد حيث تشتبك منذ شهر القوات الحكومية التشادية مع القوات الليبية، وقد اجتمع صباح امس الاول مع حبري بحضور سفير فرنسا في تشاد كريستيان دوتيي دي لا روشير.

اسرائيل تخزّن انواع الاسلحة في مستوطنات الأرض المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء : شرعت اسرائيل بتخزين اسلحة مختلفة في كافة المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية القائمة في الاراضي العربية المحتلة.

وتخطط اسرائيل لجعل هذه المستعمرات اشبه ما تكون بثكنات عسكرية في اطار تطبيق ما يسمى « نظام الدفاع الاقليمي » الذي يتم تنفيذه بالتنسيق مع الجيش الاسرائيلي.

وطلبت عددا كبيرا من المستوطنين اليهود العاملين في صفوف الجيش الاسرائيلي تأدية خدمتهم العسكرية السنوية في هذه المستعمرات.

علاوة على مخازن الاسلحة فقد اصدر الحكام العسكريون الاسرائيليون في المناطق المحتلة اوامر تسمح للمستوطنين اليهود بحمل السلاح بحجة الدفاع عن النفس، ويأتي هذا الاجراء تشجيعا للمستوطنين الصهاينة على ارتكاب المزيد من الجرائم ضد المواطنين العرب العزل في هذه المناطق.

كما يدخل هذا الاجراء ايضا في اطار تصعيد الاعمال التعسفية التي تمارسها قوات الاحتلال ضد السكان العرب في الاراضي المحتلة.

من ناحية ثانية، يتعرض المعتقلون العرب في سجن جنيد قرب مدينة نابلس المحتلة منذ مدة الى ابشع الممارسات القمعية من قبل ادارة السجن الاسرائيلية.

وفي اطار هذه الممارسات غير الانسانية تم منع المعتقلين من مقابلة بعضهم البعض في اقسام السجن المختلفة وتم تفريق الاشقاء والاقارب المعتقلين وتوزيعهم الى غرف اخرى وجرى عزل القسمين الشرقي والغربي من السجن عن بعضهما اذ اصبحا اشبه بسجنين منفصلين.

وزجت ادارة السجن العشرات من السجناء في زنازين انفرادية ومنع اهلهم من مقابلتهم.

ولاتزال سلطات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة المحتل مستمرة في حملة الاعتقالات الادارية الواسعة في القطاع في اطار سياسة القبضة الحديدية المطبقة في الاراضي المحتلة.

وتسمح اوامر الاعتقال الاداري، وهي من مخلفات عهد الانتداب البريطاني على فلسطين، باحتجاز المشتبه بهم فترة غير محددة دون توجيه اتهامات اليهم ودون تقديمهم للمحاكمة بناء على طلب اجهزة الأمن، وتصدر اوامر الحجز او الاعتقال الاداري عندما تشعر السلطات بأن تقديم المشتبه بهم الى المحكمة سيؤدي الى الكشف عن اسماء المخبرين.

على صعيد آخر فازت القائمة الوطنية بالمقاعد التسعة للهيئة الادارية لرابطة الصحافيين العرب في القدس المحتلة وذلك في انتخابات جرت هناك امس الأول.

وتضم الرابطة حوالي ١٥٠ عضوا ويرأسها السيد رضوان ابو عياش الذي فاز باغلبية الأصوات.

على صعيد آخر، تظاهر عشرات من اعضاء « كاخ » ذي الاتجاهات العنصرية اليمينية المتطرفة مساء امس الأول احتجاجا على الزيارة التي سيقوم بها حاييم هيرتزوج رئيس كيان اسرائيل لالمانيا الاتحادية.

وكان انصار حزب « كاخ » وزعيمهم الارهابي مائير كاهانا يحملون شعلات ويرفعون امام المقر الرسمي لاقامة هيرتزوج لافتات كتب عليها « انتقم لنا من الالمان ولا تذهب لتلعق حذاءهم ».

ثم احرق المتظاهرون علم المانيا الاتحادية وتفرقوا.

العالم العربي في سطور

المساعدات السعودية للمسلمين

● **الرياض** ـ عقدت لجنة توزيع مساعدات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اجتماعا في دار الافتاء الاسلامية في بيروت لبحث السبل الكفيلة بتوزيع المساعدات التموينية التي قدمها للمحتاجين.

وابدت اللجنة ارتياحها الى عملية التوزيع عبر المؤسسات واللجان الاسلامية في مناطق بيروت.

وقد اقرت اللجنة جدولا لتوزيع المساعدات في مناطق الطريق الجديدة والبسطة التحتا وبرج ابي حيدر ومناطق رأس بيروت.

من ناحية اخرى قدمت المملكة مساعدات مالية لعدد من الجمعيات الاسلامية في العالم وذلك حرصا من حكومة خادم الحرمين الشريفين على دعم المسلمين ومساندتهم في جميع انحاء العالم.

وقد استفادت من هذه المساعدات جمعية الطلبة المسلمين بمدينة كاربونديل بولاية الينوي الامريكية وجمعية التعليم والتوجيه للاطفال العرب في استراليا.

الشيخ زايد في زيارة خاصة لباكستان

● **ابوظبي** ـ غادر رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ابوظبي قبل ظهر امس متوجها الى كراتشي في زيارة خاصة لباكستان تستغرق عدة أيام.

مشروع السلطان قابوس للاسماء العربية

● **مسقط** ـ غادر مسقط امس متوجها الى القاهرة السيد محمد بن الزبير مستشار السلطان قابوس بن سعيد لشؤون التخطيط الاقتصادي والمشرف على مشروع السلطان قابوس للاسماء العربية.

وذكرت اذاعة مسقط ان اللجنة الاستشارية لمشروع السلطان قابوس للاسماء العربية ستعقد اجتماعها الثاني في مسقط لاستعراض نتائج المرحلة الاولى واقرار برنامج المرحلة المقبلة.

ويشارك في هذا الاجتماع علماء وباحثون من عدد من الاقطار العربية.

رسالة للعلوي من وزير خارجية السنغال

● **مسقط** ـ تسلم السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية امس رسالة خطية من نظيره السنغالي تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

وتسلم الوزير العماني الرسالة خلال استقباله امس للسيدة مريم ابراهيم نياس الداعية الاسلامية السنغالية المعروفة ومبعوثة الرئيس السنغالي امس.

وكيل الاعلام العماني يزور القاهرة اليوم

● **القاهرة** ـ وصل الى القاهرة امس وكيل وزارة الاعلام العمانية السيد علي بن احمد الانصاري في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام يجتمع خلالها مع وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف والمسؤولين في وزارة الاعلام والاذاعة والتلفزيون.

وتأتي هذه الزيارة في اطار الاعداد للمباحثات المصرية العمانية لدعم التعاون الاعلامي بين البلدين في اطار البروتوكول الموقع بينهما في عام ١٩٨٣ والتي ستبدأ بالقاهرة خلال الشهر الحالي.

الاغاثة السعودية لاقليم دارفور

● **الرياض** ـ غادرت الرياض امس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة ضمن مساعدات المملكة للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

وسيقوم رجال الاغاثة السعوديون الموجودون هناك بالاشراف على توزيع هذه الشحنة مباشرة على المتضررين.

وتأتي هذه المساعدات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين بهذا الشأن واستمرارا في شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

ومن المقرر ان تتوجه غدا وبمشيئة الله طائرة اخرى من مدينة جدة الى الجنينة وهي محملة بالمواد الغذائية المختلفة.

ثامن بعثة طبية اردنية تغادر السودان

● **عمان** ـ ودع الامير حسن ولي عهد الاردن امس ثامن بعثة طبية اردنية الى السودان غادرت على متن طائرة خاصة وضمت ١٨ شخصا من بينهم عشرة اطباء اضافة الى ادوية ومستلزمات طبية.

وخلال افتتاحه لندوة السياسات البديلة لمواجهة المديونية العربية للخارج قال الامير حسن ان البعثة الطبية الاردنية للسودان على الرغم من صغر حجمها نسبيا الا انها تجري حوالي ١٥٠ عملية جراحية تقريبا في الاسبوع.

دراسة لانشاء محاكم خاصة بقضايا السير في الاردن

● **عمان** ـ اعلن الفريق ركن المهندس عبد الهادي المجالي مدير الامن العام الاردني ان فريقا مشتركا من وزارتي الداخلية والعدل ومديرية الامن العام وديوان التشريع برئاسة الوزراء يقوم حاليا بدراسة صياغة قانون جديد لانشاء محاكم خاصة بقضايا السير في الاردن.

واكد في تصريح للصحافيين امس ان المحاكم الحالية غير قادرة على مواجهة قضايا السير اليومية التي قد تصل الى الف قضية وتعالجها من خلال جلستين في الاسبوع.

وقال ان معظم القضايا التي تعرض على المحاكم حاليا هي قضايا قديمة ومتراكمة على مر السنين ويصل عددها الى حوالي ١,٤ مليون قضية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

صاروخ إيراني على بغداد وغارة عراقية على قم

القوات العراقية تتصدى للإيرانيين وتحاصرهم بين بحيرة صناعية والحافة الشرقية للحدود

بغداد ـ «الشرق الأوسط» ـ طهران ووكالات الانباء:

اكد متحدث عراقي أمس أن صاروخا إيرانيا من طراز «أرض ـ أرض» اطلق على بغداد صباحا وأسفر عن وقوع العديد من القتلى والجرحى، ولم يحدد المتحدث المكان الذي سقط فيه الصاروخ بدقة، بينما زعمت ايران أن صاروخها اطلق على مقر قيادة سلاح الطيران العراقي، لكن الصحافيين لم يشاهدوا اي اضرار في هذا المقر.

وقد اطلق الصاروخ الايراني في الساعة ٢,٥٥ بتوقيت جرينتش وهو سابع صاروخ يطلق على العاصمة العراقية خلال الشهور الأربعة الأخيرة.

وقالت إيران إن اطلاق الصاروخ يأتي رداً على اطلاق الصواريخ العراقية على أربع مدن ايرانية تقع في وسط وجنوب غربي البلاد.

وقد رد العراق فورا على الصاروخ الايراني بغارة جوية على مدينة قم الايرانية، وقال المتحدث العراقي إن الغارة تمت في الساعة ٧,٤٢ بتوقيت جرينتش على تلك المدينة الواقعة على بعد ٥٠٠كلم من الحدود العراقية.

وكان انذار بوقوع غارة جوية قد اعلن في طهران في الساعة ٧,٣٥ صباحا ولمدة ١٥ دقيقة، وعادة ما يعلن هذا الانذار المعروف بالانذار الاحمر تحسبا لوقوع هجوم جوي عراقي.

على صعيد تطورات ساحة القتال في القطاع الجنوبي، قال العراق أمس إن القوات الايرانية التي شنت هجوما واسعا على اراضيه في جنوب جبهة الحرب بين البلدين تسيطر على مساحة طولها خمسة كيلومترات وعرضها كيلومتران.

لكنه أكد أن القوات العراقية التي تتصدى للغزاة الايرانيين منذ بدء الهجوم ليلة الخميس الماضي تحاصر القوات الايرانية في تلك المنطقة الواقعة بين بحيرة اصطناعية والحافة الشرقية للحدود الدولية بين البلدين وتمنعها من توسيعها.

وجاء الاعلان العراقي على لسان عضو في القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية بينما كانت ايران تعلن أن قواتها بدأت تنفيذ «المرحلة الثانية» من هجومها الذي اطلقت عليه اسم «كربلاء».

وقال الايرانيون إن المرحلة الثانية تمثلت بهجمات على عدة محاور في جنوب جبهة الحرب وزعموا أنهم حققوا «مكاسب» فيها.

لكن عضو القيادة العسكرية العراقية الذي لم تذكر وكالة الأنباء العراقية اسمه، قال إن القوات العراقية تسيطر على الموقف العسكري بشكل تام، وان الانهيار بدأ يطغى على القوات الايرانية هناك.

وأضاف أن القوات الايرانية محاصرة في قطعة ضيقة جداً بين بحيرة الاسماك الاصطناعية والسدة الشرقية التي تمثل الحدود الدولية للعراق وهي بقعة لايتجاوز عرضها كيلومترين وطولها لا يتجاوز خمسة كيلومترات.

واغرق العراقيون عام ١٩٨٢ مساحات واسعة من المستنقعات الواقعة في جنوب البلاد لاقامة بحيرة الاسماك التي يبلغ طولها حوالي ٢٠ كيلومترا وعرضها حوالي عشرة كيلومترات بهدف ايجاد مانع مائي كجزء من الدفاعات العراقية القوية لمنع الايرانيين من الوصول إلى مدينة البصرة كبرى مدن العراق الجنوبية والهدف الرئيسي لايران هناك.

وقال المسؤول العسكري العراقي: «إن القوات الايرانية وبعد الخسائر الجسيمة التي منيت بها اخذت تناور بقطعاتها من العمق الايراني في محاولة للخروج من المأزق القاتل».

وأضاف أن القوات المسلحة العراقية احبطت جميع محاولات القوات الايرانية لتوسيع موطىء القدم الذي حصلت عليه في هذه البقعة المحصورة.

ووصف المسؤول العسكري العراقي الهجوم الايراني بأنه واسع ومكمل لهجومه في نفس المنطقة تقريبا قبل اسبوعين.

وقد افشل العراقيون ذلك الهجوم وكبدوا الايرانيين خسائر ضخمة بلغت عشرات الآلاف من القتلى والجرحى.

وقال القائد العسكري إن القوات الايرانية خسرت في تلك المعركة وستخسر حتما في هذه المعركة طالما لم تتمكن من أن تذهب ابعد مما ذهبت اليه يوم الجمعة الماضي.

وأكد على حتمية حسم المعركة التي تدور الآن بين البلدين في الجنوب لصالح القوات العراقية وتدمير القوات الايرانية.

من جانب أخر، نسبت الوكالة العراقية إلى مدير دائرة التوجيه السياسي في وزارة الدفاع عبد الجبار محسن قوله إن الاعداد المتبقية من القوات الايرانية على الحافة الشرقية للحدود الدولية ضئيل جداً مقارنة بالاعداد الهائلة التي رماها الايرانيون في هجومهم والتي قدرت بثماني فرق ولواءين أي ١٠٠,٠٠٠ جندي تقريباً.

وقال إن القوات العراقية تقوم بتطهير ما تبقى من المواقع التي تقترب من السدة الشرقية.

وكان قائد الفيلق الثالث اللواء الركن طالع الدوري قد قال أمس الأول إن الايرانيين شنوا هجومهم على جبهة واسعة تمتد من شلهة الاغوات جنوبا إلى بحيرة الاسماك ـ البوارين شمالا.

وقال السيد محسن أمس إن القوات الايرانية في شلهة الاغوات «ابيدت عن بكرة ابيها».

من ناحية ثانية، كشف قائد عسكري عراقي أمس جانبا من الخسائر البشرية والمادية التي الحقتها القوات العراقية بالقوات الايرانية التي تحاول القيام بغزو جديد لاراضي العراق في الجنوب.

ونسبت وكالة الأنباء العراقية إلى قائد عسكري ميداني لم تعرفه قوله إن القوات المسلحة العراقية تمكنت خلال معارك ليلة أمس الأول لوحدها من تدمير ٣٥٠ دبابة ايرانية ومئات الآليات الاخرى.

أما الخسائر البشرية الايرانية فقال هذا القائد إنها تبلغ ما لا يقل عن ٥٠٠٠ قتيل.

وقال العراق إن قواته تعكف الآن على تدمير القوات المهاجمة وتطهير البقعة الضيقة التي تتواجد عليها.

● وفي طهران، زعمت وسائل الاعلام الايرانية أمس ان ١٤ الف جندي عراقي سقطوا بين قتيل وجريح منذ بداية عملية «كربلاء ٥».

وادعت وسائل الاعلام الايرانية ان ثلاث طائرات عراقية جديدة اسقطت صباح أمس فوصل بذلك عدد الطائرات العراقية التي اسقطت منذ بداية العملية إلى ٢٥ طائرة.

رسالة لمبارك من منجستو

القاهرة ـ واس : تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الرئيس الاثيوبي منجستو هيلاماريام حول العلاقات بين البلدين وذلك خلال استقباله امس لوزير خارجية اثيوبيا برهاينيه.

وتم خلال الاجتماع الذي شهده نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد استعراض القضايا الافريقية الهامة ووسائل تدعيم العلاقات بين البلدين.

وكان وزير خارجية اثيوبيا قد وصل الى القاهرة امس الاول في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام لبحث عدد من القضايا التي تهم مصر واثيوبيا والتحضير لزيارة الرئيس الاثيوبي منجستو لمصر والمقرر ان تتم في الايام المقبلة.

خدام يغادر الى بكين

دمشق ـ وكالات الانباء: غادر السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري دمشق امس متوجها الى بكين في زيارة لجمهورية الصين الشعبية تلبية لدعوة من القيادة الصينية.

وسيجري نائب الرئيس السوري خلال زيارته محادثات مع المسؤولين الصينيين تتعلق بالقضايا الدولية والوضع في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ويرافق السيد عبد الحليم خدام وفد يضم الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والسيد عصام النائب وزير الدولة للشؤون الخارجية.

عبد المجيد : لا نعترف بأي وجود عسكري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان دخول القوة متعددة الجنسيات لمنطقة طابا يتم تنفيذا لاتفاقية ٢٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٢ التي تم توقيعها مع اسرائيل عقب الانسحاب ورفضت تنفيذها طوال هذه المدة.

وأضاف وزير الخارجية المصري في تصريح خاص حول مزاعم اسرائيل باستمرار وجود قوة من افراد الشرطة الاسرائيلية في طابا ان مصر لا تعترف بوجود اي قوات اسرائيلية بالمنطقة وان مسؤولية القوة المتواجدة من افراد القوة متعددة الجنسيات رصد اي مخالفات تحدث داخل المنطقة.

سلطات الاحتلال تمدد فترة اغلاق جامعة النجاح بنابلس

عمان ـ واخ : اصدرت سلطات الحكم العسكري الصهيونية قرارا بتمديد اغلاق جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس المحتلة لمدة اسبوع اخر على التوالي اعتبارا من صباح امس حتى مساء الاحد المقبل.

وبررت سلطات العدو قرارها بالحيلولة دون وقوع ما سمته بنشاطات معادية للاحتلال يخطط لها في جامعة النجاح كبرى الجامعات العربية في الارض المحتلة.

وكانت هذه السلطات قد قررت اغلاق جامعة النجاح في نابلس يوم الثالث من الشهر الحالي.

وقد اعتقلت امس الاول خمسة من طلاب الجامعة في نابلس كما فرضت الاقامة الجبرية على رئيس مجلس الطلبة في الجامعة وذلك بتهمة القيام بنشاطات معادية للاحتلال.

نائب رئيس الوزراء بالامارات يستقبل اتحاد المؤرخين العرب

ابوظبي ـ واخ : اجتمع الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة في ابوظبي امس مع اعضاء الجمعية العامة لاتحاد المؤرخين العرب الذين يعقدون اجتماعهم السنوي حاليا في ابوظبي.

وحضر الاجتماع السيد احمد خليفة السويدي ممثل رئيس دولة الامارات رئيس مجلس امناء المجمع الثقافي والدكتور مصطفى عبد القادر النجار الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب.

وقد اعرب الشيخ حمدان بن محمد خلال الاجتماع عن امله في ان يوفق المشاركون في هذا الاجتماع من اجل القيام بواجباتهم لحفظ واحياء التاريخ والتراث العربي والاسلامي، مشيدا بالدور الذي يقوم به المؤرخون العرب من اجل اعادة واحياء هذا التاريخ واعادة صياغته بعيدا عن المتاهات والتشويهات التي فرضها المستعمر.

ونوه بالخطط التي وضعها الاتحاد في مجال التوعية العالمية حول المشاكل التي يواجهها تاريخ الامة العربية ومن اجل تحقيق وحدة المؤرخين العرب وتوثيق العلاقة فيما بينهم.

وابدى استعداد دولة الامارات من خلال مركز الوثائق والدراسات لتقديم كافة الامكانيات اللازمة من مخطوطات ووثائق للمساعدة في احياء التاريخ العربي والاسلامي، واكد ان المؤرخين سيلقون كل عون ومساعدة في هذا المجال.

واعرب الشيخ حمدان بن محمد عن امله في ان يبذل المؤرخون العرب كل جهد من اجل انقاذ التاريخ العربي والاسلامي واعادة صياغته صياغة صحيحة لتستفيد الاجيال القادمة منه بعد ان تم تشويهه من عدة اطراف.

وقد قام رئيس الجمعية العامة لاتحاد المؤرخين العرب باطلاع الشيخ حمدان على نتائج اجتماعات الجمعية المنعقدة حاليا في ابوظبي وما تم الاتفاق عليه في دعم وتعزيز وتوثيق علاقات التعاون بين المؤرخين العرب مشيدا بدور دولة الامارات في دعم ومساندة الاتحاد من اجل القيام بواجباته التاريخية.

وزير دفاع الامارات يلتقي وزير خارجية باكستان

دبي ـ واس: اجتمع وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن راشد المكتوم أمس مع وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان الذي يزور الامارات حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية والموضوعات المتعلقة بعقد مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت في السادس والعشرين من الشهر الحالي، اضافة الى استعراض الموضوعات الدولية الراهنة.

واعرب وزير الدفاع بدولة الامارات عن امله في عقد القمة الاسلامية الخامسة في موعدها ومكانها المحددين والمتفق عليهما من قبل الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، مؤكدا على اهمية الموضوعات التي ستناقشها والآمال الكبيرة التي يعلقها المسلمون عليها لمواجهة المخاطر التي تواجه العالم الاسلامي.

ونسبت وكالة انباء الامارات إلى الشيخ محمد قوله ان تغيير زمان ومكان القمة المقررة يحتاج إلى موافقة غالبية الدول الاسلامية على ذلك.

وزير خارجية الدنمارك يحذر من مخاطر الحرب العراقية الايرانية

مسقط ـ واس : اعرب وزير خارجية الدنمارك اوف اليمان جنسن عن اسفه لاستمرار الحرب العراقية الايرانية، محذرا من استمرارها واتساع نطاقها.

وناشد الوزير الدنماركي في مؤتمر صحافي عقده في مسقط امس كلا من العراق وايران ايقاف هذه الحرب والبدء في مفاوضات سلام وانهاء النزاع بينهما الذي خلف خسائر فادحة في الارواح وثروات البلدين.

وقال ان الدنمارك ستتولى في موعد لاحق في هذا العام رئاسة المجموعة الاوروبية وانه يرى ان من مسؤولية بلاده ان تتأكد من ان مشكلة الحرب العراقية الايرانية ستظل على رأس جدول اعمال المجموعة السياسية الاوروبية.

وقد غادر الوزير الدنماركي مسقط امس.

القاهرة: مشاركة عربية في معرض الكتاب بعد منع اسرائيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بات من المؤكد عدم مشاركة اسرائيل في معرض القاهرة الدولي للكتاب وذلك رغم المحاولات المتكررة التي بذلتها اسرائيل على اعلى المستويات مع المسؤولين في مصر. وقد ادى هذا القرار الى زيادة عدد الدول العربية المشاركة في المعرض حيث وصل عددها الى ٢٠ دولة عربية حتى الان.

وقد رحبت مصادر المعارضة المصرية بذلك القرار واعتبرته بعدا جديدا لرؤية القيادة المصرية واستجابة للرأي العام الداخلي حيث شهد معرض الكتاب في السنوات السابقة عدة احداث ومظاهرات احتجاج على مشاركة اسرائيل.

وصرح المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية بالبرلمان المصري بأن قرار حظر اشتراك اسرائيل في المعرض يعني بكل المقاييس العودة الى الوضع الطبيعي لمصر العربية خاصة وان اسرائيل غير جادة في خطواتها نحو السلام وتضع العراقيل الصارخة في طريق حل المشكلة الفلسطينية.

جدير بالذكر ان معرض القاهرة الدولي للكتاب شهد على مدى السنوات الماضية خلال مشاركة اسرائيل احداث شغب واحتجاجا شديدا من الاحزاب المعارضة، كان أخر تلك الوقائع في العام الماضي مقتل الاسرائيليين الاربعة الذين كانوا يشرفون على الجناح الاسرائيلي داخل المعرض.

جونزاليس يجتمع بعرفات ويزور مصر اليوم

تونس ـ ا. ف. ب: التقى فيليب جونزاليس رئيس الحكومة الاسبانية امس في تونس، حيث يختتم زيارة رسمية لها اليوم ويتوجه الى مصر، مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح جونزاليس للصحافيين بان لقاءه مع عرفات تناول النزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية والموقف الخطير في المخيمات الفلسطينية في لبنان وفي الاراضي التي تحتلها اسرائيل ومشكلة الارهاب.

وقد جرى اللقاء على مأدبة افطار في منزل السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في قرطاج بضواحي تونس.

القمة الاسلامية : مصر تؤكد حضورها ومناشدة ايران اعادة النظر برفض المشاركة

القاهرة ـ الكويت ـ كوالامبور ـ وكالات الانباء: اكدت مصر مجددا امس تمسكها بحضور مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيعقد في الكويت في ٢٦ يناير (كانون الثاني) الجاري وبذلها لكل امكاناتها الدولية لانجاحه.

ونقل راديو القاهرة عن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد قوله ان الرئيس حسني مبارك سيحضر القمة الاسلامية وان مصر متمسكة بمكان وزمان عقد المؤتمر.

واضاف انه في هذا الاطار سيحضر اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد قبيل مؤتمر القمة.

واكد الدكتور عبد المجيد ان مصر تعمل بكل امكاناتها الدولية لانجاح المؤتمر رغم محاولات بعض العناصر عرقلة انعقاده.

واوضح ان الغالبية العظمى من الدول الاسلامية حريصة على حضور مؤتمر القمة الاسلامي والعمل على انجاحه.

على هذا الصعيد اشاد وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي في حديث صحافي نشر بالكويت امس بالجهود الكبيرة التي تبذلها الكويت لتهيئة الاجواء المناسبة لانجاح مؤتمر القمة الاسلامي الخامس ووصفه بانه «يشكل حدثا مهما نظرا للثقل الذي يمثله التجمع الاسلامي».

واكد الدكتور غالي في حديث مع صحيفة «الراي العام» على ضرورة تصدي القمة المرتقبة للحرب العراقية الايرانية والعمل على ايجاد الحلول السلمية لها وتجنيب المنطقة اخطارها.

ومن ناحية اخرى قال السيد شريف الدين بيرزاده امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي في تصريحات نشرت امس ان القمة الاسلامية ستمضي قدما كما هو مقرر لها.

وقالت صحيفة «السياسة» اليومية الكويتية ان السيد بيرزاده اكد ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس سيعقد كما هو مقرر له في الكويت وفي موعده المحدد.

وكانت ايران قد طلبت من المنظمة نقل مؤتمر القمة الى مكان اكثر حيادا حيث انتقدت الكويت لمساندتها للعراق في الحرب الدائرة بين البلدين، كما قالت ايران ان الكويت التي لا تبعد سوى بضعة اميال عن الجبهة الجنوبية للحرب لا يمكنها ضمان سلامة القمة التي تستمر ثلاثة ايام.

وقال الرئيس الايراني علي خامنئي ان بلاده لن تحضر القمة ولن تقبل ايا من قراراتها.

وقال السيد بيرزاده انه تلقى ردا ايجابيا على الدعوات التي وجهت لحضور المؤتمر الى خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة وشخصيات اخرى كبيرة بصفة مراقبين.

وفي داكا، قال وزير خارجية بنجلاديش فخر الدين احمد ان بلاده حثت ايران على حضور مؤتمر القمة الاسلامي والذي يتوقع ان يكون موضوع الحرب بين العراق وايران على رأس جدول اعماله.

وقال في مؤتمر صحافي امس «لقد ناشدنا ايران ان تعيد النظر في طلبها نقل مكان المؤتمر بسبب تأييد الكويت المزعوم للعراق، ولازلنا نأمل ان يسمع صوت ايران هناك».

وقال ان دولا اخرى اعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي قدمت طلبات مماثلة الى ايران ومن المتوقع ان تستجيب طهران لها.

وقال الوزير البنجالي ان الرئيس حسين محمد ارشاد سيحضر اجتماع القمة الذي يتوقع ان يناقش ايضا مسألة افغانستان والموقف في الشرق الاوسط.

واضاف قوله ان بنجلاديش تعتقد ان اجتماع قمة الكويت سوف يعطي قوة دافعة جديدة للتعاون في المجالات التجارية والعلمية والثقافية.

وفي كوالالمبور دعا مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ايران الى المشاركة في مؤتمر القمة الاسلامي بوحي من الوحدة الاسلامية التي تربطه بجاره العراق لوضع حد للنزاع الدائر بينهما والذي دخل عامه السابع.

وطالب مدير مكتب المنظمة في ماليزيا السيد احمد الفرا في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية امس ان تبتعد ايران عن ايجاد اعتذارات تثنيها عن المشاركة في المؤتمر، مشيرا الى ضرورة انعقاده في ظل الظروف الراهنة للامتين العربية والاسلامية.

وقال الفرا في حديثه ان الدول الاسلامية تنظر الى المؤتمر المرتقب على انه فرصة طيبة لحل كافة مشاكلها والاتفاق بصورة جماعية على اسلوب الممارسة العملية لمهمة السلام التي تنشدها هذه الدول مع بقية دول العالم.

واكد مدير مكتب المنظمة على ان الحرب العراقية الايرانية لا تلحق الخسارة المادية والبشرية لطرفي النزاع فحسب بل تتسع اثارها السلبية لتمتد الى القضية الفلسطينية وهي القضية الرئيسية لشعوب هذه المنطقة.

٥ منطلقات اساسية تحدد مهام امانة عمان الكبرى

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

ترأس السيد عبد الرؤوف الروابدة امين عمان الكبرى اول اجتماع لمجلس امانة عمان الكبرى الذي جرى تشكيله اخيرا وضم العاصمة الاردنية والمجالس البلدية والقروية المحيطة بها.

وحدد الروابدة في كلمة افتتح بها الاجتماع بعض المنطلقات الاساسية التي لا بد من التركيز عليها لتكون هاديا للمجلس على درب العمل الشاق وهي:

● اولا ـ التخطيط:

وقد تنبهت الامانة الى الاهمية القصوى وخاصة التخطيط الشامل الذي بدأ منذ عامين لوضع خطة شاملة لعمان الكبرى حتى عام ٢٠٠٥ لتكون مرجعا للادارة المحلية واجهزة التخطيط المركزية. ومن المتوقع انجاز الخطة خلال الاشهر الستة المقبلة.

● ثانيا ـ اللامركزية:

حيث أنه من الضروري ان يحصل المواطن على خدماته المحلية في اقرب مكان الى موقع سكنه.

● ثالثا ـ عدالة التوزيع:

حيث سيكون من اولى الواجبات توزيع الخدمات المحلية بالعدل على جميع مناطق الامانة وان تكون الاولوية للمناطق الاقل حظا في توفير تلك الخدمات.

● رابعا ـ التعاون مع المواطنين :

اذ سيكون من اوائل الاهداف استمرار الاتصال بالمواطنين في مناطقهم للاطلاع على رغباتهم والاستفادة من ارائهم وذلك من خلال اللجان الاستشارية.

● خامسا ـ خفض النفقات:

ان التحدي الذي يواجه الادارة المحلية في الاردن والعالم هو قصور الواردات المحلية عن تلبية الحاجات المتزايدة للمدينة، ولم يعد بالامكان زيادة الضرائب والرسوم، كما ان حصيلة معظمها بدأت بالتدني لذا فان من الضرورة ان تعمل الامانة جاهدة على خفض نفقاتها دون ان يؤثر ذلك على مستوى الخدمات، ولن يتأتى ذلك الا من خلال ضبط الانفاق وتحسين الانتاجية والتقيد المباشر للاعمال الصغيرة المتكررة.

ثم جرى انتخاب نائب للرئيس حيث فاز السيد اسماعيل العرموطي بـ ٢٩ صوتا مقابل ٢١ صوتا حصل عليها منافسه السيد انور الحديد وورقة واحدة كتب عليها (الله يولي الصالح).

وكان اسماعيل العرموطي هو نائب امين العاصمة سابقا.

التقسيمات الادارية

ووافق مجلس الامانة على التقسيمات الادارية لامانة عمان الكبرى على النحو الاتي:

منطقة عمان وتضم مناطقها التسع الاساسية وهي: بلدية طارق، والجبيهة ووادي السير وصويلح وتلاع العلي ـ ام السماق ـ خلدا والقويسمة ـ الجويدة ـ ابو علندة وخريبة السوق ـ جاوا ـ اليادودة وشفا بدران وام قصير ـ المقابلين، وبدر الجديدة.

وتم تشكيل لجنة فرعية لكل من هذه المناطق تتكون من خمسة اعضاء ثلاثة منهم من اعضاء مجلس الامانة واثنان من نفس المنطقة، ما عدا منطقة عمان حيث ضمت سبعة اعضاء.

لجان الامانة

كما تم تشكيل لجان الامانة المختلفة وهي ١١ لجنة، اربع منها برئاسة امين عمان وهي: اللجنة اللوائية وهي التي تبحث قرارات اللجان الفرعية، ولجنة اللوازم والاشغال، ولجنة التنمية، ولجنة الموظفين.

اما اللجان الباقية فهي لجنة التخطيط، ولجنة الاستملاك وعوائد التنظيم ونفقات التعبيد، واللجنة الصحية، ولجنة التسمية والترميم، واللجنة الثقافية والاجتماعية، واللجنة القانونية، ولجنة دراسة المناطق الخضراء.

ووافق المجلس ايضا على تسمية عضو في مجلس ادارة سوق الخضار المركزي واخر في مؤسسة اعمار العاصمة وعضوين في لجنة ضريبة المعارف.

رفسنجاني التقى مسؤولا اسرائيليا بلندن؟
شامير يحاول التنصل من مسؤولية اسرائيل في فضيحة «ايران جيت»!

تل ابيب ـ ر : حاول رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس نفي انباء قالت ان اسرائيل هي التي بدأت مسألة صفقة الاسلحة الامريكية لايران واقترحت تحويل عائداتها الى المناهضين للحكومة في نيكاراجوا.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد نقلت عن تقرير سري للجنة المخابرات في مجلس الشيوخ قوله ان اميرام نير الذي كان في ذلك الوقت مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز لشؤون مكافحة الارهاب هو الذي اقترح فكرة تحويل اموال «الكونترا».

ونسب التلفزيون الاسرائيلي الى شامير قوله «يبدو ان معظم الاشياء التي قيلت خاطئة وكل ما قيل فيما يتصل باسرائيل لا اساس له في الواقع».

وكان زعماء لجنة المخابرات قد قالوا امس الاول ان التقرير لم يعلن رسميا لانه غير دقيق وناقص.

ونفى شمعون بيريز الذي يشغل الان منصب وزير الخارجية ان اسرائيل هي التي بدأت الصفقة، وقال لدى عودته من زيارة لروما استغرقت ٣٦ ساعة «لقد فاتحنا الامريكيون وكان ردنا ايجابيا».

وتجادل اسرائيل من بداية الفضيحة انها كانت تتصرف وفق طلبات من الولايات المتحدة في محاولة لتحقيق الافراج عن رهائن امريكيين محتجزين في لبنان.

وقد نفى الاسرائيليون ايضا قيامهم بأي دور في تحويل ارباح صفقة الاسلحة الى «الكونترا» في نيكاراجوا.

وقالت مذكرة البيت الابيض ان بيريز اوفد مستشاره الخاص لشؤون الارهاب الى واشنطن سرا حاملا تعليمات لاقتراح خطة يمكن لاسرائيل بمقتضاها وبمساعدة امريكية محدودة ان توجد ظروفا للمساعدة في ايجاد حكومة ايرانية اكثر اعتدالا.

ولم يعلق اميرام نير مستشار بيريز لشؤون مكافحة الارهاب على دوره في الفضيحة التي سببت حرجا كبيرا للحكومة الامريكية.

وفي تطور اخر ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية ان رئيس البرلمان الايراني اجتمع في لندن قبل عام مع دافيد كيمشي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية انذاك وتاجر السلاح يعقوب نمرودي وروبرت مكفارلين مستشار الامن القومي الامريكي في ذلك الوقت.

وقالت ان علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الاسلامي أعطى الاسرائيليين قائمة تضم اسماء ٨٠ مسؤولا عسكريا ايرانيا يعتقد ان لهم وجهات نظر مؤيدة للغرب.

وذكرت دافار ان من بين هؤلاء «احمد» نجل الزعيم الايراني الخميني.

وقالت انه نتيجة لهذا الاجتماع اوصى مكفارلين بارسال الاسلحة الامريكية الى ايران عن طريق اسرائيل.

لجنة اعمار الأقصى تجتمع بعمان اليوم

عمان ـ واخ: تعقد لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة اليوم اجتماعا لها برئاسة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة في الاردن.

وستناقش اللجنة الأمور المتعلقة بصيانة وترميم قبة الصخرة المشرفة ومضمون الاتفاقية المعقودة مع الهيئة الاستشارية المتعلقة بانجاز العطاء الخاص بتركيب جهاز الانذار والاطفاء لمبنى قبة الصخرة المشرفة.

كما سيتم مناقشة مضمون العطاء الخاص بتركيب الواح النحاس لقبة الصخرة بحيث يتم طلاء هذه الالواح بالورق المذهب ولهذا السبب سيتم انجاز عطاء الاطفاء قبل تصليح القبة.

ومن المقرر أن يوافق المجلس في اجتماعه على تعيين مهندس للاشراف على اعمال تركيب جميع اعمال الكهرباء في قبة الصخرة.

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع

قيمة المعاملات تقفز بنسبة ٦٠٠٪ وكمية الأسهم المتداولة ترتفع ٣٧٠٪

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قفز مجموع الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ٣ الى ٨ جمادى الاولى الموافق من ٣ الى ٨ يناير (كانون الثاني) بنسبة ٣٧٠٪ تقريبا وتضاعفت قيمتها بنسبة ٦٠٠٪. إذ بلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٦٩ الفا و٦٦٨ سهما تمت في ٣٣ شركة منها ٨ شركات مالية، ١٠ شركات بكل من الشركات الصناعية والخدمات والمرافق والشركات الزراعية الخمس وبلغت قيمتها ٣٧ مليونا و٣٠١ الف و٤٥٠ ريالا.

وكان ماتم تداوله خلال الفترة الماضية من ٢٦ ربيع الثاني الى الأول من جمادى الأولى الموافق من ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) الى الاول من يناير (كانون الثاني) قد بلغ ٣٧ الفا و٢٦٣ سهما اي بزيادة قدرها ١٣٢ الفا و٤٠٥ أسهم.

وتعكس القفزة الكبيرة في تداول اسهم الشركات المساهمة السعودية قوة الاقتصاد الوطني والدور الكبير الذي تقوم به تلك الشركات من خلال مشاركتها الفعالة في الاداء والانتاج.. وايضا الاتجاه الطيب لدى المستثمرين من استثمار اموالهم من خلال تلك الشركات التي اصبحت تؤدي دورها كامل.

وقد استحوذت الشركات المالية على اهتمام المشترين للاسهم حيث جاءت خلال هذه الفترة للتداول في المركز الاول بنسبة ٥٢٪ من كمية الاسهم المتداولة لمختلف الشركات بكل القطاعات. وعلى ٧٥٪ من القيمة الاجمالية للكمية المتداولة.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة في ٨ شركات مالية ٨٨ الفا و٨٨٦ سهما بلغت قيمتها ٢٧ مليونا و٨٩٢ الفا و٢٩٥ ريالا وارتفعت الاسعار لاسهم ٤ شركات وانخفضت للاربع الاخرى.

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة للشركات المالية بين المعدلات التالية

- البنك العربي الوطني بين ٦٤٠ و٦٢٠، والبنك السعودي الامريكي ٣٦٠ و٣٢٠، والبنك السعودي البريطاني ١٩١ و١٨٥، وبنك القاهرة السعودي ١٥٥ و١٥٠، والبنك السعودي التجاري المتحد ١٢٧ و١٠٠، والبنك السعودي للاستثمار ١١٠ و١٠٠، والبنك السعودي الفرنسي ٣٦٠ و٣٠٠، وبنك الجزيرة ٢٨٠ و٢٣٠.

الشركات الصناعية.. الثانية

وقفزت الشركات الصناعية الى المركز الثاني حيث حصلت على نسبة ٢٣٪ من الكمية المتداولة، وهذا يؤكد اهمية القطاع الصناعي الوطني السعودي بعد ان تطور تطورا كبيرا بفضل ما لقيه من دعم وتشجيع مادي ومعنوي من حكومة خادم الحرمين الشريفين.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة في ١٠ شركات ٣٩ الفا و٢٨٧ سهما بلغت قيمتها ٥ ملايين و٤٢٥ الفا و٤٣٧ ريالا بنسبة ١٤٪ من القيمة الاجمالية وارتفعت الاسعار في ٥ شركات وانخفضت في الشركات الخمس الاخرى.

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الصناعية بين المعدلات التالية:

- السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بين ٣٩٠ و٣٦٥، والسعودية للزيوت والسمن النباتي ٢٧٢، والاسمنت العربية المحدودة ٤٠٠ و٣٥٥، والاسمنت السعودي البحريني ٦٥، والسعودية الكويتية لصناعة الاسمنت ٦٠، واسمنت الجنوب ١٣٠ و١١٥، واسمنت القصيم ٩٥ والتصنيع الوطنية ٤٥ و٣٠، والسعودية للصناعات الدوائية ٨٠ و٧٥، والجبس الاهلية ١٣٥ و١٣٠.

الخدمات والمرافق.. الثالثة

وجاءت شركات الخدمات والمرافق في المركز الثالث بنسبة ٢٠٪ حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة في عشر من شركاتها ٣٣ الفا و٣٧١ سهما بلغت قيمتها مليونان و٨٣٩ الفا و٩٢٢ ريالا بنسبة ٨٪ من القيمة الاجمالية.. وقد ارتفعت اسعار الاسهم في ٥ شركات وانخفضت في ٤ وحافظت شركة واحدة على اسعار اسهمها.

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة لشركات الخدمات والمرافق بين المعدلات التالية:

- كهرباء الوسطى بين ١٤٧ و١٣٩، وكهرباء الغربية ١٥٠ و١٣٦، وكهرباء الشرقية ١٥٠، وكهرباء تيماء وضواحيها ١٤٥، والغاز والتصنيع الاهلية ١٦٥، والسعودية ١٢٢ و١٠٦، والوطنية للنقل البحري (جديد) ٢٣ و٢١، والسعودية لنقل وتجارة المواشي ٥٤، والسعودية لخدمات السيارات ٣٧ و٣٢ والسعودية للفنادق ٨٠ و٧٥.

اما الشركات الزراعية فجاءت في المركز الرابع والأخير بنسبة ٥٪.. حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٨ الاف و١٢٤ سهما قيمتها مليون و١٤٣ الفا و٧٨٦ ريالا بنسبة ٣٪ من القيمة الاجمالية.. وقد ارتفعت اسعار الاسهم في ٣ شركات وانخفضت في شركتين.

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الزراعية بين المعدلات التالية:

- الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) بين ١٥٠ و١٣٠، والقصيم الزراعية ٥٤ و٤١، وحائل للتنمية الزراعية ١٥٥، وتبوك للتنمية الزراعية ١٣٥ و١٠٨، والسعودية للاسماك ٣٥٠ و٣١٠.

الصفقات المنفذة

وبلغ عدد الصفقات التي نفذت ٢٠٦ صفقات نفذ منها ٥٢ صفقة في كل من الشركات المالية والصناعية، و٥٦ صفقة في الخدمات والمرافق، و٤٦ صفقة في الشركات الزراعية ولم يتم التداول لاسهم ١٤ شركة منها ٧ شركات صناعية و٥ شركات بالقطاع والمرافق، وشركتان ماليتان.

سعودة الادارة العليا والوظائف الاشرافية بنسبة ١٠٠٪

٦١٥ مليون راكب يستفيدون من خدمات الشركة السعودية للنقل الجماعي منذ انشائها

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح المهندس احمد يوسف التركي وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل ورئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للنقل الجماعي بأن الشركة حققت انجازات هامة خلال السنوات الثلاث الماضية في مجال سعودة الجهاز الاداري بها، واسناد مراكز المسؤولية في الادارة التنفيذية العليا والوظائف الاشرافية للكوادر السعودية المؤهلة، حيث بلغت نسبة السعودة لهذه الوظائف ١٠٠٪.

كما قطعت الشركة شوطا كبيرا في سعودة الوظائف الاخرى، حيث تم خلال العامين الماضيين تعيين ما يقارب الالف من السعوديين.

واضاف المهندس التركي بأنه تم مد خدمات الشركة وتوسعتها حتى شملت جميع مناطق السعودية تقريبا، حيث تم افتتاح ٨ خطوط جديدة بالخدمات الداخلية للشركة منها ٣ خطوط في مدينة الرياض، وخطان في مدينة مكة المكرمة، وخط واحد في كل من جدة والقصيم والطائف وكذلك تم تعديل مسارات ٦ خطوط في كل من المدينة المنورة ومكة المكرمة وجدة والقصيم.

والجدير بالذكر انه تم خلال السنتين الماضيتين افتتاح مناطق خدمة جديدة في كل من الاحساء وابها، كما تم فتح ٦ خطوط جديدة من الرياض الى مطار الملك خالد الدولي، وخط آخر من الرياض الى المجمعة، وخط الطائف - ابها - الباحة - خميس مشيط، وخط الرياض - القصيم (عن طريق ضرما) وخط جدة - جيزان، وخط الرياض - الدمام (عبر الطريق السريع).

وهكذا اصبحت خدمات الشركة ما بين المدن تغطي اكثر من ٨٠ مدينة وقرية، وذكر المهندس التركي بأن الشركة استطاعت ومنذ تأسيسها وحتى نهاية صفر ١٤٠٧هـ من نقل حوالي ٦١٥ مليون راكب في الخدمات الداخلية.

والجدير بالذكر ان الشركة اولت اهتماما خاصا بخدمات العقود والتأجير التي تعتبر مكملة للخدمات العامة التي تقدمها، حيث تقوم الشركة حاليا بتنفيذ عدد من العقود التي ابرمتها مع عدد من الاجهزة والادارات الحكومية وعدد من الشركات والمؤسسات العامة والخاصة. ولقد اكملت الشركة حاليا استعداداتها لتقديم المزيد من خدماتها في المناسبات العامة وخلال الاجازات الموسمية.

واوضح المهندس التركي بأن الشركة قد قطعت شوطا كبيرا نحو مد خدماتها الى خارج السعودية حيث شملت المشاركة في انشاء شركة النقل السعودية البحرينية والتي بدأت تسيير رحلاتها عبر جسر الملك فهد في ٢٧ من شهر ربيع الاول الماضي بالاضافة الى الشركة السعودية التركية للنقل والتي سوف تقوم بنقل الركاب ما بين تركيا والسعودية وخاصة في موسم الحج.

واختتم المهندس التركي تصريحه بقوله بأن مجلس ادارة الشركة السعودية للنقل الجماعي قد وافق مؤخرا على انشاء ورشة تجديد مركزية داخل موقع الشركة بالرياض وذلك لتجديد حافلاتها واعادة بنائها بالكامل من الداخل والخارج، وسوف تكون هذه الورشة مجهزة بأحدث المعدات والآليات اللازمة لهذا الغرض، حيث سيتم تجديد حوالي ٥٥٠ حافلة سنويا.

مجلس الوزراء البحريني يقر قانونا بانشاء سوق للاوراق المالية

المنامة - واخ: عقد مجلس الوزراء البحريني جلسته الاعتيادية الاسبوعية امس برئاسة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة، اقر خلالها مرسوما بقانون لانشاء سوق للاوراق المالية.

وقد ادلى السيد طارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة اثر انتهاء الجلسة بتصريح قال فيه ان الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة استهل جلسة مجلس الوزراء بتوجيه الوزارات المختصة لتسهيل الاجراءات التجارية وتنشيط الفعاليات الاقتصادية في البحرين والسعي لاستكمال الانظمة الخاصة بتداول الاسهم في الشركات المساهمة للمحافظة على مصالح المواطنين من صغار المستثمرين.

واعلن السيد طارق المؤيد ان المجلس اقر مشروع المرسوم بقانون لانشاء سوق الاوراق المالية ورفعه الى امير البحرين للتصديق عليه.

كما تدارس المجلس مذكرة وزارة العدل والشؤون الاسلامية بشأن الاجراءات التطبيقية لتنفيذ القانون بتنظيم تملك مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للعقارات المبنية والاراضي - وقد اقر المجلس تسجيل عقود الشراء لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة انطلاقا من مبدأ المعاملة بالمثل.

واكد ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة على ان الاسراع في تنفيذ هذه الاجراءات سيكون له الاثر الايجابي في دفع النشاط الاقتصادي بين دول مجلس التعاون وما له من مردود مباشر على المواطنين.

ثم اطلع المجلس على مذكرة وزارة التجارة والزراعة بشأن نتائج اجتماعات لجنة التعاون التجاري لمجلس التعاون ومجلس ادارة هيئة المواصفات والمقاييس التي عقدت بدولة الامارات العربية المتحدة مؤخرا.

واطلع وزير الخارجية المجلس على نتائج اجتماع المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في الرياض مؤخرا كما اقر المجلس حضور وزيري المالية والاقتصاد الوطني والتجارة والزراعة اجتماع المجلس الاقتصادي العربي الذي سيعقد في الرياض في الشهر المقبل.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٨٥٠	٥,٥٤٢١
مارك الماني	١,٩٦٣٠	١,٩٥٧٤
فرنك سويسري	٢,٢٤١٠	٢,٢٣٣٤
فرنك فرنسي	٠,٥٨٩٥	٠,٥٨٧٢
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٨	٠,٠٠٢٧٧١
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٧٧
جلدر هولندي	١,٧٤	١,٧٣٣٣
دولار سنغافوري	١,٧٥	١,٧٣٠٨
دولار كندي	٢,٧٦	٢,٧٤٠٨
شلن كيني	—	٠,٢٤٦٦
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٣
شلن نمساوي	٠,٢٨	٠,٢٧٧٩
كرون سويدي	٠,٥٥٩٠	٠,٥٥٦٧
كرون نرويجي	٠,٥١٣٠	٠,٥١١٣
كرون دنمركي	٠,٥٢	٠,٥١٧٦
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٦٠	٠,٠٢٨٤٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٤	٠,٠٩٣٨٨
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٧٠	٠,٠٢٧٣٣
روبيه هندي	٠,٢٩٦٠	٠,٢٨٧٨
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٦
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٨٦	١٢,٨٥٢٤
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٥١٧٧
دينار عراقي	—	—
دينار [illegible]	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٣
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٤٦٠	—
ليرة سورية	٠,١٥٦٠	٠,١٧٥٠
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٢٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣٥٠	٠,٤٣٣٤٢٧
ريال يمني	٠,٣١١٥	—
جنيه مصري	٢,٠٣	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١١,٠٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,١٦٠	٤٨,٩٤٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٧٤٠	٥,٧١٥
اونصة ذهب	١,٥٣٨	١,٥٢٦
(كيلو) الفضة	٧٧٠	٦٧٠
اونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

في ندوة السياسات البديلة لمواجهة المديونية:

الامير حسن يدعو لاقامة السوق المالي العربي

عمان - «الشرق الاوسط»:

افتتحت في عمان صباح امس الاحد اعمال ندوة السياسات البديلة لمواجهة مشكلة المديونية العربية للخارج التي ينظمها منتدى الفكر العربي ويشارك بها (٤٠) خبيرا ومختصا من الدول العربية والاجنبية. وقال الامير حسن ولي عهد الاردن رئيس مجلس امناء المنتدى في كلمة افتتح بها اعمال الندوة ان العالم العربي مقبل على حرب تجارية وان العالم العربي قادر على تجنب الكثير من المخاطر والمنزلقات الناجمة عن هذه الحرب اذا وجدت الصيغ المناسبة للتعاون المشترك.

ودعا الامير حسن الى احياء فكرة السوق المالي العربي ليركز على تبادل رؤوس الاموال العربية وانشاء شركات ائتمان مشتركة لتعميق السوق ولتسهيل مهامه.

وقال: آن الاوان ان تؤمن بأن الفكر هو الاستثمار الاساسي وان نخطط لانفسنا اذا كان هناك امل في عودة الرخاء مؤكدا دور المشاريع المشتركة في تحقيق التكامل بين الدول العربية النفطية والدول العربية الاخرى.

وقال ان المديونية اصبحت صفة غالبة للاقتصاد الدولي وباستثناء القلة القليلة من الدول الغنية ذات الحاجات المحدودة او الدول الصغيرة جدا فان جميع دول العالم مدينة. وان الدول النامية المقترضة تعاني من ازدياد عبء الديون عليها في وقت لم تنقص فيه حاجاتها للقروض وتتناقص قدرتها على السداد سواء من حيث اسعار صادراتها او حجم هذه الصادرات او العجز في موازين مدفوعاتها.

واضاف أن سلوكية الدول الدائنة امام تناقص قدرة الدول المدينة على السداد تتسم بالتشدد في منح القروض وفي تصعيد الشروط عند الموافقة على منح هذه القروض.

واضاف لقد قدمت الدول العربية النفطية الكثير للدول العربية الاخرى.

ثم بدأت اعمال الندوة حيث تمت مناقشة ثلاث اوراق عمل الاولى حول حماية الاستثمارات العربية قدمها السيد طلال ابو غزالة، والثانية حول الخروج من مأزق المديونية قدمها الدكتور رمزي زكي والثالثة حول هروب رأس المال العربي والمديونية الخارجية قدمها الدكتور ميشيل مارتو.

بعد لقاء مبارك

الكويتيون راغبون في زيادة استثماراتهم بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

التقى الرئيس المصري حسني مبارك امس بوفد رجال الاعمال والصناعة الكويتيين برئاسة السيد عبد العزيز الصقر رئيس غرفة التجارة والصناعة بالكويت.

ومن المقرر ان يتم غدا اعلان توصيات الاجتماعات المشتركة للغرف التجارية المصرية الكويتية التي استمرت ٤ ايام.

وصرح السيد عبد العزيز الصقر بأن المستثمرين ورجال الاعمال الكويتيين لديهم رغبة قوية في زيادة استثماراتهم في مصر خاصة بعد النتائج الايجابية التي تحققت خلال تلك الاجتماعات والتي سوف ننقلها الى المستثمرين الكويتيين في الكويت.

واضاف اننا ناقشنا على مدى الايام الثلاثة الماضية المشروعات التي من الممكن اقامتها في مصر وسوف ندرس تلك المشروعات وبعد ذلك تبدأ الخطوات التنفيذية.

الحكومة المصرية ترفض تعديل الاتفاق مع جنرال موتورز

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة المصري ان الحكومة ملتزمة بالاتفاق الذي وقعته مع شركة جنرال موتورز الامريكية بشأن تولي المشروع الخاص بتصنيع وتجميع سيارة اوبل بمصر باقامة شركة جديدة بالتعاون مع بنك مصر ايران وبنك تنمية الصادرات وشركة النصر للسيارات.

واضاف وزير الصناعة في بيان له امس ان هناك مشاكل تواجه المشروع حاليا بعد ان تقدم المسؤولون عن الشركة بطلبات للحكومة لاجراء تعديل على الاتفاق بسبب التغيرات التي حدثت على سعر الدولار في ضوء التعريفة الجمركية التي صدرت حديثا لحساب الدولار على اساس ١٣٥ قرشا وليس ٨٤ قرشا.

واوضح المهندس محمد عبد الوهاب ان الحكومة المصرية رفضت اجراء اي تعديلات قبل انشاء الشركة الجديدة بدء عملها ثم اجراء مفاوضات جديدة لبحث مطالب الشركة خاصة انها سوف تقيم ٢٤ مشروعا كصناعة مغذية للسيارات تلتزم بتصدير ٨٠٪ من انتاجها واستخدام ٢٠٪ بالسوق المحلي.

وقال وزير الصناعة ان الاتفاق مع جنرال موتورز يشمل البدء بعد ٤ سنوات من تشغيل المشروع في تصنيع الموتور وجسم السيارة داخل مصر لمنع تكرار تجربة شركة النصر للسيارات وان الدراسة الاولية عن سعر السيارة المتوسطة الاوبل التي سيتم تصنيعها داخل مصر وهي ١٦٠٠ سي. سي. تقدر بنحو ٢٢ الف جنيه وان الحكومة لا تدعم راكبي السيارات الخاصة والاوبل افضل من ماركات اخرى كثيرة فالسيارة الريجاتا سعرها في السوق المصري الان ١٩ الف جنيه مصري.

اسعار صرف معقولة لبيع مدخرات المصريين العاملين بالخارج للبنوك

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» انه سيتم خلال الفترة القادمة الاعلان عن مجموعة اجراءات هامة لجذب مدخرات المصريين العاملين بالخارج عن طريق الجهاز المصرفي وضمان اسعار صرف معقولة لتنازلات العاملين بالخارج عن مدخراتهم بالبيع لهذه البنوك.

وذكرت تلك المصادر ان القرارات تتضمن فتح قنوات جديدة للاستثمار امام المصريين العاملين بالخارج بالاضافة الى جذب الايداعات بالعملة الحرة والمتوفرة لدى المواطنين من خلال مجالات استثمارية حقيقية وذات عائد مرتفع.

كما ينتظر - ايضا - الاعلان عن حوافز واجراءات جديدة تتضمن المزيد من مساهمة رؤوس الاموال الوطنية في المشروعات الاستثمارية.

نظام جديد لتحصيل الضرائب من السودانيين العاملين في الخارج

الخرطوم - ق.ن.ا: قرر مكتب ضرائب السودانيين العاملين في الخارج وضع نظام جديد لتحصيل مساهمات المولين عن العام الماضي والمتأخرات عن الاعوام السابقة.

وقالت صحيفة «السوداني» امس ان المكتب يستهدف من النظام الجديد تسهيل معرفة الموقف الضريبي للعاملين السودانيين في الخارج بشكل دائم اضافة الى حصر عددهم.

واشارت الى ان تطبيق النظام الجديد سيبدأ اعتبارا من الشهر الحالي، كما سيتم ايضا الانتهاء من تقدير ضريبة السودانيين العاملين بالخارج عن عام ١٩٨٥.

ويشمل النظام الجديد وضع بطاقات بارقام متسلسلة حسب الدولة التي يعمل بها السوداني مع وضع رقم البطاقة ضمن اوراق جواز السفر. وقد تم فعليا طبع مليون بطاقة كدفعة اولى حتى يتم حصر عدد السودانيين العاملين في الخارج.

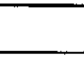
مجمع للصناعة التقليدية في الدار البيضاء

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد محمد الابيض وزير الصناعة التقليدية والشؤون الاجتماعية المغربي ان الوزارة تعتزم البدء في انشاء مجمع للصناعة التقليدية في الدار البيضاء.

ومن المقرر ان يضم المجمع دارا للصنائع ومقرا لغرفة الصناعة التقليدية وقاعات لعرض المنسوجات ومركزا للتدريب المهني.

وكان الوزير المغربي للصناعة التقليدية قد عقد مؤخرا اجتماعا حضره مسؤولو ذلك القطاع وذلك لاستعراض اهم المشكلات التي تواجه التنمية. وشارك في الاجتماع مندوبون من مراكز الصناعة التقليدية في الدار البيضاء وازيلال وخريبكه وبن سليمان وسطات والجديدة.



الموجز

٢٠ مليون ريال لبناء مركزين لتوزيع وتخزين الاسماك في الرياض وجدة

● الرياض - وقع الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للاسماك عقدا مع احدى الشركات الوطنية لبناء مركزين لاستقبال وتوزيع الاسماك في كل من الرياض وجدة بهدف تأمين الاسماك الطازجة والمجمدة وتوفيرها للمستهلكين.

وتقدر قيمة العقد بحوالي ٢٠ مليون ريال ومدة التنفيذ ١٠ اشهر. وتبلغ الطاقة الانتاجية للمركزين ٢٥ طنا من الاسماك والروبيان يوميا فيما تبلغ الطاقة التخزينية ١٥٠٠ طن.

وباقامة هذين المركزين تكون الشركة السعودية للاسماك قد استكملت مشاريعها ومراكزها الرئيسية في مناطق ومدن السعودية الرئيسية التي تتفرع منها خدمات التوزيع والتسويق الى باقي المناطق والمدن الاخرى.

محافظ بنك السويد المركزي يختتم زيارته للسعودية

● الرياض - عبر محافظ بنك السويد المركزي السيد بنجت دينس في ختام زيارته للسعودية عن اعجابه بالتقدم الكبير الذي حققته في مختلف المجالات. وابدى ارتياحه لما وصلت اليه علاقات التعاون القائمة بين السعودية والسويد.

وكان المسؤول السويدي قد اختتم امس زيارة للسعودية دامت عدة ايام التقى خلالها مع السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي والسيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة والدكتور سليمان السليم وزير التجارة والسيد حمد السياري محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي.

السماح لمستثمري التعاون بالاقتراض من البنوك العمانية

● الرياض - اعلنت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان سلطنة عمان بدأت في تنفيذ احد القرارات الاقتصادية التي وافق عليها المجلس الاعلى لمجلس التعاون في دورته الاخيرة والقاضي بالسماح للمستثمرين من مواطني دول المجلس بالحصول على قروض من بنوك وصناديق التنمية الصناعية بالدول الاعضاء ومساواتهم بالمستثمر الوطني من حيث الاهلية.

ويذكر ان الامانة العامة لمجلس التعاون كانت قد تلقت خطابا مماثلا من وزارة المالية والاقتصاد الوطني بالمملكة العربية السعودية يتضمن الموافقة على البدء في تنفيذ القرار المذكور.

استئناف فتح الحسابات بالليرة في البنوك اللبنانية العاملة بالامارات ومنطقة الخليج

● ابوظبي - استأنفت البنوك اللبنانية العاملة بدولة الامارات ومنطقة الخليج التعامل بالليرة اللبنانية اعتبارا من امس، بعد ان كانت قد اوقفت فتح حسابات بالليرة بناء على تعميم اصدره مصرف لبنان المركزي حظر فيه فتح حسابات بالليرة خارج لبنان ومنح هذه البنوك مهلة حتى يوم الاربعاء المقبل لتعديل اوضاعها.

وجاء استئناف التعامل بالليرة اثر قرار اصدرته جمعية مصارف لبنان امس باعتبار قرار المصرف المركزي اللبناني غير قانوني والمطالبة باحالته الى مجلس النواب لبحثه.

وتقدر قيمة الودائع بالليرة اللبنانية في البنوك اللبنانية والعربية العاملة في الامارات بحوالي ٥٠٠ مليون ليرة.

٤١٢ مليون دولار قروض من بنك التنمية الاسيوي لباكستان وبنجلاديش وسريلانكا

● كولومبو - يعتزم بنك التنمية الاسيوي اقراض باكستان وبنجلاديش وسريلانكا ما يقارب ٤١٢ مليون دولار على شكل قروض ميسرة. وقالت وكالة الانباء السريلانكية ان بنك التنمية الاسيوي الذي مقره مانيلا سيمنح الدول الثلاث فترة سماح مدتها ١٠ اعوام على ان تسدد خلال ٤٠ عاما.

واشارت الى ان باكستان ستتلقى القسم الاكبر من القروض وهو ٣١٠ ملايين دولار بينما تتلقى سريلانكا ٥٩ مليون دولار وبنجلاديش ٤٢,٨١ مليون.

وقالت ان القروض ستساعد على ايجاد ٥٢ الف وظيفة جديدة وزيادة انتاج الاسماك والروبيان واستيراد اكثر من مليون طن متري من الاسمدة.

واضافت ان الاموال ستساعد سريلانكا على توفير مياه الشرب لكل سكان المدن وحوالي ٥٠٪ من سكان القرى.

لأول مرة في تاريخ الاتحاد السوفياتي

اعتراف بوجود «أخطاء» في جهاز البوليس بعد قيام المخابرات بالنقد الذاتي!

موسكو ـ اف ب : ذكر الكسندر فلاسوف وزير الداخلية السوفياتي امس ان البوليس السوفياتي اعترف بدوره بعد جهاز «كي. جي. بي» أمن الدولة بأخطائه واعلن عن عملية تطهير كبيرة في صفوفه .

واكد الوزير في حديث ادلى به لصحيفة «كومسومولسكايا برافدا» صحيفة الشباب الشيوعية قوله «اننا نقوم اليوم بعملية تطهير كبيرة داخل البوليس» واعترف فلاسوف بصعوبة مشكلة الكوادر في الميليشيا (البوليس) ووجود «اشخاص غير جديرين بالاحترام في صفوفه بل ومجرمين».

وقد اعترف جهاز «كي. جي. بي» الذي يفترض انه اقوى جهاز في الدولة ولا يمكن المساس به هذا الاسبوع في حادثة لم يسبق لها مثيل وعلى اعلى مستوى باساءة استخدام السلطة التي ادين فيها عدد كبير من الضباط في جمهورية اوكرانيا .

وبلغ الامر بفيكتور تشيبريكوف رئيس المخابرات السوفياتية «كي. جي. بي.» ان وقع في الصفحة الاولى من صحيفة «برافدا» على بيان اعلن فيه عقوبات على عملاء المخابرات الذين احتجزوا لمدة اسبوعين صحافيا من فوروشيلوفجراد (اوكرانيا) وهو كاتب مقال انتقد فيه سير العمل في القضاء . وقد حاول جهاز «كي. جي. بي» طوال التحقيق ان يجلعه يقول ان زميله المحلي في صحيفة «برافدا» قد ارتشى لكي يدين في الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ادارة الادارة المحلية بالفساد .

وبذلك يكون جهاز «كي. جي. بي» قد سلم ولاول مرة بأنه احيانا ما ينتهك القانون وهو الحريص تقليديا على ان يعطي عن نفسه صورة الجهاز النزيه المعصوم عن الخطأ . بل ذهب الجهاز الى حد «اتخاذ اجراءات اضافية لضمان الالتزام الصارم بالقانون في نشاط اجهزة أمن دولة» حسبما أكد تشيبريكوف الذي ألمح الى ان فضيحة فوروشيلوفجراد ليست حالة منعزلة .

ويكون رئيس البوليس السياسي قد ابدى ضمنا ولاءه للزعيم السوفياتي ولسياسته القائمة على «كشف الحقائق» . ويرى بعض المراقبين ان رئيس جهاز «كي. جي. بي» ربما استهدف من نقده الذاتي قيادة جمهورية اوكرانيا ، وهي من بين اكثر الجمهوريات السوفياتية التي يصعب ترويضها ، والتي يرأسها منذ ١٦ عاما فلاديمير شربيتسكي الموالي لبريجنيف . ويذكر ان شربيتسكي من بين اكبر اعضاء المكتب السياسي سنا وهو «دينمحمد كونايف الذي طرد من منصبه كرئيس كازاخستان في منتصف ديسمبر (كانون الاول) الماضي والذي سيترك منصبه كعضو في اعلى جهاز في الحزب الشيوعي السوفياتي في الاجتماع الموسع المقبل .

ووعد فلاسوف بعدم الاستخفاف بعد اليوم في اختيار رجال البوليس . وقال «نحن ندرس الان صلاحية المرشحين للعمل في الجهاز لمدة ستة شهور .. ونبحث كل حالة من حالات انتهاك القانون من جانب جهاز الميليشيات وفقا لاجراء الطوارىء . ونتخلص من الذين لا يستحقون ثقتنا» .

ولاحظ وزير الداخلية ان عددا كبيرا من رجال الميليشيا ليسوا على مستوى مهمتهم . وقال «ان كثيرا من معاونينا مازالوا مهملين وتنقصهم المواظبة والحساسية . وبعضهم مدرب تدريبا سيئا وغير مستعد جسديا وغير قادر على تقييد مجرم» .

وندد فلاسوف بعدم فعالية البوليس في قمع الاجرام وادمان المخدرات وتهريب العملات الاجنبية وشرائط الفيديو ذات الطابع الجنسي . وقال ان مجلس السوفيات الاعلى تم اخطاره بمشكلات الدعارة وتهريب العملات وهو يفكر حاليا في اجراءات «مكافحة مكثفة لهذه الظواهر» .

وتكر الوزير حالة سطو مسلح في محل كبير في موسكو يبدو ان مرتكبيه كانوا رجال بوليس سابقين تم فصلهم في ١٩٨٤. واوضح انها «عصابة خطيرة جدا امكن تحييدها . وقد لقي عدد من موظفي الخزنة واحد رجال الميليشيا مصرعهم خلال هذه العملية» .

واعرب فلاسوف عن اعتقاده بأن النساء يجب استبعادهن من دوريات المساعدين المتطوعين للبوليس المكلفة بدوريات في شوارع التجمعات السكنية . وقال انه عمل الرجال وان «النساء سيساعدن اكثر بالتكفل بالاطفال الذين تصعب السيطرة عليهم وكذلك في مكافحة ادمان المخدرات والمشروبات الكحولية» .

منظمة الطيران المدني الدولية : اجراءات جديدة لحماية المسافرين

ابوظبي ـ كونا : قال رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولية الدكتور اسعد قطيط انه على اثر تفاقم الاحداث التي تعرضت لها الطائرات المدنية مؤخرا فقد وضعت المنظمة التي تضم في عضويتها ١٥٦ دولة تعديلات يعمل بها في مطارات هذه الدول .

وقال الدكتور قطيط في مؤتمر صحافي عقده الليلة قبل الماضية ان المنظمة شددت على ضرورة التفتيش الجسدي في المطارات اضافة الى الاجهزة الالكترونية بسبب تمكن حاملي اسلحة ومتفجرات من اختراق الاجهزة الالكترونية ووصلوا بها الى الطائرات وهو ما تبين في بعض الحوادث التي وقعت .

واضاف ان المنظمة اوصت ايضا وبعد وقوع حوادث من مسافرين كانوا بالترانزيت بالمطارات ان يعاد تفتيش ركاب الترانزيت قبل عودتهم الى الطائرات ، بالرغم من انهم كانوا قد فتشوا في بداية رحلتهم ، وان يمروا مجددا عبر الاجهزة الالكترونية لتجنب وقوع اعمال العنف على الطائرات .

وقال ان عمليات العنف من اختطاف الطائرات او تفجيرها بدأت في السبعينات وشملت عدة مناطق في العالم وان المنظمة على ضوء ذلك وضعت في ذلك الحين القواعد التي ادت الى انخفاض عدد الاعتداءات على الطيران ، ولكنه اضاف «في السنتين او الثلاث سنوات الاخيرة عادت هذه الحوادث بعدد اقل ولكن بنوعية اكبر تتمثل في الخطر الكلي الذي افرزته هذه الحوادث على الطائرات ومن فيها وهو ما دفع المنظمة ووفقا لقرارات الجمعية العمومية ان تكون هذه القضايا في صدر القضايا التي تعالجها مع الدول الاعضاء» .

واشار الى ان وضع المنظمة يحق لها ان تحصل من الدولة التي يقع بها حادث لطائرة سواء كان ذلك نسفا او خطفا على تقرير فني بالحادث وتقوم المنظمة بتحليله واصدار قراراتها وتوصياتها بتجنب وقوع مثله .

وقال ان المنظمة ليست محكمة تتولى محاكمة مختطفي الطائرات ولكنها وضعت قانونا دوليا وعلى الدول الاعضاء بالمنظمة الالتزام بالقبض ومحاكمة مختطفي الطائرات في محاكمها او محاكم دول الطائرات التي وقع عليها الاعتداء .

وذكر الدكتور قطيط ان منظمة الطيران المدني الدولية (الايكاو) انشئت اثناء الحرب العالمية الثانية فكانت الاولى بين المنظمات الدولية وذلك في شيكاغو عام ١٩٤٤ وبدعوة من الحكومة الامريكية لوضع سياسة الطيران في العالم بعد انتهاء تلك الحرب .

وقال ان للمنظمة اهدافا اساسية في مقدمتها تأمين السلامة الفنية للطيران المدني وان مسؤولية المنظمة تشمل كل القواعد الفنية وعلى الدول الاعضاء ان تطبقها وفقا لالتزاماتها .

واضاف ان الهدف الذي لا يتجزأ عن السلامة هو أمن الطيران والمحافظة على الطائرة المدنية ومن عليها من الاعتداءات كخطف الطائرات او تفجير القنابل فيها .

وقال ان المنظمة بالتعاون مع الدول الاعضاء ومن خلال المؤتمرات الدولية الخاصة باستثمار النقل الجوي تضع الاسس لاستثمار النقل من ناحية سعر الطائرات والتعريفات والتسهيلات التي يتوجب على الدولة ان تؤمنها كالجمارك والهجرة والصحة بشرط اختصار هذه المعاملات كي لا تسبب تأخير المسافرين والطائرات .

واشار الى ان المنظمة وضعت اتفاقات دولية متعددة الاطراف تتعلق بمسؤولية نقل المسافرين اذا ما وقعت حوادث فنية ادت الى سقوط الطائرة .

عشية الجولة الجديدة من مفاوضات الحد من الأسلحة

واينبرجر يتحدث عن «الخطر السوفياتي» ويؤكد استعادة أمريكا لقوتها العسكرية

واشنطن ـ اف ب : اكد كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي في تقريره السنوي الذي قدمه للكونجرس الامريكي امس الاول ان الولايات المتحدة استعادت الجزء الاكبر من قوتها العسكرية التي فقدتها خلال السبعينات .

ووصف واينبرجر زيادة الميزانية العسكرية خلال العام المالي ١٩٨٨ بأنها زيادة «متواضعة» واعرب عن مخاوفه من النتائج التي يمكن ان تترتب على القوة العسكرية الامريكية في حالة تخفيض عجز الموازنة الامريكية بنسبة كبيرة .

واضاف وزير الدفاع ان ميزانية عسكرية قدرها ٢١٨ مليار دولار على الاقل ضرورية «لاستئناف برنامج التحديث وحماية الاستثمارات التي بدأت بالفعل لضمان امن الولايات المتحدة مستقبلا» .

وقال ان الرغبة في تخفيض ميزانية الدفاع تعني «عدم ادراك الهدف الحقيقي من برنامجنا الدفاعي وعدم ادراك ومدى حجم ومدى التهديد الذي يشكله السوفيات على حريتنا» .

وطالب بزيادة الموارد المخصصة لمبادرة الدفاع الاستراتيجي بنسبة ٦٥٪ لتبلغ هذه الموارد ٥,٨ مليار دولار. كما أعلن أن وزارة الدفاع الامريكية ستبدأ في انتاج صواريخ مضادة للاقمار الصناعية اعتبارا من العام المالي ١٩٨٩ حتى إذا لم يوافق الكونجرس على التجارب الاولية .

واعرب وزير الدفاع الامريكي عن اعتقاده بأن الخطر الثاني على الولايات المتحدة بعد الاتحاد السوفياتي يأتي من المنازعات قليلة الشأن (المنازعات الاقليمية) ومن الارهاب ومن «تهريب المخدرات بشكل غير مشروع» .

وطالبت وزارة الدفاع بتخصيص ٨,٥ مليار دولار لقوات العمليات الخاصة المكلفة بمواجهة هذه التهديدات مثل قوة القبعات الخضر التي كانت ميزانيتها ٤٤٠ مليون دولار في عام ١٩٨١ .

واشار واينبرجر، كما فعل في تقاريره السابقة، الى ان علاقات القوى في اوروبا في غير صالح الولايات المتحدة. كما اكد ان السوفيات يواصلون نشر وتحديث قواتهم شرقي اسيا واكد ان امريكا اللاتينية مازالت مهددة بسبب «حشود القوات العسكرية التقليدية لكوبا ونيكاراجوا» .

واخيرا اشار واينبرجر في تقريره، الذي جاء في ٣٥٢ صفحة، الى ان وزارة الدفاع تعد نظاما اليا لتعبئة الصناعات الخاصة في حالة وقوع نزاع. وأوضح ان هذا النظام سيتيح كشف مواطن الاختناق في صناعات الاسلحة الاساسية .

على صعيد آخر ذكرت محطة «سي.بي.اس» نقلا عن مصادر حكومية امريكية ان تعيين يولي فورونتسوف نائب وزير الخارجية رئيسا للوفد السوفياتي في مفاوضات جنيف بشأن نزع السلاح ربما يكون مقدمة «لاقتراحات سوفياتية جديدة لدفع مناقشات جنيف المتعثرة في الوقت الراهن» .

وذكرت المحطة ان مناقشات جنيف ستبدأ الاسبوع المقبل وربما تنطوي على «مفاجآت» .

واضافت المحطة نقلا عن المصادر نفسها «ان اعلان تعيين فورونستوف كان مرفقا به خطاب من الكرملين يوضح ان القادة السوفيات اتخذوا هذا القرار لانهم يعتبرون الجولة المقبلة من المناقشات بشأن مراقبة التسلح اساسية بالنسبة لمستقبل العلاقات الامريكية ـ السوفياتية» .

وذكرت نقلا عن دبلوماسيين سوفيات «ان هناك تفكيرا في توجيه الدعوة الى جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي للذهاب الى موسكو في فبراير (شباط) او مارس (اذار) للاعداد لعقد قمة أمريكية ـ سوفياتية جديدة ما لم يتم احراز تقدم في جنيف» .

واوضحت المحطة ان قادة الكرملين اعربوا لدى تعيين فورنتسوف رئيسا للوفد السوفياتي خلفا لفيكتور كاربوف «عن املهم في أن تعيين ادارة ريجان شخصا له اهمية فورونتسوف لرئاسة الوفد الامريكي» الذي يرأسه حاليا السفير ماكس كامبلمان .

وقد اكد مسؤول كبير بالادارة الامريكية امس الأول ان الكرملين عين يولي فورنتسوف نائب وزير الخارجية رئيسا للوفد السوفياتي في مفاوضات جنيف بشأن نزع السلاح .

واضاف هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الادارة الامريكية اعربت عن ارتياحها لتعيين فورونتسوف الذي لم يعلن بعد رسميا. واوضح ان واشنطن الحت على السوفيات منذ فترة لتعيين مسؤول على راس الوفد السوفياتي على نفس مستوى كامبلمان رئيس الوفد الامريكي .

تحقيق في الفلبين حول بيع اسلحة الى ايران

مانيلا ـ اف ب : ذكر قائد القوات المسلحة الفلبينية امس الاول ان تحقيقا يجري حاليا بشأن ما تردد من ان الجنرال فابيان فير قائد القوات المسلحة في عهد الرئيس المخلوع فرديناند ماركوس سرق بعض الاسلحة وارسلها الى ايران .

وذكر متحدثون عسكريون ان الجنرال فيدل راموس القائد الحالي للقوات المسلحة صرح بأن هذه المعلومات لم تصدر عن الجيش غير ان الجيش يحقق فيها .

وذكرت صحيفة «مالايا» الفلبينية ان الجنرال فير سرق عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ قذائف هاون وبنادق وقنابل يدوية ومعدات عسكرية خاصة بالجيش الفلبيني قيمتها ٢٥ مليون دولار . واضافت الصحيفة ان هذه الاسلحة ارسلت الى ايران عن طريق وسطاء امريكيين واسرائيليين .

شولتز يؤيد بقاء الامريكيين في جنوب افريقيا

واشنطن ـ واخ : اكد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ان حكومة الرئيس ريجان مقتنعة بضرورة بقاء الامريكيين في جنوب افريقيا لترتيب وضع نهاية للفصل العنصري .

جاء ذلك في تصريح ادلى به شولتز للصحافيين في نيروبي عقب اجتماعه مع رئيس كينيا دانيل اراب موي .

وقال راديو «صوت امريكا» امس ان شولتز حذر من ان العزلة المتزايدة التي تفرضها على نفسها حكومة جنوب افريقيا سيكون لها تأثير سلبي عليها وعلى جاراتها .

احدى طائرات النقل الامريكية تقوم بانزال حمولتها من المظليين والمعدات في نطاق المناورات التي بدأت امس الاول .

مناورات امريكية في هندوراس

جاماستران (هندوراس) ـ وكالات الانباء : اجرت القوات الامريكية خلال عطلة نهاية الاسبوع مناورات عسكرية بالتعاون مع قوات هندوراس بالقرب من حدود نيكاراجوا .

وشملت المناورات عمليات انزال بالمظلات ونقل معدات عسكرية الى جبهات القتال الوهمية وغيرها من عمليات المساندة .

وتستمر المناورات مدة شهر كامل ، وهي تقام في منطقة جامستران التي تبعد ١٢ ميلا عن الحدود مع نيكاراجوا .

والجدير بالذكر ان مناطق الحدود بين البلدين شهدت خلال الشهر الماضي معارك عنيفة بسبب دعم هندوراس لنشاطات متمردي «الكونترا» العاملين ضد حكومة نيكاراجوا .

حادث لشاحنتين تنقلان مواد نووية في بريطانيا

لندن ـ اف ب : ذكر شهود عيان ان الجيش والبوليس البريطاني حاصروا منذ مساء امس الاول طريقا ريفيا بالقرب من سالزبيري (ويلتشاير جنوبي لندن) عقب وقوع حادث لشاحنتين تنقلان شحنات نووية .

ورفضت وزارة الدفاع ان تؤكد طبيعة الشحنة . وكانت الشاحنتان جزءا من قافلة عسكرية ووقعتا في حفرة على ما يبدو بسبب الجليد .

وذكر المسؤولون عن حركة «الحملة من اجل نزع السلاح النووي» البريطانية الذين يشرف اعضاؤها بصورة منتظمة على انتقال السيارات العسكرية ان قافلة من «الماموث ميجورن» الثقيلة الوزن التي تستطيع حمل ٢٠ طنا وتستخدم عادة في نقل الشحنات النووية غادرت قاعدة بورتسموث البحرية (جنوب انجلترا) امس الاول حاملة شحنة نووية .

وقام الجنود فور وقوع الحادث بمحاصرة المنطقة واحاطوا بالقافلة ومنعوا الوصول اليها تماما .

تحليل اخباري

اندونيسيا تتوجه الى الانتخابات العامة بعد اشهر وسط اجراءات متشددة وميزانية متقشفة

جاكرتا ـ ر : يقوم الرئيس الاندونيسي سوهارتو بالتنسيق بعناية لعملية الانتخابات التي ستجري في بلاده في ابريل (نيسان) المقبل وهو يقبض على ناصية الامور بقوة ويضع البلاد على مسار اقتصادي واقعي صارم .

فقد ادخل الرئيس البالغ من العمر ٦٥ عاما والذي حكم اندونيسيا لمدة ٢٠ عاما واحدة من اكثر الميزانيات صراحة خلال عقد من الزمن وذلك قبل ثلاثة اشهر من اجراء الانتخابات . وقد قلل الرئيس حجم الانفاق في هذه الميزانية بدرجة كبيرة ودعا الى اتباع سياسة تقشفية .

وقد اعلنت الميزانية في ذات اليوم الذي تم فيه اعلان قائمة اسماء المرشحين في انتخابات ٢٣ ابريل (نيسان) المقبل . ولم تقدم هذه الميزانية اية تنازلات بسبب الانتخابات حيث ادخلت تخفيضات حادة على الانفاق على المدارس والمستشفيات والمساجد والدفاع .

ويقول مصرفيون واقتصاديون ان هذه الميزانية تعكس عزم الرئيس سوهارتو على تصحيح مسار اقتصاد البلاد ، الذي مني بخسارة كبيرة نتيجة هبوط اسعار النفط العالمية في العام الماضي، مهما كلف ذلك مضافا الى ذلك حقيقة عدم حاجته الى خطب ود الناخبين .

ويعتقد محللون اندونيسيون واجانب ان من المؤكد حصول حزب جولكار الحاكم برئاسة الرئيس سوهارتو على ٧٠ في المئة على الاقل من عدد الاصوات .

وهم يرون ان هذه الانتخابات وسيلة لصياغة اجماع وطني في هذا البلد الضخم الذي يعيش بين ارجائه ١٦٨ مليون نسمة اكثر منها لاختيار حكومة .

وعلى الرغم من التأكد من نتائج الانتخابات فان الحكومة لم تترك شيئا للصدفة .

فقد قصرت فترة الحملات الانتخابية الرسمية على اربع اسابيع من ٢٤ مارس (اذار) وحتى ١٧ ابريل (نيسان) واختارت المرشحين بدقة كما راقبت احاديثهم بعناية وامرت القوات المسلحة التي يبلغ قوامها ٢٨٠,٠٠٠ جندي بأن تكون على اهبة للحيلولة دون وقوع اي اضطرابات .

وبالرغم من الحظر المفروض على الحملات الرسمية فان الاستعداد للانتخابات قد حمي وطيسه مع مسارعة الاحزاب السياسية الثلاثة الشرعية في البلاد للعمل على تحسين مواقفها والدعاية لنفسها .

وقد اخذ الحزب الديمقراطي الاندونيسي الصغير يلقي بخطب على مدى ثلاثة ايام وعقد اجتماعا ضم ١٢,٠٠٠ شخص في جاكرتا امس الاول احتفالا بمرور ١٤ عاما على انشائه .

وقد استغل الجنرال بيني مورداني قائد القوات المسلحة مناسبة اجتماع الحزب الديمقراطي لتوجيه تحذيرات شديدة اللهجة للصحافة الاجنبية .

وقد اتهم الجنرال مورداني في كلمة القاها امام الحزب وسائل الاعلام الاجنبية بمحاولة الاساءة الى الحكومة قبل انتخابات الهيئة التشريعية ، وقال ان الصحافة الاجنبية تحاول تصوير اندونيسيا على انها بلد غير ديمقراطي يديره الجيش .

وتجري الانتخابات القادمة على ٤٠٠ مقعد في البرلمان الذي يضم ٥٠٠ عضو . اما المقاعد المئة الباقية فسوف يعينهم الرئيس .

وقد رشح حزب جولكار الحاكم في الانتخابات جميع اعضاء مجلس الوزراء وعددهم ٣٤ وزيرا بالاضافة الى زوجات ١١ محافظا وعديد من ابناء وبنات مسؤولي الحكومة .

اما الحزب الثالث فهو حزب التنمية المتحدة ذو الاتجاهات الاسلامية .

وقد وضع الرئيس بعناية الاسس للانتخابات التي يأمل ان تخلو من الجدل الايديولوجي . ولا بد من ان تلتزم جميع الجماعات السياسية والاجتماعية والدينية بايديولوجية الدولة المعروفة باسم بانكاسيلا .

وتشمل هذه الايديولوجية حسبما شرحها الرئيس سوهارتو الايمان بالله والانسانية والوحدة الوطنية والديمقراطية عن طريق الاجماع والعدالة الاجتماعية .

ويقول دبلوماسيون غربيون ان من المحتمل ان تشكل البطالة المتزايدة والانكماش الاقتصادي في اندونيسيا ضغوطا اجتماعية قد تتفجر خلال الانتخابات .

واندونيسيا هي الدولة الاسيوية الوحيدة العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) .

وقال رسلان عبد الغني وزير خارجية اندونيسيا وسفيرها لدى الامم المتحدة سابقا مخاطبا الحزب الديمقراطي انه كانت هناك خلال الاعوام القليلة الماضية «ثورة صامتة لمطالب صارخة» في البلاد في ما يتعلق بالتعليم والاسكان والصحة والعمالة .

واضاف قوله «وعدم تحقيق هذه المطالب قد يسبب ضغوطا اجتماعية ـ اقتصادية من المحتمل ان تنفجر في اشكال مختلفة . اذ يحتمل ارتفاع نسبة الجريمة وان يعقب ذلك قلق واضرابات» .

اضراب عمال الهاتف في بريطانيا

لندن ـ واخ : بدأ الاف العاملين في شركة التلفونات البريطانية المعروفة باسم «تلكم» امس اضرابا عاما احتجاجا على الغاء الشركة للاجور المتعلقة بساعات العمل الاضافية وللمطالبة بزيادة قدرها ١٠٪ .

ويعتبر اضراب عمال «تلكم» هو ثاني اضراب عمال تشهده بريطانيا خلال اسبوع واحد بعد اضراب عمال (البي. بي. سي.) والذي بدأ منذ خمسة ايام ولم يتوقف حتى الان .

الشرق الأوسط تنشر الملفات السرية البريطانية عن عام ١٩٥٦ (٤)

كيف «حبكت» حكومتا ايدن وجي موليه خطة اسقاط الرئيس عبد الناصر ودفع اسرائيل للهجوم على مصر

لندن ـ «الشرق الأوسط» من ماهر عثمان:

تكشف الوثائق السرية التي فتحت الحكومة البريطانية ملفاتها في مطلع هذه السنة النقاب عن الكيفية التي استمالت بها الحكومة الفرنسية حكومة بريطانيا نحو قبول فكرة القيام بغزو منطقة السويس بحجة حماية القناة من مخاطر القتال بين اسرائيل ومصر إذا ما قامت القوات الاسرائيلية بالهجوم على القوات المصرية في شبه جزيرة سيناء. وفي هذه المقالة الرابعة عن أزمة السويس والعدوان الثلاثي على مصر، تستعرض «الشرق الأوسط» بعضا من أهم الوثائق البريطانية الرسمية السرية التي يسمح الآن بالاطلاع عليها بعد مرور ٣٠ عاما على بقائها طي الكتمان:

ديان وبيريز شاركا في اجتماعات باريس السرية وعادا لتقديم تقرير إلى بن جوريون وقامت اسرائيل بدورها المتفق عليه

يقول سلوين لويد، وزير خارجية بريطانيا خلال أزمة السويس، في مذكرة سرية جداً تاريخها ١٨ اكتوبر (تشرين الأول) عن اجتماع حضره مع انطوني ايدن رئيس الوزراء يوم ١٦ اكتوبر في باريس حيث أجريا محادثات مع رئيس الوزراء الفرنسي جي موليه ووزير خارجيته بينو:

«المسألة الأولى التي ناقشناها كانت امكانية تسوية (النزاع) القناة بالتفاوض. قلت انني أعتقد بأنه ليس من الممكن لنا التوصل إلى اتفاق بناء على مقترحات الدول الثماني عشرة، لكنني عبرت عن اعتقادي بأن من الممكن التوصل إلى اتفاق من نوع ما وفقا لخطوط مناقشاتنا مع همرشولد وفوزي، أي على أساس لا إدارة دولية ولكن اشراف دولي عن طريق قيود على زيادات الرسوم، مع تخصيص نسبة محددة من رسوم العبور للتطوير، مع احالة كل خلافات الراي المتصلة بالادارة، والتمييز الخ، إلى هيئة قرار مستقلة ووسيلة مناسبة لتطبيق القرارات. وقال المسيو موليه والمسيو بينو انهما يريان أن مثل هذا الاتفاق لن يكون مرضياً».

ويقول سلوين لويد ان الحديث انتقل بعدئذ إلى مناقشة خطة نادي أو رابطة مستخدمي القناة ـ هيئة المنتفعين ـ التي اقترحها وزير الخارجية الامريكي، جون فوستر دالاس وان جي موليه وبينو قالا إن دالاس خدع البريطانيين والفرنسيين بها «كوسيلة لمنعنا من التوجه إلى مجلس الأمن». وبعد أن حقق المستر دالاس غاية منعنا من التوجه إلى مجلس الامن، لم تعد لديه رغبة في جعل رابطة مستخدمي القناة هيئة فعالة». ثم مضى سلوين لويد فقال في مذكرته عما دار في ذلك الاجتماع في باريس:

«نوقشت بعدئذ الأعمال الاسرائيلية. وأعيد إلى الأذهان انه بعيد تأميم شركة القناة، اظهرت اسرائيل علائم رغبة في الاشتراك في أي اعمال قتالية قد تقع مع مصر وفي الوقوف بوضوح ضد اجراء التأميم. وقد أبلغت حكومة المملكة المتحدة الاسرائيليين بحزم بأن يبقوا خارج ذلك الجدل بالذات وكان ذلك السبب في عدم دعوة اسرائيل إلى مؤتمر لندن. قال المسيو بينو ان اسرائيل ظلت هادئة لوقت طويل ولكن مع مرور الوقت وبقاء عبد الناصر في الحكم، مع أسلحة متزايدة باضطراد من الاتحاد السوفياتي، فإنه لا يعتقد بأن اسرائيل ستتسامح تجاه الوضع. وعبر عن اعتقاده بأنهم (الاسرائيليين) سيهاجمون قبل استيعاب القوات المصرية قدرا اكبر بكثير من الأسلحة الروسية....».

لا التزام تجاه مصر

ثم يقول سلوين لويد في مذكرته تلك:

«سأل المسيو موليه عما سيحدث إذا ما قامت اسرائيل بمهاجمة مصر. رد رئيس الوزراء بأننا لا نعتبر انفسنا تحت أي التزام نحو مصر بمقتضى الاعلان الثلاثي. وقال ان عبد الناصر قال اكثر من مرة إن عملا من جانب القوى الغربية بمقتضى الاعلان الثلاثي سيكون تدخلا غير مقبول في الشؤون الداخلية للدول العربية... وقال ان الراي العام في بريطانيا سيصاب بالرعب لو اقترح عليهم ان يقاتلوا من أجل عبد الناصر ضد إسرائيل. وقال الوزير الفرنسي ان هذا إلى حد كبير هو موقفهم. إذ انهم لا يشعرون بأن في وسعهم أن يتعهدوا بأي التزام نحو مصر إذا ما هوجمت مصر من جانب اسرائيل. فبالنظر إلى السلوك المصري بخصوص شمال افريقيا، فإن الراي العام الفرنسي سيعتبر ان أي حكومة تقترح مثل هذا النهج قد فقدت صوابها.

«ثم جرت مناقشة لما قد يحدث في الأمم المتحدة إذا ما قامت إسرائيل بهجوم. قلت انني اعتقد بأنه سيكون من الصعب وصف إسرائيل بأنها معتدية. فقد وجه المصريون تهديدات متكررة بالقضاء على الاسرائيليين ودولة اسرائيل. وفي تلك الظروف، فإنه إذا قامت اسرائيل بالهجوم أولا، فإن ثمة اتفاقا كبيراً على القول بأن ذلك دفاع عن النفس..».

ويروي سلوين لويد في تلك المذكرة ان المجتمعين ناقشوا بعدئذ القدرات العسكرية الاسرائيلية والمصرية، ويقول ان انطوني ايدن عبر عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة لا يمكن ان تتدخل بمقتضى البيان الثلاثي تدخلا عسكرياً وذلك بالنظر إلى قرب موعد انتخابات الرئاسة الأمريكية. ثم يقول لويد:

«عرض المسيو موليه بعدئذ فكرة أنه قد يكون من الممكن للقوى الغربية ان تتدخل لايقاف القتال في منطقة القناة. وعبر عن اعتقاده بأن من غير المحتمل أن الولايات المتحدة ستكون مستعدة للانضمام إلى مثل هذا العمل، خصوصاً خلال حملة الانتخابات.

«ثم قال رئيس الوزراء (ايدن) ان مسألة القيام بعمل بمقتضى الاعلان الثلاثي وعمل لوقف أعمال القتال في منطقة القناة هما مسألتان عليه ان يتأمل فيهما ويشاور بعض زملائه بخصوصهما....»

اسرائيل نفد صبرها

ويقول سلوين لويد بعدئذ ان جي موليه سأل ايدن:

«إذا وقعت اعمال قتال في منطقة القناة، فهل ستتدخل حكومة المملكة المتحدة لايقافها؟ قال رئيس الوزراء (البريطاني) انه يعتقد بأن الجواب على هذا السؤال سيكون نعم.

«عبر الوزيران الفرنسيان عن اعتقادهما بأن اسرائيل اصبحت نافدة الصبر وبأنه إذا لم يتضح خلال أيام قليلة أن عبد الناصر سيجبر على قبول تسوية (النزاع) القناة نرضى عنها فستكون هناك متاعب. قال رئيس الوزراء (ايدن) انه لا يختلف مع هذا التقييم....

«في اليوم التالي (١٧ اكتوبر) أرسل تأكيد إلى المسيو موليه بأنه في حال وقوع هجوم اسرائيلي على مصر، فإن الحكومة البريطانية لن تعتبر نفسها ملزمة باتخاذ عمل بمقتضى الاعلان الثلاثي، وثانيا بأنه إذا بدا من المرجح ان اعمالا قتالية ستقع في منطقة القناة، فإننا نرى اننا قد نضطر إلى التدخل على نحو ما لمنع حدوث ذلك».

هكذا إذن ولدت فكرة استخدام اي عدوان اسرائيلي على مصر ذريعة من بريطانيا وفرنسا لارسال قوات إلى منطقة القناة بحجة حمايتها. ولكن كيف تم التوصل إلى طريقة «إخراج» الحملة العسكرية البريطانية ـ الفرنسية ضد مصر؟ يقول سلوين لويد في مذكرة سرية كتبها عما دار في مناقشاته مع وزير الخارجية الفرنسي بينو يوم ٢٣ اكتوبر في لندن:

«... سأل (بينو) عما إذا كان قد حدث تغيير في وجهة نظرنا في ما يتصل بالاعلان الثلاثي. وكان رئيس الوزراء (ايدن) قد انضم إلينا آنذاك فقال لا. لم تجر أي مناقشة أخرى عما يجب اتخاذه من عمل في حال تطور أعمال قتالية قرب القناة. وجرى التعبير عن فكرة اننا قد نصدر اشعارا للجانبين بايقاف القتال والانسحاب لمسافة معينة عن القناة وتهديدهما بتدخل عسكري من فرنسا وبريطانيا إذا لم يتم عمل ذلك.

«اتفقنا على التفكير في ذلك وعلى التأكيد في تلك الاثناء من ملاحظة أي علائم نشاط من الاسرائيليين وابلاغنا بها.


الدبابات الاسرائيلية وهي تتقدم صوب قناة السويس وفق المتفق عليه في خطة الغزو الثلاثي

مساء ٢٩ اكتوبر شنت القوات الاسرائيلية عدوانها وصباح اليوم التالي وجهت بريطانيا وفرنسا الانذار المتفق عليه!

«اثيرت مسألة المناقشات مع الامريكيين. جرى التعبير عن الاعتقاد بأنه لا يمكن تحقيق اي فائدة بالتحدث إليهم كما فعل الفرنسيون ونحن وذلك بالنظر إلى انشغالهم بحملة الانتخابات، والطبيعة غير المرضية جداً لما تبادلناه من آراء مع المستر دالاس عن عمل من اي طبيعة من الولايات المتحدة».

تؤكد محاضر اجتماعات الحكومة البريطانية يومي ٢٤ و٢٥ اكتوبر أن حكومة انطوني ايدن (شأنها شأن حكومة جي موليه في فرنسا) كانت تسعى إلى تفجير الازمة مع مصر بأسرع ما يمكن وبأي ذريعة متاحة كي لا تضيع فرصة إسقاط الرئيس جمال عبد الناصر. ويبدو واضحاً من هذه المحاضرة ان ايدن اعتبر قيام الحكومة المصرية بتأميم القناة فرصة يجب ان لا تفوت للاطاحة بعبد الناصر الذي شكل في نظره خطراً على المصالح البريطانية خاصة والغربية عامة في منطقة الشرق الأوسط.

فرنسا تحبذ عملا عسكريا مبكرا

يقول محضر سري جداً عن اجتماع الحكومة البريطانية صباح يوم ٢٤ اكتوبر ١٩٥٦:

«ابلغ مجلس الوزراء بنتائج المشاورات التي عقدت مع وزير الخارجية الفرنسي مساء اليوم السابق. وقد سحبت الحكومة الفرنسية سفيرها من القاهرة كاحتجاج على تواطؤ مصر في تزويد (المتمردين) الجزائريين بالأسلحة، ولفتت اهتمام مجلس الامن الدولي إلى هذه الحادثة. وفي هذه الظروف فإنهم (الفرنسيين) لا يتوقون إلى استئناف مبكر للمفاوضات مع مصر بشأن قضية قناة السويس. ومن جهة أخرى فإنهم يدركون الحاجة العاجلة إلى تفجير القضية. انهم ليسوا على استعداد لاستخدام حادث تهريب الأسلحة كأساس للقيام بعمل عسكري ضد مصر: فهم يفضلون أن يكون مثل هذا العمل قائما على أساس له صلة بالمملكة المتحدة وكذلك بفرنسا. وبينما يحبذون عملا عسكريا مبكراً فإنهم غير قادرين على العثور على اي أسس كافية للاضطلاع به في الوقت الحاضر.

«ابلغ مجلس الوزراء بأن العملية العسكرية التي خططت لها يمكن ابقاؤها في حالة استعداد لأيام أكثر بكثير. فثمة عدم رضى متزايد في أوساط الاحتياطيين الذين استدعوا للخدمة وسيكون من الصعب الاحتفاظ بهم لمدة أطول بكثير ما لم يقع تطور مهم في نزاع السويس يمكن به اقناعهم بأن خدماتهم ستكون مطلوبة عما قريب...».

«في مناقشة امكانية القيام بعمل عسكري ضد مصر أثيرت النقاط التالية:ـ

«(أ) إذا تعين الاضطلاع بعملية عسكرية خلال أشهر الشتاء، فستكون مماثلة في نطاقها لتلك التي خططت للصيف، وستكون لها ذات الأهداف. سيكون الهدف الأول الحصول على السيطرة على قناة السويس بإنزال قوة انجلو ـ فرنسية بعد قصف جوي تمهيدي هدفه القضاء على سلاح الجو المصري واضعاف قوة مقاومة الجيش المصري. غير ان من المعروف أنه إذا شنت مثل هذه العملية، فإن اسرائيل ستقوم بهجوم شامل النطاق ضد مصر، وقد يكون أثر ذلك تقصير مدة القصف الجوي التمهيدي.

والهدف الثاني للعملية سيكون تأمين سقوط نظام حكم الكولونيل عبد الناصر في مصر.

«(ب) هل من المرجح ان توحد مثل هذه العملية العالم العربي مساندة لمصر؟ قال رئيس الوزراء ان هذه مجازفة خطيرة ولكن يجب أن يوضع مقابلها خطر أكبر هو انه ما لم يمكن القيام بعمل مبكر للاضرار بهيبة الكولونيل عبد الناصر، فإن نفوذه سيمتد في مختلف أنحاء الشرق الأوسط إلى درجة ستجعل من الأصعب بكثير الاطاحة به. ان من المعروف أنه يعد مؤامرات في كثير من البلدان العربية الاخرى، ولن تتاح لنا ابدا ذريعة للتدخل ضده أفضل من تلك المتاحة لنا الآن نتيجة استيلائه على قناة السويس. غير أنه إذا تم الاضطلاع بعملية عسكرية ضد مصر، فإن أثرها في البلدان العربية سيكون خطراً ما لم تؤد إلى انهيار نظام حكم الكولونيل عبد الناصر في وقت مبكر. ولهذا السبب كذلك بسبب الضغوط الدولية التي ستنشأ ضد استمرار عمليتنا، فإنها يجب أن تكون سريعة وناجحة.

«(ج) يفترض ان العمل العسكري ضد مصر سينطوي على مجازفات خطيرة لأرواح البريطانيين وممتلكاتهم في كل من مصر والبلدان العربية الاخرى. وقد ابلغ مجلس الوزراء بأنه، ضمن الحدود العملية، أجريت بالفعل استعدادات لحماية المدنيين البريطانيين وعائلات العسكريين في كل أنحاء الشرق الأوسط.

(a) If a military operation had to be undertaken during the winter months, it would be similar in scope to that which had been planned for the summer, and it would have the same objectives. The first objective would be to obtain control over the Suez Canal, by landing an Anglo-French force after preliminary air bombardment designed to eliminate the Egyptian Air Force and to weaken the power of resistance of the Egyptian Army. It was now known, however, that, if such an operation were launched, Israel would make a full-scale attack against Egypt; and this might have the effect of reducing the period of preliminary air bombardment. The second objective of the operation would be to secure the downfall of Colonel Nasser' regime in Egypt.

(b) Was it not likely that such an operation would unite the Arab world in support of Egypt? THE PRIME MINISTER said that this was a serious risk; but against it must be set the greater risk that, unless early action could be taken to damage Colonel Nasser's prestige, his influence would be extended throughout the Middle East to a degree which would make it much more difficult to overthrow him. It was known that he was already plotting coups in many of the other Arab countries; and we should never have a better pretext for intervention against him than we had now as a result of his seizure of the Suez Canal. If, however, a military operation were undertaken against Egypt, its effect in other Arab countries would be serious unless it led to the early collapse of Colonel Nasser's regime. Both for this reason, and also because of the international pressures which would develop against our continuance of the operation, it must be quick and successful.

(c) Military action against Egypt would presumably involve serious risks to British lives and property, both in Egypt and in other Arab countries. The Cabinet were informed that, within the limits of what was practicable, preparations had already been made to protect British civilians and the dependants of Service personnel throughout the Middle East.

من محضر اجتماع الحكومة البريطانية يوم ٢٤ اكتوبر ١٩٥٦ قال انطوني ايدن: «... اذا تم الاضطلاع بعملية عسكرية ضد مصر، فإن تأثيرها في البلدان العربية سيكون خطيراً ما لم تؤد إلى انهيار نظام حكم الكولونيل عبد الناصر في موعد مبكر».

تفجير القضية دبلوماسيا

«ثم نظر مجلس الوزراء في امكانات تفجير قضية السويس بوسائل دبلوماسية. وقد يطلب من المصريين أن يقدموا، ضمن حد زمني معين، مقترحاتهم البديلة، لوضع القناة تحت اشراف دولي. وسيكون هذا النهج متمشيا مع قرار مجلس الأمن. غير انه خاضع لاعتراضين. الأول هو أن الفرنسيين لن يرحبوا باستئناف مبكر للمفاوضات مع مصر. والثاني هو انه إذ وجه مثل هذا الطلب، فإن من المرجح أن يمتثل المصريون له ـ بتقديمهم خلال المدة المحددة مقترحات ستبدو، مع انها مرضية، وكأنها توفر أساسا للمناقشة. وفي ذلك الحال فإنه لا يمكن بلوغ نقطة قطيعة إلا بعد بضعة أيام من النقاش. وبناء على هذا فإنه إذا اختار مجلس الوزراء نهج التفاوض، فسيواجه معضلة.

ويمكن للمجلس أن يصوغ مطالبه على نحو من شأنه أن يجعل قبولها أمرا مستحيلا بالنسبة إلى المصريين ـ مع كون المجلس مصمما، في حال رفض مصري، على القيام بعمل عسكري القصد منه الاطاحة بنظام حكم الكولونيل عبد الناصر. ويمكن للمجلس، بدلا من ذلك ان يسعى لتسوية قضية القناة تسوية من النوع الذي قد يمكن الوصول إليه بالتفاوض ـ مع العلم بأنه بقبوله بمثل هذه التسوية سيتخلى عن هدفه الثاني وهو تقليص نفوذ الكولونيل عبد الناصر في مختلف أنحاء الشرق الأوسط....».

من محضر اجتماع الحكومة البريطانية يوم ٢٥ اكتوبر ١٩٥٦، قال رئيس الوزراء «.. لو تم الاضطلاع بعملية انجلو ـ فرنسية ضد مصر، فلن نكون قادرين على منع الاسرائيليين من ان يشنوا هم انفسهم هجوما موازيا. ان من الافضل ان نرى ونحن نمسك بالميزان بين اسرائيل ومصر بدلا من ان نظهر ونحن نقبل التعاون الاسرائيلي في هجوم على مصر وحدها...».


السفن الحربية وطائرات الهليكوبتر الانجلو ـ فرنسية خلال عملية غزو مصر (٦ نوفمبر ـ تشرين الثاني ١٩٥٦)

سحب الدخان الكثيف تتصاعد من خزانات البترول المصري بمدينة بورسعيد، اثر قصف الطيران البريطاني ـ الفرنسي لها.

مناقشة الانذار

عقدت الحكومة البريطانية اجتماعا آخر يوم ٢٥ اكتوبر بينما كانت الأحداث تتحرك بسرعة. ويدل محضر الاجتماع على أن ايدن سعى إلى اقناع حكومته بضرورة انتهاز فرصة هجوم اسرائيلي على مصر للقيام بعملية عسكرية بريطانية ـ فرنسية:

«قال رئيس الوزراء.. يبدو الآن أن الاسرائيليين يقدمون استعداداتهم العسكرية بقصد شن هجوم على مصر. ومن الواضح انهم يشعرون بأن حكومة الكولونيل عبد الناصر تهدد استمرار وجودهم كدولة مستقلة وانهم لا يستطيعون انتظار قيام آخرين بإحباط سياساته التوسعية. وبناء على هذا فإنه يجب على مجلس الوزراء ان ينظر في الوضع الذي من المرجح أن ينشأ إذا ما اندلعت أعمال قتالية بين اسرائيل ومصر ويجب أن يقدروا ما إذا كان سيملي تدخلا بريطانيا ـ فرنسيا في المنطقة. وتعتقد الحكومة الفرنسية بقوة انه سيكون للتدخل ما يبرره من أجل الحد من أعمال القتال.... والواقع ان من الممكن إذا ما امتنعنا عن الانضمام إليهم أن يقوموا بعمل عسكري وحدهم أو سوية مع اسرائيل. واقترح رئيس الوزراء أنه في هذه الظروف، إذا قامت اسرائيل بعملية عسكرية كاملة النطاق ضد مصر، فإنه يجب على حكومتي الولايات المحدة وفرنسا أن تدعو الفريقين كليهما فوراً لايقاف أعمال القتال وسحب قواتهما لمسافة عشرة أميال عن القناة، ويجب في الوقت ذاته ايضاح انه إذا لم تتعهد احدى أو كلتا الحكومتين في غضون اثنتي عشرة ساعة بالتقيد بهذه المتطلبات، فإن القوات البريطانية والفرنسية ستتدخل لفرض الامتثال بالقوة. ومن الممكن جداً أن تتعهد اسرائيل بالامتثال لمثل هذا الطلب. وإذا ما امتثلت مصر أيضا، فإن هيبة الكولونيل عبد الناصر ستقوض إلى غير رجعة. واذا لم تمتثل، فسيكون هناك مبرر وفير لعمل عسكري بريطاني ـ فرنسي ضد مصر من اجل حماية القناة. ويجب أن نواجه خطر اتهامنا بالتواطؤ مع اسرائيل...».

أيد سلوين لويد، كما يقول محضر الاجتماع، ما قاله رئيس الوزراء انطوني ايدن وقال انه ما لم يتخذ اجراء عاجل لاحباط مطامح عبد الناصر «فإن مركزنا سيقوض في كل انحاء الشرق الأوسط».

شكوك في الحكومة البريطانية

ويدل محضر الاجتماع على أن بعض أعضاء الحكومة البريطانية عبروا عن شكوكهم في ما عرضه عليهم انطوني ايدن على الأسس التالية:ـ

«● سيسيء عملنا لحكومة الولايات المتحدة وقد يلحق ضرراً دائما بالعلاقات الانجلو ـ امريكية... غير انه إذا أصبح من الضروري شن العملية الانجلو ـ فرنسية، فإنه يجب ابلاغهم (الأمريكيين) بقرارنا والأسباب التي ارغمتنا على اتخاذه.

«● بدعوتنا الجانبين لسحب قواتهما لمسافة عشرة أميال عن القناة، لن نبدو متوازنين بين اسرائيل ومصر. اذ اننا سنطالب المصريين بالانسحاب لمسافة أبعد ضمن اراضيهم، بينما نترك القوات الاسرائيلية على التراب المصري على مسافة بعيدة جداً عن حدودهم.

«● سنتهم بعدم التقيد بالتزاماتنا بمقتضى الاعلان الثلاثي. إذ ان مصر لم تعفنا رسميا من تلك الالتزامات.

«● في سعينا لفصل الطرفين المتقاتلين سنتظاهر بالاضطلاع بمهمة دولية من دون سلطة محددة من الأمم المتحدة. وإذا اتبعنا النهج المقترح، وجب أن نبلغ الأمم المتحدة فوراً بطلبنا الموجه إلى الطرفين المتقاتلين...».

واتفقت الحكومة في ختام اجتماعها من حيث المبدأ على أن تقوم هي والحكومة الفرنسية في حالة قيام اسرائيل بهجوم على مصر بتوجيه انذار للطرفين وفقا لما شرحه انطوني ايدن.

الهجوم الاسرائيلي المتوقع

مساء يوم ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٦ شنت القوات الاسرائيلية هجومها المبيت ضد مصر. وصباح اليوم التالي عقدت الحكومة البريطانية اجتماعا في لندن لبحث هذا التطور. ويقول محضر الاجتماع:

«أبلغ مجلس الوزراء بأن القوات الاسرائيلية اجتازت في الليلة السابقة الحدود إلى مصر وتتقدم بأعداد كبيرة نحو قناة السويس. وحتى الآن يبدو انهم لم يواجهوا مقاومة ذات شأن من القوات المصرية وقد حققوا تقدما كبيراً... ويبدو من الواضح ان تهديداً خطيراً لأمن القناة ينمو الآن».

وأبلغ مجلس الوزراء البريطاني بعدئذ بأن رئيس وزراء ووزير خارجية فرنسا سيحضران إلى لندن صباح ذلك اليوم لاجراء مشاورات بخصوص الموقف. ثم صادق مجلس الوزراء على نص الانذار الذي سيوجه لحكومتي مصر واسرائيل. وقد ناقش الوزراء البريطانيون بعدئذ الموقف المرجح أن تقفه الحكومة الأمريكية. وعن ذلك الموضوع يقول محضر الاجتماع:

«... مع أن من المستبعد أن تستجيب حكومة الولايات المتحدة لمثل هذه المناشدة، فإنه يجب علينا أن نبذل قصارى جهدنا لتخفيف الاساءة للراي العام الامريكي والتي يرجح أن تسببها مذكرتانا لمصر واسرائيل. ان احتياطياتنا من الذهب والدولارات مازالت تهبط بصورة سريعة إلى حد خطير، وبالنظر إلى المدى الذي قد يتعين علينا الاعتماد فيه على المساعدة الاقتصادية الأمريكية، فإننا لا نستطيع تنفير حكومة الولايات المتحدة اكثر مما هو ضروري بصورة مطلقة...».

الحلقة الخامسة ـ غدا

نجاح جهود مكافحة الجراد الافريقي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حتى الآن تعتبر أراضي المملكة العربية السعودية بعيدة عن هجمات الجراد الخطيرة. ورغم ان مجموعات من اسراب الجراد الصغيرة قد اكتشفت في منطقة المدينة المنورة وبدر وبعض مناطق تهامة عسير ولكنها ابيدت وتلفت المنطقة منها حيث تعاملت معها اجهزة المكافحة الحكومية المدعمة بالطائرات والاجهزة الحديثة خلال الاسبوعين الماضيين.

وبرغم ذلك فان جهاز مكافحة الجراد بوزارة الزراعة والمياه بالسعودية أعلن حالة الطوارئ» تحسبا من أي موجات جديدة قد تأتي من إفريقيا.

وتعود المشكلة في أساسها إلى أن القارة الافريقية اصيبت منذ سبعة اشهر باصابات شديدة جداً من اربعة أصناف من الجراد وهي «المهاجر» و«الصحراوي» و«الأحمر» و«البني» بالاضافة إلى أنواع من الجراد النطاط الاخرى. وكل نوع من هذه الانواع متمركز في مراكز معينة نتيجة لهطول الأمطار التي جاءت بعد موسم الجفاف الشديد الذي اجتاح القارة في السنوات الاخيرة.

ولما كان احتمال انتقال مجموعة من أسراب الجراد إلى الحدود السعودية وبالفعل انتقل بعضها ولكن بصورة غير خطيرة فإن العبء أصبح كبيراً على المملكة لكون المساحات الزراعية بها شاسعة جداً ولن يكون من اليسير تغطيتها من حيث الاستكشاف والمساحة إلا بالجهود الجبارة والأجهزة المتطورة وهي موجودة وبفاعلية كبيرة.

ومنذ شهور لدى الاعلان عن وجود أسراب كثيفة من الجراد بالقارة الافريقية فإن الأجهزة المعنية اتخذت اجراءات سريعة وواسعة في مختلف أنحاء المملكة تحسبا لموجات الجراد الصحراوي المهاجرة من افريقيا باتجاه منطقة البحر الأحمر والخليج العربي.

وكان الجراد قد انتشر خلال الستة أشهر الماضية انتشارا واسعا ويشمل ٦٥ دولة تغطي مساحة تزيد على ١٠ ملايين ميل مربع من افريقيا وآسيا.

وقد تم تجهيز فرق المكافحة بأجهزة اللاسلكي وفرق الاستكشاف للتبليغ عن اي إصابة او ملاحظة عن وجود الجراد. وقد زودت هذه الفرق بالمبيدات المتخصصة التي اثبتت التجارب نجاحها في مكافحة الجراد وأوصيت بها المنظمات العالمية.

الكمبيوتر يدخل التعليم الثانوي في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كان الحاسب الآلي (الكمبيوتر) هو أحد العناصر التي دخلت في عملية التطوير والتحديث لنظام التعليم السعودي.. فبرغم ان التعليم حقق نقلة كبيرة خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية إلا ان وزارة المعارف غير مقتنعة او مكتفية بكل ما تحقق وانما تسعى بصورة مستمرة لعمليات تطويرية.. فكان نظام الثانويات الشاملة الذي طبق عام ١٣٩٥هـ احد هذه الخطوات ثم الثانويات المطورة الذي تم تطبيقه خلال العام الدراسي الحالي ١٤٠٦/١٤٠٧هـ والذي كان أحد أركان تطوره هو ادخال مقرر الحاسب الآلي به.

ادخال الكمبيوتر كان اهم تطوير للثانويات الشاملة

وحول هذا الموضوع وعمليات تطوير التعليم الثانوي (الشامل والمطور) باعتباره بوابة الدخول إلى الجامعة أو العمل التقت «الشرق الاوسط» بمدير ثانوية اليرموك المطورة بالرياض أحمد العبد الله المسعود حيث تحدث عن أهمية مقررات الحاسب الآلي وحاجة كل الأعمال له.. كما تحدث عن العبء الدراسي التعليمي وعن شروط الالتحاق والتحويل.. وأوضح أنه خلال السنوات العشر القادمة سيتم التحول من المدارس العادية إلى نظام الثانويات المطورة..

وعن حاجة المجتمع للحاسب الآلي «الكمبيوتر» قال: برز الحاسب الآلي في النصف الثاني من القرن العشرين ودخل كل مناحي حياتنا المعاصرة ليوفر بتقنياته الكثير من الجهد الذهني والجسدي الذي يقوم به الانسان.

لقد أصبح «الكمبيوتر» يدخل في أعمال الميزانية وصرف المرتبات وتخليص الفواتير وفي البنوك والشركات وتقنيات وسائل الاعلام.

وكان لهذا التطور الذي صحب الكمبيوتر اهمية كبيرة لادخاله ضمن البرامج الدراسية وهو ما لجأت إليه وزارة المعارف حيث حرصت على ادخال مقرراته ضمن الثانويات المطورة والتي بدأت تجربتها هذا العام الدراسي.

وتم تخصيص ثلاث مقررات بالمرحلة الثانوية مدتها ثماني ساعات بحيث يتم خلالها التعرف على تشغيل الحاسب الآلي واستخدامه في الأعمال المطلوبة من ادخال المعلومات وتخزينها واخراجها إلى تعلم البرمجة والترميز وخلافه.

٣ مقررات في منهج الحاسب الآلي

● ما هي مقررات الكمبيوتر والمناهج التي تشمل عليها وما مدى استعداد المدارس لتدريب الطلبة عليها؟

ـ كان أهم تطوير أدخل على الثانويات الشاملة لتصبح الثانويات المطورة هو علوم الحاسب الآلي وينقسم منهج الحاسب الآلي. إلى ثلاثة مقررات هي «حاسب ١» ـ مقدمة الحاسبات ومدة هذا المقرر ساعتان. ومقرر «حاسب ٢» ـ مقدمة للبرمجة (لغة البيسك) ومدة هذا المقرر ثلاث ساعات. ومقرر «حاسب ٣» ـ البرمجة ومدته ثلاث ساعات.

ويوجد بكل مدرسة من المدارس الثانوية المطورة أجهزة لتدريب الطلبة عليها ولدينا منها بمدرسة اليرموك الثانوية ١٥ جهازاً.

● وعلى ماذا يحتوي كل جهاز من هذه الأجهزة؟

ـ كل جهاز يشتمل على شاشة المونتور ودسك (حامل الأشرطة) وجهاز لمعالجة المعلومات وطابعة.

● ولكن هل المقررات الثلاثة إجبارية على الطلبة؟

ـ الاجباري هو مقرر «حاسب ١» و «حاسب ٢» فهذان المقرران اجباريان على جميع طلاب المدرسة وعلى جميع الأقسام. أما المقرر الثالث «حاسب ٣» فهو إجباري على قسم العلوم الادارية والانسانية وفي نفس الوقت فهو اختياري على باقي الأقسام.

● ما هي المعلومات التي تقدمها المقررات الثلاثة الخاصة بالكمبيوتر؟

ـ يشتمل المقرر الأول «حاسب ١» على مقدمة منهجية في الحاسبات واستخداماتها ومكوناتها وكذلك على تمثيل البيانات داخل الحاسب الآلي كما يشتمل على الوحدات المساعدة للحاسب والحاسبات الصغيرة واستخداماتها وتطبيقات الحاسب.

أما المقرر الثاني «حاسب ٢» فالمنهج يشتمل على صياغة المسألة واستخدام جدول الجريان وتعريف الخوارزم والمخططات الانسيابية ولغة بيسك (برنامج مبسط يحتوي على LET, PRINT وتنفيذه)، وكذلك يحتوى على الجمل الشرطية وكيفية استخدامها وجمل التحكم التكرارية والجمل الحسابية (ادخال ـ اخراج ـ انتقال ـ تحكم) بالاضافة إلى ادخال واخراج المعلومات غير العددية.

ويشتمل المقرر الثالث «حاسب ٣» على البرمجة وهي تتكون من المتغيرات المرمزة والسلاسل والبرامج الفرعية والدوال والملفات وتطبيقاتها.

ويشمل أيضا على مدخل نظم المعلومات ويحتوى بدوره على مقدمة في الحاسبات الصغيرة ومقدمة لنظم المعلومات وتخزين واسترجاع المعلومات ونظم قواعد البيانات.

معهد الدراسات الدبلوماسية بالرياض يصدر مجموعة جديدة من البحوث

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:

اصدر معهد الدراسات الدبلوماسية التابع لوزارة الخارجية السعودية كتابا جديدا بعنوان «بحوث دبلوماسية، مجموعة مختارة من ابحاث الدارسين».

قدم لكتاب الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ورئيس مجلس المعهد بقوله:

داب معهد الدراسات الدبلوماسية ـ في اطار برامجه المعتمدة من مجلسه ـ على تكليف الدارسين بابحاث علمية في مجالات ذات صلة بالعمل الدبلوماسي.

وقد وافق المجلس على اقتراح المعهد بنشر بعض الابحاث التي تتناول موضوعا مهما بأمل تشجيع الدارسين ممن تنشر ابحاثهم على متابعة البحث والتحصيل في المجال العلمي. وحتى تصقل مواهبهم، وتتضح مداركهم ويكونوا في موضع افضل لاداء الرسالة المنوطة بهم، كذلك يتم هذا لاعطاء الحافز لغيرهم من الدارسين لبذل المزيد من الاجتهاد فتعم روح المنافسة الشريفة بينهم اضافة إلى تعميم الفائدة بين العدد الكبير من قراء هذه البحوث العملية بغية نشر وتأصيل المنهج العلمي في معالجة القضايا الدبلوماسية.

ويشتمل الكتاب الذي جاء من ٣٨٩ صفحة على أربعة بحوث، الاول عن القيادة الادارية بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية وتحليلية عن وزارة الخارجية في السعودية للباحث وضاح يوسف قطان، واحتوى البحث على ثلاثة فصول، الفصل الاول عن الادارة: تاريخها واهميتها واساليبها تحدث فيه الباحث عن اهمية القيادة الادارية ومفهومها وعناصرها والفرق بين الرئاسة والقيادة وخصائص القائد الاداري وتناول الباحث من بحثه انماطا ونماذج للقيادة الادارية والنظريات الحديثة في فاعلية القيادة الادارية.

كما تناول الباحث دور القيادة الادارية في العلاقات واتخاذ القرار فتحدث عن نظرية العلاقات الانسانية ومظاهر سوء العلاقات الانسانية في الادارة والقيادة الادارية واتخاذ القرار واخيرا تحدث الباحث عن مفهوم ودور القيادة الادارية في وزارة الخارجية السعودية.

واورد الباحث عدداً من التوصيات في ختام بحثه، منها: الاهتمام بسياسة تخطيط القوى البشرية على اساس علمية سليمة وذلك لتحديد الاحتياجات المستقبلية من القادة الاداريين على مستوى وحدات الوزارة كافة. وضرورة ترقية القادة على أسس الكفاءة والأقدمية والبعد عن المحاباة والتمييز وذلك بالعمل على اسس التقييم الموضوعي والاهتمام بتدعيم الارتباط بين العاملين وبين القادة الاداريين وذلك لامتصاص التنظيمات غير الرسمية ومحاولة كسب تلك التنظيمات التي يترتب عليها تحقيق اهداف الوزارة فقيام تلك التنظيمات ووقوفها في وجه التنظيم الرسمي يعرقل تنفيذ القرارات التي يتخذها القادة الاداريون.

وكذلك الاهتمام بنظم الاتصالات التي تقوم على أسس وأصول علمية وذلك لربط قمة المهام التنظيمي بقاعدته من خلال برامج الاصلاح الاداري.

وتناول البحث الثاني العلاقات الاقتصادية السعودية ـ التركية «دراسة حقلية» أعدها الباحث أحمد بن يونس البلاك تحدث في بحثه عن التعاون الاقتصادي بين المملكة وتركيا فأعطى لمحة تاريخية عن تطور العلاقات السعودية التركية وتناول أهمية التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية كما تحدث عن المقومات الاقتصادية المملكة وتركيا ومجالات التعاون الاقتصادي بين البلدين ووسائل تطوير العلاقات الاقتصادية.

واورد الباحث في ختام بحثه عدداً من التوصيات ذكر منها: ان مؤتمرات القمة الاسلامية أعلنت ان الدول الاسلامية بوحدة عقيدتها اجمعت عزمها على صيانة قيم الاسلام الروحية والاجتماعية والاقتصادية وتواصت على أن تتشاور حكومتها بصفة دائمة بغية التعاون الوثيق والمساعدة المتبادلة في الميادين الاقتصادية والعلمية والثقافية والروحية، لذلك فان المسلمين مدعون إلى الاهتمام بمشاكلهم الاقتصادية بنفس القدر الذي يهتمون فيه بالمشاكل الروحية والقيم الانسانية، هذا الاهتمام الذي يتطلب توحيد صفها وجمع كلمتها حول مختلف المواقف والدفاع عنها بقدر ما تتطلبه الظروف الدولية، وقد نص ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي على ضرورة تعزيز التضامن الاسلامي بين الدول الاعضاء ودعم التعاون بينها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية وفي المجالات الحيوية الأخرى والتشاور بين هذه الدول من المنظمات الدولية.

بحوث
دبلوماسية
مجموعة مختارة من ابحاث الدارسين

الغلاف

وقال الباحث في توصياته ان دعم التبادل التجاري في نطاق العالم الاسلامي يعتبر من اهم أهداف التعاون بين الدول الاسلامية وابعدها اثرا على المجتمع الاسلامي وذلك لأن زيادة وتوسعة حجم التبادل التجاري في نطاق العالم الاسلامي تؤدي إلى مزيد من الاعتماد الذاتي، والجماعي، كما تساعد على استقرار اسعار الصادرات وتعمل على تنمية القدرات الانتاجية في البلدان الاسلامية كما يتعين على الدول الاسلامية التي لديها فائض في مجال الأيدي العاملة ان تعمل على تهيئة الفائض للمساهمة في المشاريع التنموية بالدول الاسلامية التي تضطر لاستيراد ما تحتاج إليه من أيد عاملة من الخارج وعلى تلك الدول الأخيرة ان تفضل دائما أبناء الدول الاسلامية وتجعل لهم الأولوية كلما احتاجت إلى أيد عاملة او خبرات أجنبية، ومن الضروري ان تحرص الدول الاسلامية على منح حوافز تشجيعية للخبراء والفنيين للاحتفاظ بهم والاستفادة من خبراتهم بدلا من اغراءات العروض الدولية التي ترجو بالدرجة الاولى الاستفادة من تلك الخبرات وتعطيل برامج التنمية والتقدم في الدول الاسلامية التي تهاجر منها العقول ذات الخبرة والمهارة.

وتناول البحث الثالث الذي اعده الباحث حمد سليمان الرشيد المعونات الخليجية للدول الافريقية فتحدث عن تطور العلاقات العربية الافريقية واهمية المعونات الخارجية للتنمية في افريقيا والمعونات الخليجية للدول الافريقية وذكر الباحث عدداً من التوصيات في ختام بحثه منها انه يجب على الدول العربية الافريقية ان تلعب دورا اكثر نشاطا لحساب التعاون العربي والافريقي وأن تعمل على تطوير وتعزيز دور منظمة الوحدة الافريقية وأن تدرك ان نقل الخلافات العربية إلى داخل هذه المنظمة وفرضها عليها يؤدي إلى اضعاف المنظمة وتفككها ومن المؤكد ان ذلك ليس من مصلحة التعاون العربي ـ الافريقي.

ويرى الباحث ان محاولة طرد مصر أو تعليق عضويتها في منظمة الوحدة الافريقية يعني هدم احد الجسور المهمة التي من فوقها يعبر التعاون العربي الافريقي فمن المعروف ان لمصر علاقات دبلوماسية واقتصادية وثقافية وفنية مع غالبية الدول الافريقية وخصوصا ذات الوزن المؤثر منها في السياسة الافريقية. ويرى الباحث ضرورة الاهتمام بالجانب الاعلامي سواء تجاه موضوع المعونات العربية وذكر الباحث ان معلومات الشعوب الافريقية عنها قليلة كما ترى ايضاح وشرح اهمية التعاون العربي الافريقي. وطالب الباحث بالعمل على انشاء شركات عامة مختلطة بمشاركة رؤوس الأموال العربية والافريقية في القطاعات الانتاجية كالزراعة والتعدين.

وقال الباحث إن التعاون العربي الافريقي ضروري يحتمه المصير المشترك والقضايا المشتركة التي تهم الطرفان وهناك امكانيات اقتصادية ومالية وعربية يمكن ان تستفيد منها افريقيا وهناك امكانيات اقتصادية افريقية يمكن ان يستفيد منها العرب.

وذكر ان اجهزة الاعلام الصهيونية والمعادية كانت ولازالت وستظل تحاول القضاء على هذا التعاون عن طريق تشكيك كل طرف بنوايا الطرف الآخر، فيجب أن ينتبه الطرفان إلى ذلك.

وفي البحث الرابع والأخير للباحث نبيل حسين عشري عن التنسيق الاعلامي بين دول مجلس التعاون الخليجي تحدث الباحث عن الاعلام ومجلس التعاون والمؤسسات الاعلامية والتنسيق الاعلامي بين دول المجلس واقترح الباحث في نهاية بحثه عدة اقتراحات صنفها في اطارين عامين هما: الاول لكي يسهم الاعلام في تطوير وتحقيق رسالته الانسانية على صعيد الدول الخليجية يجب أن يأخذ على عاتقه عدة مسئوليات منها: ان يكون الاعلام جزءاً من خطط التنمية الاقتصادية الاجتماعية في دول المجلس وضرورة تنسيق الجهود بين دول الخليج والاهتمام بتدريب الكوادر الفنية وادخال الأقمار الصناعية.

والاطار الاخر للتوصل إلى سياسة اعلامية خليجية ناجحة وفعالة يجب ان تكون هناك سياسة اعلامية موحدة بين دول المجلس فان التحرك الاعلامي الخليجي المشترك والفعال لابد لانجاحه أن يرتبط بخطة استراتيجية اعلامية جيدة وان تكون هذه الخطة مبرمجة على أن يتم تنفيذها على برامج سنوية بحيث تحقق نموا تدريجيا ومستمرا للعمل الاعلامي الخليجي وتكون أيضا بعيدة لوضع اعلام خليجي موجه وهادف يتناسب وخطورة التحديات التي تجابه الأمة العربية عموما ومنطقة الخليج بشكل خاص.

ضجة وخلافات في إسرائيل حول "من هو اليهودي"!

في تقرير لها من ديفيد لاندو في القدس المحتلة قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» ان انتفاضة دينية في اسرائيل تهدد الوحدة الهشة في الحكومة الاسرائيلية الائتلافية . فقد استقال في الاسبوع الماضي وزير الداخلية وهو نفسه حاخام ويهدد وزراء اخرون ينتمون الى احزاب دينية اخرى، بالاستقالة والانسحاب من الائتلاف .

والقضية التي تقف وراء هذه المشكلة هي قضية سياسية متفجرة تظهر من حين الى اخر الا وهي قضية من هو اليهودي ؟ وتنفجر هذه القضية هذه المرة بسبب سيدة امريكية اسمها سوزان ميلر حولت دينها الى اليهودية على يدي حاخام امريكي في كولورادو وانتحلت اسما يهوديا هو «شوشانا» وهاجرت الى اسرائيل .

وزير الداخلية يرفض

غير ان وزير الداخلية الحاخام اسحاق بيريتز رفض اصدار بطاقة هوية لها كمواطنة يهودية في اسرائيل لانه لا يعترف بشرعية تحولها الى اليهودية . وقال بيريتز «انني لن اشارك في هذا العمل الخاطىء» . ويذكر هنا ان بيريتز هو زعيم حزب «شاس» الديني المتطرف الذي تزداد قوته في صفوف اليهود الشرقيين «السفارديم» .

وعندما صدر امر من المحكمة العليا باصدار بطاقة هوية للمراة المذكورة ، استقال الوزير من منصبه . وسخر من قول رئيس الوزراء اسحاق شامير بانه سيقوم باصدار بطاقة الهوية وتسجيل الفتاة كيهودية باعتباره وزيرا للداخلية بالوكالة كي يمكن بيريتز من استئناف مهامه والعودة الى منصبه .

انذار للحكومة

وقد وجه حزب شاس انذارا للحكومة مدته اسبوعان لتغير القانون والا فان نوابه الاربعة سوف ينضمون الى المعارضة . وقد حذت الاحزاب الدينية الثلاثة الاخرى في الائتلاف حذو حزب شاس واعطت شامير مهلة اسبوع واحد لتعديل القانون او على الاقل امهال الحكومة لوضع مشروع قانون مستقل في هذا الشأن .

وقالت الصحيفة ان القانون المثير للجدل هو نص صهيوني كلاسيكي وهو حق العودة . وهذا يعطي اي يهودي الحق في الذهاب الى اسرائيل ويصبح على الفور مواطنا في الدولة اليهودية . ويعرف هذا القانون اليهودي بانه الشخص المولود من ام يهودية او حول دينه الى اليهودية . وتريد الاحزاب الدينية اضافة عبارة الشخص الذي تحول الى اليهودية على يد حاخام اورثوذكسي «متشدد» .

غير ان معظم الحاخامات في العالم (ولكن ليس في اسرائيل) هم حاخامات من النوع الاورثوذكسي وان غالبية الذين تحولوا الى اليهودية هم من غير الارثوذكسيين وهذا يعني انهم لم يمروا عبر ما يسمى «هالاتشا» كما انهم لا يلزمون انفسهم بان يكونوا يهودا اورثوذكس .

لذلك فان التعديل المقترح في القانون ، لا بد وان يثير استياء كبيرا في صفوف يهود المهجر . وقد حذر الحاخامات في الولايات المتحدة رئيس الوزراء شامير كما حذروا زعماء يهود اخرين في السابق ، من ان التلاعب في قانون العودة قد يسبب عداء من جانب اسرائيل والصهيونية ازاء الملايين من اليهود غير الاورثوذكس في الولايات المتحدة .

انقسام

ويذكر هنا ان تكتل ليكود الذي يتزعمه شامير منقسم على نفسه في هذه القضية بينما حزب العمل بزعامة شمعون بيريز يعارض الخضوع لضغوط الاحزاب الدينية .

وقالت الصحيفة ان الحزبين الرئيسيين في الحكومة الائتلافية في استطاعتهما الاستمرار في تحالفهما باغلبية كبيرة دون حاجة الى الاحزاب الصغيرة حتى لو انسحب جميع اعضاء الكنيست من الاحزاب الدينية من هذا التحالف. ولكن لا بيريز ولا شامير يريدان معاداة الاحزاب الدينية لان كلا منهما سوف يسعى للحصول على تأييد هذه الاحزاب في المستقبل عندما ينتهي التحالف غير الطبيعي بينهما .

شامير

بيريز

حل وسط

ولكن في الوقت الذي يبحث فيه السياسيون عن حل وسط للخروج من هذا المأزق فان الحاخامات في جانبي الصراع يريدون اظهار القوة . وتقول حركة الاصلاح في اسرائيل التي رغم صغرها الا انها تحظى بتأييد كبير من الحركة الام في الولايات المتحدة ، ان لديها ١٥ شخصا تحولوا الى اليهودية وهم مستعدون لرفع قضاياهم الى المحكمة العليا للحصول على حق التسجيل في اسرائيل كيهود .

اما الحاخامات المتطرفون فقد قالوا انهم سوف يرفضون التعامل مع سوزان ميلر كيهودية مسجلة في اسرائيل .

«صنداي تلجراف»




كاهانا

اوروبا غاضبة من امريكا بسبب فرض ضرائب عالية

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» ان العلاقات الامريكية ـ الاوروبية تواجه في الوقت الراهن ازمة حادة بسبب الضرائب العالية التي قرر الرئيس ريجان فرضها على بعض المنتجات الاوروبية .

واضافت الصحيفة في عددها الصادر امس ان محاولة الرئيس الامريكي حماية المنتجات الامريكية اساءت الى عدد من حلفاء الولايات المتحدة ، ولاسيما بريطانيا، التي وقفت في عهد حكومة مارجريت ثاتشر بقوة الى جانب السياسة الامريكية خصوصا في ما يتعلق بمكافحة الارهاب الدولي .

ودعت الصحيفة الكونجرس الامريكي الى اعادة النظر في قرارات فرض الضرائب من اجل التوصل الى صيغة تحمي مصالح الولايات المتحدة من غير الاضرار بمصالح الحلفاء .

وقالت «واشنطن تايمز» ان الرئيس ريجان الذي يواجه ازمة صعبة بسبب صفقة الاسلحة لايران ، يحتاج الان واكثر من اي وقت مضى الى وقوف الدول الصديقة في اوروبا الى جانبه الى ان يتمكن من تجاوز الازمة بسلام .

«واشنطن تايمز»

المؤتمر الوطني الافريقي يحاول استمالة البيض في جنوب افريقيا

في تقرير لها من الاستير سباركس في لوساكا حول اجتماع المؤتمر الوطني الافريقي قالت صحيفة «الاوبزرفر» إنه في الوقت الذي تضع حكومة بوثا في جنوب افريقيا القيود على اتباعها من البيض توجه إليهم المؤتمر الوطني الافريقي بنداء قوي يدعوهم فيه إلى ضم جهودهم إلى جهوده لايجاد جنوب افريقيا جديدة خالية من العنصرية.

ففي اهم تغييره في سياسته بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيسه، خرج المؤتمر الوطني الافريقي في الاسبوع الماضي عن اسلوبه المعتاد وقدم نفسه كمنظمة معتدلة ليؤكد للبيض بأنهم سوف يكونون في مأمن وسعداء في عيشتهم تحت حكم الأغلبية السوداء.

قرارات ديمقراطية

وفي الوقت الذي تصعد الحكومة من اجراءات القمع وفرض القيود على الصحافة إذ قامت بطرد مراسل صحيفة «نيويورك تايمز»، ومنعت نشر اي تقرير قد يكون فيه بعض التعاطف مع المؤتمر الوطني الافريقي، اتخذ المؤتمر الوطني عدداً من القرارات الديمقراطية لم يسبق له اتخاذها.

فقد قال المؤتمر الوطني الافريقي إنه يناضل من اجل اقامة ديمقراطية متعددة الأحزاب تسمح بحرية التعبير عن الراي وحرية الصحافة وكذلك تسمح باقامة التنظيمات.

وطلب المؤتمر الوطني الافريقي من اعضائه ان يكونوا أمثلة يحتذى بها وذلك بتجنب التعرض للمدنيين او مهاجمتهم. وحول شروطه للتفاوض مع حكومة بوثا، اتخذ المؤتمر الوطني موقفا اكثر اعتدالا إذ قال إنه سوف ينتهز اية فرصة «تعرب فيها الحكومة عن الحاجة إلى اقامة مجتمع ديمقراطي» وكان المؤتمر الوطني الافريقي يقول انه مستعد للتفاوض حول انتقال السلطة بعد انتصار حرب العصابات.

ولكن هناك نقطة رئيسية رفض فيها المؤتمر الوطني الافريقي تعديل موقفه وهي رفض فكرة الحماية الدستورية لحقوق الاقلية وهي حماية يطالب فيها حتى اكثر البيض ليبرالية. ويقول المؤتمر الوطني الافريقي ان هذا سوف يعزز الاعتراف بالعرقية التي كانت أحد الملامح الرئيسية للعنصرية كما انها لا تتمشى مع ديمقراطية غير عنصرية.

سياسة جديدة

وقالت الصحيفة إن نداء المؤتمر الوطني الافريقي وهو أقوى نداء توجهه للجالية البيضاء، جاء في سياسة جديدة اعلنتها اللجنة التنفيذية للحزب وأعلنها رئيس الحزب اوليفر تامبو في خطاب القاه بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الحزب، كما اعلنها مرة أخرى في مؤتمر صحفي.

ويقول الجزء الخاص بسياسة حزب المؤتمر الوطني الافريقي إن العديد من البيض بدأوا يفقدون الايمان والاخلاص بالنظام العنصري وأصبحوا يدركون أن العنصرية وليس الديمقراطية هي التي تهدد بقاءهم.

ودعت السياسة الجديدة البيض والسود إلى ضرورة توحيد الصفوف في تحالف ديمقراطي كبير لمعارضة العنصرية والتمييز والنضال جنباً إلى جنب من أجل ميلاد جنوب افريقيا جديدة.

ويبدو ان هذا النداء هو رد على محاولات حكومة بوثا لتوحيد صفوف البيض وتصعيد حملتها الرامية إلى اظهار المؤتمر الافريقي الوطني كمنظمة من الارهابيين الشيوعيين.

والمعركة تدور الآن لكسب البيض، ويبدو ان المؤتمر الوطني الافريقي يشعر بأنه كسب هذه المعركة قبل عامين في صفوف السود وأن محاولاته لكسب البيض اذا ما نجحت قد تسبب انشقاقا في صفوف النخبة الحاكمة، وهذا سوف يشكل تقدما كبيرا في جهودها الرامية إلى خلق وضع ثوري.

ومن ناحيتها تحاول الحكومة افشال هذا النداء وذلك عن طريق منع البيض من سماعه وتصوير المؤتمر الوطني الافريقي كمنظمة من القتلة.

محاولة تطمين الغرب

واستطردت الصحيفة قائلة إن التأكيد على الاعتدال في المؤتمر الوطني الافريقي يهدف أيضاً إلى تحسين صورة المؤتمر الوطني الافريقي في الغرب وخاصة في الولايات المتحدة قبل الاجتماع المقرر عقده بين رئيس المؤتمر الوطني تامبو ووزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

ويذكر هنا أن الولايات المتحدة لديها سلسلة تحفظات تجاه المؤتمر الوطني الافريقي لأنه يعمل للاطاحة بالنظام العنصري من خلال حرب العصابات وبسبب تحالفه الرسمي مع الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا.

«الاوبزرفر»

بوثا

غاندي يواجه ثورة في صفوف مستشاري والدته

عاد رئيس وزراء الهند راجيف غاندي الى دلهي في الاسبوع الماضي بعد ان قضى اجازة على متن سفينة في المحيط الهندي . غير ان الاخبار في عاصمته لم تكن تبعث على الارتياح .

فللمرة الاولى منذ توليه الحكم ساد تشاؤم في العاصمة الهندية ازاء قدرته على النجاح . وهناك شعور عام بأنه فشل في احتواء القوة النابذة في الهند وخاصة في منطقة البنجاب كما انه يقضي الكثير من وقته في جولاته الخارجية .

قالت ذلك صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير لها من كافلين سين في دلهي . وقالت ايضا ان غاندي عاد الى دلهي في الاسبوع الماضي ليجد ان حزبا جديدا تشكل من قبل بعض اقرب المستشارين لوالدته . قال هذا الحزب واسمه حزب المؤتمر الاشتراكي الوطني ، في اول بيان له ، ان راجيف غاندي لم يعد يقود حزب المؤتمر التقليدي بل مجموعة من المهاراجا والمهنيين والانتهازيين وسماسرة السلطة الذين كانوا بعيدين كل البعد عن انديرا غاندي .

الجولات الخارجية

وكان هناك ايضا انتقاد لجولات راجيف الخارجية لان شهر عسله السياسي انتهى على حد قولهم ولانه بدأ يكتسب سمعة الاهتمام بالترويح عن نفسه اكثر من اهتمامه في ادارة البلاد .

وقالت الصحيفة انه ليس هناك منذ الاستقلال قضية سياسية تؤثر على المواطن الهندي العادي اكثر من ازمة اقليم البنجاب حيث يريد السيخ اقامة دولة مستقلة لهم . وهناك اعتقاد بأن البلاد على حافة التشرذم وان ما تحتاج اليه الهند الان هو رئيس وزراء قوي وحازم .

ويذكر هنا ان احد الاسباب التي جعلت من راجيف زعيما شعبيا في ايامه الاولى هو انه كان يبدو صادقا في اهتمامه لحل الازمة . ولكن منذ الانتخابات في اقليم البنجاب التي جرت في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥، لم يتخذ راجيف اي خطوات جادة لتنفيذ المعاهدة التي قادت الى تلك الانتخابات .

اشتداد المعارضة

ومضت الصحيفة تقول ان حزب المؤتمر الاشتراكي الوطني الجديد يضم مجموعة كبيرة من السياسيين الحاقدين والمستائين من حزب المؤتمر الحاكم كان راجيف قد طردهم من الحزب . وبالرغم من المستبعد ان يشكل هذا الحزب خطرا كبيرا الا ان تشكيله بحد ذاته هو مؤشر على تصاعد المعارضة ضد راجيف .

وكان راجيف في الانتخابات التي جرت في اعقاب اغتيال والدته عام ١٩٨٢ ، قد فاز باكبر اغلبية في تاريخ الهند . فقد حصل حزبه على ٤١٠ مقاعد من اصل ٥٤٣ في مجلس النواب . وقد جعله ذلك يدرك ان هذا يعني ان اي معارضة له سوف تأتي من صفوف حزبه . لذا فان اولى خطواته هو سن قانون يجعل من الصعب على النواب الانشقاق عن حزب والانضمام الى حزب آخر . وقد منع هذا القانون نواب حزب المؤتمر من الانتقال الى احزاب اخرى . غير ان زعماء الحزب الجديد يدعون بأنهم يحظون بالتأييد السري للعديد من نواب حزب المؤتمر .

وسواء كان هذا الادعاء صحيحا ، ام لا ، فانه لم يعد سرا ان راجيف خسر تأييد العديد من الاعضاء المهمين في حزبه بمن فيهم بعض اقرب المساعدين له من بينهم ابن عمه ارون نهرو الذي كان حتى قبل ستة اشهر ثاني اقوى رجل في البلاد .

وكان نهرو الابن قد طرد من حكومة راجيف قبل بضعة اشهر ومنذئذ اصبح من المعارضين لراجيف . ويقال انه ينتظر اللحظة المواتية ليظهر قوته .

ان مثل هذا الاستياء والضجر من تصرفات راجيف من المستبعد جدا ان تسمح له بالفوز في الانتخابات المقبلة المقرر ان تعقد خلال هذا العام في خمسة اقاليم على الاقل بما فيها اقليم هاريانا المتاخم لاقليم البنجاب وحيث الناخبون قلقون من اعمال العنف .

ويذكر هنا ان اقليم هاريانا هو واحد من الاقاليم الناطقة باللغة الهندية التي يحصل فيها راجيف على تأييد واسع لذا فان اي خسارة له في هذا الاقليم سوف يفسرها عدد كبير من اعضاء حزب المؤتمر على انها بداية النهاية .

«صاندي تايمز»



غاندي

توقع فوز ساحق لحزب المحافظين

تفيد آخر استطلاعات الراي العام الذي اجرته مؤسسة جالوب لبرنامج نيوزنايت الذي يبثه تلفزيون «بي. بي. سي. ٢» البريطاني ان حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا سوف يحقق فوزا كاسحا في الانتخابات المقبلة . ويبين استطلاع الراي العام ان حزب العمال سوف يحصل على ٢٠ مقعدا فقط الى جانب المقاعد التي يحتلها في الوقت الحاضر وهذا يعطي حزب المحافظين الاغلبية في مجلس العموم .

ويبين استطلاع الراي العام ان المحافظين سوف يحصلون على ٣٨,٢٪ من اصوات الناخبين ويحصل حزب العمال على ٣٥٪ فيما يحصل تحالف حزبي الاحرار والاشتراكيين الديموقراطيين على ٢٤,٢٪ وعلى هذا الاساس فان المحافظين سوف يحصلون على ٣١٩ مقعدا وسوف يحصل العمال على ٢٨٠ مقعدا والتحالف على ٢٦ مقعدا .

ضابطان امريكيان متقاعدان تورطا في صفقات اسلحة غير مشروعة لايران

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان ضابطين امريكيين متقاعدين برتبة كولونيل تورطا في صفقات اسلحة خاصة غير مشروعة لايران عندما كانا يعملان في مناصب حساسة باوروبا .

وقالت الصحيفة ان الجيش علم منذ ١٨ شهرا بالصفقات التي ترجع الى عام ١٩٨٣ لكن اجهزة المخابرات الامريكية لم تبد اهتماما كبيرا بمتابعة التحقيق .

وقد هزت مسألة مبيعات الاسلحة الامريكية السرية لايران ادارة الرئيس ريجان عندما كشف عنها في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي. وقالت الادارة بعد ذلك ان المبيعات بدأت في اواسط عام ١٩٨٥ .

وذكرت الصحيفة ان تحقيقا اجراه الجيش توصل الى ان الضابطين انتهكا قوانين تعارض المصالح التي تحظر استغلال الاطلاع على معلومات سرية لتحقيق مكاسب شخصية اثناء الخدمة كما تحظر عقد صفقات مع شركات امريكية تعمل في مجال الدفاع خلال عامين من التقاعد .

وبموجب القانون الامريكي يعتبر بيع اسلحة الى ايران عملا غير مشروع .

وقالت الصحيفة ان الكولونيل رالف برومان الذي كان يعمل في السفارة الامريكية في باريس والكولونيل وليام موت الذي عين في السفارة الامريكة في لندن نفيا القيام بأي عمل غير مشروع .

وقالت الصحيفة ان الكولونيل برومان كانت له علاقة بشركة تورطت في صفقة توريد اسلحة امريكية الصنع تقدر قيمتها بمليار دولار الى ايران ، وان الكولونيل موت كان مؤسسا لشركة في بريطانيا تقدم استشارات الى الشركات التي تتعامل مع شركات امريكية تعمل في مجال الدفاع .

وقالت الصحيفة ايضا في تقرير آخر ان مسؤولا متقاعدا في المخابرات الامريكية اكد ان مستشار الامن القومي السابق روبرت مكفارلين اخذ معه كعكة على شكل مفتاح وكتابا عليه اهداء من الرئيس ريجان الى طهران حين ذهب اليها في مايو (ايار) الماضي في مهمة سرية .

ونقلت الصحيفة عن شخص قرا مسودة تقرير لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ عن قضية الاسلحة الايرانية قوله ان السيد جورج كيف وهو خبير في الشؤون الايرانية في وكالة المخابرات المركزية الامريكية كان ضمن المجموعة التي رافقت مكفارلين ومتقاعد حاليا اكد هذه المعلومات .

ولم يؤكد اي مسؤول امريكي هذه المعلومات التي اكدتها ايران .

«نيويورك تايمز»

صحافة بلا سياسة

خطة لاجهاض زوجات الجنود البريطانيين المصابين بالايدز

قالت صحيفة «الاوبزرفر» في تقرير من مراسل الشؤون الدفاعية ايان مانر ان وزارة الدفاع البريطانية قد تقدم على خطة لاجهاض زوجات الجنود البريطانيين المصابين بمرض الايدز .

وتقوم وزارة الدفاع البريطانية ببحث اقتراح الاجهاض على اعلى مستوى في الاسبوع المقبل ، وتأتي هذه الحملة بعد اكتشاف امر وجود مصابين بمرض الايدز في صفوف الكتيبة الاولى التي عادت لتوها من زيارة لكينيا استمرت ثمانية اسابيع .

ويقال ان ما بين ٢٠ ـ ٤٠ من الذين عادوا الى بريطانيا في ١٨ ديسمبر (كانون الاول) تبين وجود المرض لديهم . وقد طلب منهم الموافقة على فحص دمهم .

وقالت الصحيفة ان الجيش يفكر حاليا في فرض الفحوصات الطبية على جميع العاملين لديه .

ومضت الصحيفة تقول ان هناك قلقا محليا بسبب التاخير في اصدار تحذير بشأن الاتصال بالجنود المصابين . وينكر ان حوالي نصف الجنود في فورت جورج التي ينتمي اليها هؤلاء الجنود يعيشون مع زوجاتهم وعائلاتهم فيها .

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «الصنداي تايمز» ان وزارة الصحة البريطانية تخفي الارقام الحقيقية لحالات الاصابة بمرض الايدز في بريطانيا تخوفا من ان يحدث نشرها اعلاميا صدمة اجتماعية .

واضافت ان الارقام الحقيقية للمصابين والحاملين لمرض الايدز تتعدى ١٠ الى ٢٠ ضعف ما اعلنته الوزارة رسميا .

والمعروف ان اخر رقم رسمي اعلن حول عدد المصابين بالايدز في بريطانيا يبلغ ٦١٠ مصابين حتى الان منهم ٢٩٢ ماتوا بالمرض .

●●●

الولايات المتحدة يحكمها نظام موال للروس

هذه هي فكرة مسلسل تلفزيوني امريكي جديد مدته ١٤ ساعة ونصف ساعة سوف يشاهده الامريكيون خلال الشهر المقبل .

وتقول صحيفة «صنداي تلجراف» التي نشرت الخبر ان احداث المسلسل التلفزيوني الذي بلغت تكاليفه ٣٨ مليون دولار تدور في العام ١٩٩٦ الذي يتسلم فيه شخص اسمه الرفيق جروبيتشوف لا جورباتشوف، الزعامة في الاتحاد السوفياتي، وتكون فيه امريكا الوسطى تابعة لكوبا تحت اسم «كوبا العظمى» وتدار الولايات المتحدة من قبل نظام تابع للاتحاد السوفياتي .

لكن هذا الوضع لن يستمر فالمقاومة الامريكية التي يتزعمها كريس كريستوفرسون تبدأ اعمالها للتخلص من هذا النظام وهذا ما يضع الزعيم السوفياتي امام قرار صعب وهو ضرب المقاومة الامريكية بصاروخ او صاروخين نوويين .

ويتطرق المسلسل ايضا الى قوات الامم المتحدة اذ يصورها كأنها قوات للاغتصاب والسرقة تقوم بنسف مجلس الشيوخ الامريكي على من فيه من اعضاء .

●●●

اجراءات صارمة ضد نوادي كرة القدم البريطانية

قالت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» ان اكبر نوادي كرة القدم في انجلترا سوف ترغم على اصدار بطاقات هوية لانصارها من هواة مشاهدة كرة القدم سواء اتخذ اتحاد كرة القدم قرارا بهذا الشأن ام لا .

وقالت الصحيفة ايضا ان المسز ثاتشر نفد صبرها اخيرا مع سلطات كرة القدم . وانها تهدد بسن قوانين جديدة في هذا الشأن اذا لم يتحرك اتحاد الكرة في هذا الاتجاه .

ومضت الصحيفة تقول ان هذا التحرك المفاجىء من جانب الحكومة جرت الموافقة عليه لان وزير الرياضة ديك تريسي ومسؤولا في وزارة الداخلية اسمه دوجلاس هيرد سئما من تصرفات اتحاد الكرة، اذ انه بعد علمين من المحادثات ترفض ادارة الاتحاد مطالبة النوادي بتنفيذ خطة بطاقات الهوية .

وقد تركت الامر برمته في ايدي النوادي التي رفضت فكرة بطاقات الهوية .

لهذا فان وزيرين من الحكومة تدعمهما رئيسة الوزراء سوف يستخدمان القبضة الحديدية لتنفيذ هذه الخطة . وسوف يطالبان في اجتماع يعقد خلال اسبوعين ، اتحاد الكرة بالموافقة على خطة بطاقات الهوية . وفي حال رفضه لهذا الطلب فانهما سوف يستخدمان القوانين اللازمة لفرضها .

●●●

حمل زوجة الامير أندرو يشغل الصحافة

قالت صحيفة «صنداي اكسبرس» ان والد دوقة يورك نفى يوم امس ان تكون ابنته زوجة الامير البريطاني اندرو ، حاملا ، وقال الميجور رونالد فيرجسون «لا شك في ان كل الناس سوف يعلمون عندما تكون ابنتي حاملا . ولكنني لو سئلت عن هذا الخبر في الوقت الحاضر فان الرد المباشر على هذا السؤال سيكون انه غير صحيح» .

وقال والد زوجة الامير انه تحدث مع ابنته في الآونة الاخيرة ولم تبلغه اي شيء .

ويقال ان دوقة يورك البالغة من العمر ٢٧ عاما قطعت اجازتها التي تقضيها في منطقة ساندرينجهام لتزور طبيب الولادة في شارع هارلي الدكتور انطوني كيني في الاسبوع الماضي. غير ان الطبيب المذكور رفض التعليق على ذلك كما رفض ذلك قصر باكنجهام .

●●●

«الايدز» منتشر بين بائعات الهوى بباريس

قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان نتائج الدراسة الطبية التي لم تنشر بعد اشارت للمرة الاولى الى انتشار فيروس الايدز في اوساط فتيات الهوى الباريسيات . وتثير هذه الظاهرة الجديدة منذ اليوم مشكلة السلوك الواجب اتباعه لمواجهة خطر عدوى المرض .

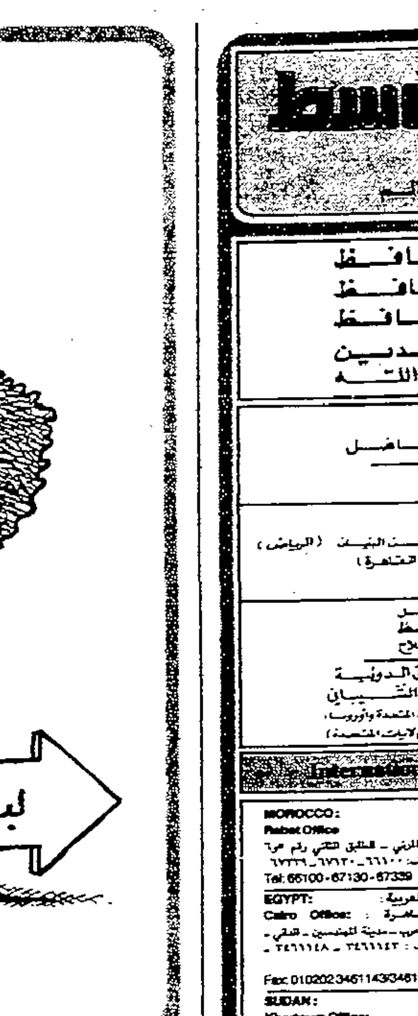
وقد تمت الدراسة الفرنسية المذكورة بالتنسيق بين معهد الفريد ـ فورنييه المختبر المتخصص في الامراض الجنسية ومختبر خاص بالتحاليل في منطقة بيجال المعروفة .

ويوضح الدكتور فرانسوا كاتالان مدير مختبر علم الجراثيم في معهد الفريد ـ فورنييه بان الفحوص اجريت على جانحات يمارسن الجنس مع اكثر من اربعين شخصا في الشهر. وقد وجد خمس منهن يحملن «الفيروس» وتتراوح اعمارهن بين ٢٠ و٢٨ عاما .

واعلمت الجانحات باصابتهن بالمرض، غير انهن لم يتوقفن عن نشاطهن المهني مما يشكل بالطبع خطرا على الصحة العامة .

ويشرح البرفسور لوك مونتانييه من معهد باستور فيقول «من المستحيل تحديد نسبة العدوى بشكل دقيق خلال العلاقات الجنسية مع امراة تحمل المرض المذكور. لكننا نعرف فقط ان هذا الخطر موجود» .





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

مكاتب في العالم — International Offices

U.K: المملكة المتحدة:
● المكتب الرئيسي ـ لندن:
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية:
Jeddah Office: مكتب جدة:
Fax: 0109662 6695548

Riyadh Office: ● مكتب الرياض:
Fax: 0109661 4793378

Gulf Office: ● مكتب الخليج:
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575
Fax: 0109663 8577131

TUNISIA: ● مكتب تونس:

MOROCCO: المغرب:
Rabat Office: مكتب الرباط:
Tel: 65100 - 67130 - 67339

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية:
Cairo Office: ● مكتب القاهرة:
Fax: 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان:
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم:
Tel: 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة:
Washington Office: واشنطن:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381887

Houston Office: هيوستن:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063
Fax: 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF - Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR - LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
Telex: 605350 SADIS SJ

ABC

رأي الشرق الأوسط

فصول جديدة

فصول فضيحة «ايران جت» لا تزال تتوالى رغم المحاولات الجارية في واشنطن للتخفيف من آثارها، ورغم قيام كل من جورج بوش نائب الرئيس الامريكي وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع بشن حملة دفاعية عن الرئيس ريجان.

فقد أفادت الأنباء ان الحكومة النمساوية متورطة هي كذلك في تصدير أسلحة الى ايران بالرغم من قرار الدول الأوروبية عدم تسليح أي دولة قد تكون لها علاقة بالارهاب الدولي.

وقد أدى كشف النقاب عن الصفقة النمساوية الى حدوث ازمة سياسية في النمسا والى تحرك احزاب المعارضة ضد الحكومة لأنها خرقت الاتفاق الأوروبي.

وبعد النمسا كشفت الصحف الفلبينية النقاب عن أن حكومة الرئيس السابق ماركوس متورطة في عملية تصدير الأسلحة الامريكية الى ايران وأن عدداً من السماسرة والوسطاء دبروا العملية بتوجيه من ماركوس وبتشجيع من اسرائيل !

وقد سارع الناطق الرسمي بلسان البيت الأبيض الى نفي تورط الادارة الامريكية بصفقة الاسلحة النمساوية واكد أن واشنطن لم تمارس اية ضغوط على الحكومة النمساوية لحملها على تصدير اسلحة الى ايران.

كما نفى الناطق الرسمي ان يكون سماسرة امريكيون قد اشتركوا في تهريب أسلحة الى ايران عبر الفلبين وقال ان الصفقة في حال حدوثها، لا تخرج عن كونها صفقة تجارية لا علاقة للحكومة الامريكية بها.

وهكذا تتكشف كل يوم خفايا جديدة عن فضيحة «ايران جت» وستكون مهمة لجنة التحقيق التي امر ريجان بتشكيلها لكشف كل الحقائق، مهمة متشعبة وشاقة.

الشمال والجنوب

المقصود بالشمال والجنوب هنا ليس الشمال والجنوب الامريكيان اللذان تقاتلا ردحا من الزمن قبل توحيد الولايات الامريكية واللذان شاهد هواة التلفزيون احداثهما في المسلسل الذي حمل أسم «الشمال والجنوب».

بل المقصود هو الشمال والجنوب في بريطانيا اللذان قفزا الى واجهة الأحداث اخيرا بعد الاحصاءات التي نشرتها الصحف عن الاوضاع الاجتماعية في المنطقتين والتي أظهرت ان هناك فارقا شاسعا بينهما من حيث الاوضاع المعيشية.

فقد تبين ان منطقة الجنوب تعيش في بحبوحة واكتفاء وأن عدد العاطلين عن العمل فيها قليل بسبب المشاريع الكبيرة التي تنفذها الحكومة هناك وبسبب قيام رجال المال والاعمال باستثمار أموالهم هناك.

أما منطقة الشمال فانها تشكو من اهمال الدولة لها الذي تجسد في كثرة عدد العاطلين عن العمل وفي ارتفاع نسبة الفقراء والمحتاجين الى درجة ان عدداً منهم ينامون في الشوارع لأنهم عاجزون عن دفع أجرة غرفة واحدة تأويهم.

وقد أستغل حزب العمال هذا الواقع المأساوي فشن حملة شعواء على حكومة المحافظين متهما إياها بمعاملة الشعب البريطاني معاملة ابناء الست وابناء الجارية بحيث اصبح في بريطانيا شعبان لا شعب واحد.

وقد تعهد نيل كينوك زعيم حزب العمال بتخصيص مبلغ ثمانية بلايين جنيه أسترليني في حال فوز حزبه في الانتخابات وتوليه الحكم، لانفاقه على تحسين الاوضاع في منطقة الشمال عن طريق تحريك المصانع والمعامل وإقامة مشاريع جديدة وتخفيف عدد العاطلين عن العمل.

ويأمل حزب العمال في ان تؤدي الحقائق التي كشفت عن اوضاع الشمال البريطاني الى إضعاف حزب المحافظين.

الـرأي في إسـبوع

يسألونك عن لبنان :

إلى متى ؟ وأين الحل ؟ والسؤال بات مملا، مكررا، ممجوجا .. يكاد طارحه لا يعنيه من فرط ما أعاده على كل لبناني يلقاه، واللبناني الذي يتلقى هذا السؤال يوميا اكثر من مرة يرد بأجوبة غامضة آلية فارغة لم يعد يفكر بها قبل أن ينطقها. لكنك إذا عدت فطرحت

السؤال: هل سيعود لبنان إلى الحياة ومتى ؟ فاني سأطلب اليك ان تبدله بالسؤال الآخر التالي : هل سيخر لبنان صريعا وينتهي، ومتى ؟

عندئذ فقط ارد بجواب واضح نابع من وجداني وعقلي وشعوري قائلا : كلا، ان لبنان لن يموت، وأن شعبه لن يتلاشى وان الأمل ما يبرح قائما في وجه التحديات .

بدأت الاحداث في لبنان منذ مطلع السبعينات عندما طرحت فئات متنوعة مبادىء وشعارات ثم أخذت تتكتل في تنظيمات واحزاب وميليشيات، فتدفقت عليها سيول هائلة من الاموال والأسلحة .

● لماذا ؟

هل سأل احد منا نفسه هذا السؤال: ما هي مصلحة الدول والقوى الخارجية في ارسال كل هذه الأموال بالمليارات والاسلحة بالاف الاطنان الى لبنان؟ هل ان رائدها هي تلك المبادىء والشعارات التي رفعتها الفئات المسلحة اللبنانية، أم ان الدافع ابعد من ذلك ؟

انا افهم ان يطلع من بين الافراد مجانين يقذفون بأموالهم هدرا ويلعبون بالنار هواية وعبثا. لكني لا أفهم ان تواصل الدول والقوى العالمية هذه الانفاقات الضخمة ما لم يكن هناك هدف كبير يسوِّر (التوظيف المالي) المستمر الهادف الى تدمير لبنان .

لقد فكرت طويلا بحثا عن هذا الهدف الفظيع. وقبلت الاحتمالات على انواعها ووجوهها، فلم أجد هدفا كبيرا يبرر ذلك الانفاق سوى التحضير لاسرائيل ان تحل محل لبنان في دوره التاريخي الثقافي والاقتصادي والحضاري عندما تدخل الصهيونية الى المنطقة العربية من بابها العريض عبر الاعترافات والاتفاقات والوان التبادل وظروف التطبيع فاذا ذكرنا بأن المأساة اللبنانية بدأت مع خطوات السلام في المنطقة التي بدأها الدكتور كسينجر وواصلها من بعده أخرون، واذا علمنا ان الاسرائيليين كانوا في البداية مترددين بالقبول بالصلح مع مصر دون مقابل حقيقي، لوجدنا ان الوعد الصهيوني المدعوم لبعض القوى الامريكية والعالمية قد ذلل هذا التحفظ لانه وعد اسرائيل بدور ينسجم مع « مواهبها » تقوم به في المنطقة، متيحة بذلك الفرصة للصهيونية العالمية ان تتسلل الى العالم العربي مستخدمة تفوقها الحضاري والتكنولوجي لتمسك تدريجيا بخناق ابنائه وتهيمن على مقدراته السياسية والاقتصادية. لقد فعلت ذلك في كل مرحلة من مراحل التاريخ ولدى كل دولة كانت في واجهة القوة العالمية في عصرها، فبدأت بدولة البندقية ايام اوج عظمتها التجارية، ثم بالبرتغال واسبانيا أيام الذهب والفضة والاستعمار ثم في انجلترا وفرنسا منذ قيام الثورة الصناعية، واخيرا لا اخرا في الولايات المتحدة اقوى واغنى دول العالم الحديث .

أما الشرق الأوسط فسوف يبقى خلال نصف القرن المقبل على الاقل في واجهة الدنيا من حيث كونه المصدر الرئيسي للطاقة والتمويل، فلا بد اذن من ان تستولي الصهيونية على نصيب الاسد في هذه الفورة .

إن كل من شارك في الهاب الحريق اللبناني بصورة واعية أو غير واعية، وبطريقة مباشرة أو غير مباشرة، إنما يتحمل مسؤولية المساهمة في تذليل الصعاب امام الصهيونية في المنطقة، ذلك لان قيام اسرائيل في ارض فلسطين كان مصيبة كبرى مازلنا محتارين بكيفية دفعها، اما دخول الصهيونية الى المنطقة فهو خطر ادهى واشد مرارة، وابعث على التشاؤم واكثر تعريضا للعرب لان يضعفوا وتذهب ريحهم .

إن الفئات والجماعات المسلحة في لبنان لم تعد اليوم تتجشم عناء رفع الشعارات والتشدق بمبادىء كما كانت تفعل في البداية، بل تحول اكثرها الى عصابات منقسمة، تستعمل السلاح لارهاب الاهالي وخطفهم وسلبهم وفرض الاتاوات عليهم، حتى إذا ما برزت تناقضات في ما بين الدول والقوى الخارجية التي تدعمها بأسباب لا علاقة للبنان بها، اذا بنا نجد هذه الفئات المسلحة تصطدم ببعضها حتى ولو كانت تعلن انها متحالفة او انها تنتمي الى (الخندق الواحد)، فتسيل دماء الابرياء وتتهدم المنازل وتتعطل الاشغال ويهوي الاقتصاد وتتدهور قيمة الليرة ويبرز شبح الجوع، ويتقدم لبنان خطوة اخرى نحو الدمار النهائي، اي الهدف الصهيوني الاكبر .

وهنا نسمع كثيرين من اخواننا العرب يقولون ان الذنب يقع بالدرجة الاولى على اللبنانيين لانهم يتقاتلون في ما بينهم !

لا يا سادة، اننا نقدر اشفاقكم على ما وصل اليه لبنان، وتعرف مدى حبكم لنا وحنينكم لذكرياتكم الماضية في ربوعنا، ولكن، دعونا نصحح المعلومات ونلقي ضوءا على الواقع .

إن الاكثرية العظمى من اللبنانيين ماتزال عزلاء اسيرة السلاح والارهاب والتسلط الخارجي والمؤامرات الصهيونية. ولكن كل امة في العالم وكل شعب من شعوب منطقتنا تتواجد فيها جمهرة كبيرة او صغيرة من حملة السلاح، أو من (القبضايات) أو (البلطجية) أو العاطلين عن العمل أو من ذوي الكفاءة البدنية والقتالية فإذا ما وجد السلاح بين ايديهم بوفرة، والمال في اخر الشهر بسخاء، فان الشيطان ينزع القلوب، وينضم الى فئة المسلحين المخلصين الوطنيين فئات من شذاذ الافاق ومحترفي التسلط والارهاب والقتال. وكم من مجموعات مسلحة شاهدناها عبر اعوام المحنة اللبنانية تنتقل من حزب الى حزب، ومن ايديولوجية الى اخرى، ومن مصدر خارجي للسلاح والمال الى مصدر آخر، وفقا لمن يكون واقفا على الساحة في حينها، ومن يدفع اكثر !

بين الحين والآخر، يعود الحديث عن الاصلاحات الداخلية والدستورية فنضحك بمرارة، وكأن المآسي اللبنانية سببها الرئيسي ذلك الاجحاف من جهة وتلك المخاوف من جهة اخرى. لقد كانت المشاكل الداخلية في لبنان موجودة مثل وقوع الفتنة، وكان اللبنانيون يستعدون لحلها بالطرق السلمية والديمقراطية، بل ربما كنا توصلنا الى ذلك في فترة اقصر. ليست هناك امة في العالم خالية من المشاكل الصعبة والمستعصية لكننا لم نجد بلدا عالج مشاكله فوصل الى الحالة التي وصل اليها لبنان، لأن وجوده بالذات هو المستهدف. وما مشكلة الاصلاحات الا عثر لمواصلة عملية التدمير والابادة .

فلو تصدى اخواننا العرب والمسلمون لمصادر السلاح والمال وضغطوا عليها ان تكف عن هذا السيل العرم، بل لو طلبوا منها فقط ان تمنع وصول الذخيرة على الاقل، لتوقف النزف، وارتفعت الحواجز، ورجع اللبنانيون الى بعضهم يبنون ويتعاونون .

ان البطولة الحقيقية التي ظهرت خلال المحنة اللبنانية الطويلة، هي بطولة الشعب الاعزل الصامد، الذي صبر وتحمل، وفقد العزيز وتدمرت منازله وانهار اقتصاده وشاهد اهوال الليل وعسف النهار، وتشرد وتهجر فلم يخرج ولم ينزح ولم يهرب، وبقي على الارض متشبثا بها، وفيا لمبادئه الحقيقية الباقية، ومنتظرا لرجوع الوحدة الوطنية التي ارتضاها لحياته وقيمه وازدهاره .

هناك بطولة اخرى اخطلتها بقلوبنا وترقرقت عيوننا فرحة بها، تلك هي المقاومة الوطنية في الجنوب، التي تصدت للمحتل الاسرائيلي وعملائه، وبدأت تسطر آيات البطولة والشجاعة في كل يوم، دعوها تتفرغ لهذا العمل الشريف السامي، دعوا الدم اللبناني يعود فيمتزج بالدم الفلسطيني في الثورة ضد اسرائيل والصهيونية، وكفى ما يسمى حرب المخيمات المخزية، وكفى تقاتلا وتفسخا وابتعادا عن الهدف الاصلي. هاتان البطولتان هما اللتان استعملهما للرد على السؤال المطروح: هل سيخر لبنان وينتهي ؟

سأجيب : لا، والف لا .



بقلم : الدكتور أمين الحافظ

تستضيف «الشرق الاوسط» الدكتور امين الحافظ رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب اللبناني، الذي سيوافي القراء بمقالات دورية يعلق فيها على الاحداث العربية والعالمية الراهنة .

وسوف يلقي الرئيس الحافظ اضواء تحليلية على خلفيات التطورات الجارية من خلال اطلاعه وعلاقاته وتجاربه الطويلة في الميادين الفكرية والسياسية والاقتصادية والصحفية .

موري ومصداقية بلاده

اليوم يختتم السيد روبرت موري جولته الجديدة في الشرق الأوسط بعد ان زار كلا من الاردن ومصر واسرائيل. فما الذي حمله مساعد وزير الخارجية الاميركية هذه المرة الى تلك الدول، وما هي النتائج التي سيعود بها الى بلاده؟

وفي هذه الاثناء تتوالى الاتصالات والزيارات بين عدد من القادة العرب لمواجهة المساعي المبذولة لاحياء المبادرة السلمية الخاصة بالمشكلة الفلسطينية فما هو الجديد الذي حفز الهمم من جديد، وما هي العوامل الطارئة التي جعلت شيئا من التفاؤل يجاور الموجة العارمة من القنوط العربي الذي تمخضت عنه السياسة الاميركية والصلافة الاسرائيلية ؟

إذا استعرضنا الوقائع الراهنة التي تحيق بالوضع في المنطقة تتجمع امامنا العناصر التالية :

● اولا : ان الانقسام العربي المعلن والمستتر لايزال على اشده وهو يتجلى في المواقف المتنوعة ازاء الحرب العراقية الايرانية، وحرب المخيمات في لبنان وفي التدهور الاقتصادي والنفسي الذي يحيق بعدد من الدول العربية. فليس هناك اذن قوة عربية ضاغطة يمكن ان تحمل اسرائيل على ادخال اي ليونة ولو شكلية على موقفها الرافض المعروف او تجعل اميركا تبدل دورها الداعم للكيان الصهيوني وتحوله الى دور تحكيمي متجرد. اننا نبتهل الى الله العلي القدير ان يلهم القادة العرب بالعودة الى التضامن ازاء العدو المشترك من خلال اجتماعات المؤتمر الاسلامي القادم في الكويت وعلى هامشه، لعلهم في ذلك يستردون قدرة كافية من الوجود الدولي الفاعل .

● ثانيا : لقد دل استطلاع احصائي اجرته جريدة « جيروزاليم بوست » الاسرائيلية على ان ٣٨٪ من الراي العام في الكيان الصهيوني تساند كل من يعمل على اجلاء السكان العرب من الضفة الغربية، اي ان اربعة اسرائيليين من اصل عشرة يصرحون علنا بأنهم انصار تهجير الفلسطينيين الباقين الى الخارج، ومعنى ذلك ان هذه الدعوة ليست مقتصرة على النائب الصهيوني (المتطرف) الحاخام كاهانا وجماعته .

ويدل الاستطلاع ايضا على ان ٤٥٪ من الاسرائيليين يتمنون على الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة أن تتزايد باضطراد عمليات انشاء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. وأهم من ذلك ان ٥٢٪ يرفضون اي مفاوضة مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى ولو اقدمت على الاعتراف باسرائيل واعلنت اقلاعها عما يسمونه (الارهاب). وكذلك فان ٥٤٪ ترفض مبدأ تسوية القضية الفلسطينية بتبادل الاراضي مقابل ضمان دولي لسلامة اسرائيل .

فاين هي الحكومة الاسرائيلية القادرة على مواجهة هذه الارقام، خصوصا اذا اقتصر الامر على بذل المساعي السلمية ولم تكن هناك الى جانب ذلك قوة قتالية تجبرها على تغيير المواقف وتحمل الصهاينة على الاذعان لأمر واقع جديد ؟

● ثالثا : لايزال التفوق العسكري الاسرائيلي المدعوم من اميركا يتزايد يوما بعد يوم، لاسيما بعد ان عرفت الدنيا بأسرها ان اسرائيل اصبحت قوة نووية، وبعد أن نشرت جريدة بريطانية معلومات ادلى بها الفني الاسرائيلي السابق مردخاي فانونو تؤكد ان اسرائيل صنعت اكثر من ١٠٠ قنبلة نرية تختزنها. ولم تعد اسرائيل تجد من مصلحتها ابقاء الامر سرا. بل بدأت تستعمل هذا الواقع للارهاب ولفرض ارادتها على العرب وعلى المجتمع الدولي هذا فضلا عن ان اسرائيل ماضية في تعزيز قدرتها الحربية بالنسبة للسلاح التقليدي، وهي في هذه الايام لا تنصت للاحتجاج الاميركي على مواصلتها صنع الطائرات لافي، وان يكون لدى الولايات المتحدة الجرأة في أن تتخذ اي اجراء يردعها عن ذلك .

امام هذا الواقع العسكري الرهيب، هل يعقل ان يصل العرب الى حل عادل للمشكلة الفلسطينية في ظل هذا الاختلال الفاضح في التوازن الاستراتيجي بينهم وبين عدوهم. وهل هناك مفر من تكثيف الاستعدادات العسكرية لدى كل دولة لتضييق هذه الهوة من جهة ولدفع الجهاد الشعبي التحريري من جهة اخرى ضمن اطار استراتيجية عربية موحدة؟

● رابعا : تأتي زيارة السيد موري للمنطقة وبلاده تتخبط في سلسلة من الفضائح والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية. فهي كانت تنساق للمشيئة الصهيونية في احوال بدأت فيها اكثر منعة واوفر هيبة. أما اليوم فهي فاقدة لمصداقيتها ليس امام العرب فحسب بل امام حلفائها هي بالذات لاسيما بعد ان انقشعت الهالة التي كانت تحيط بشخصية الرئيس ريجان الذي دخل في اجواء من الصعوبات الادارية والدستورية والنفسية والصحية، وبدأت حركات البحث في خلافته .

ولقد دلتنا التجربة في تاريخنا الحديث على ان اميركا كانت تتراجع في كل مرة تبدأ فيها بمبادرة لحل مشاكل هذه المنطقة بعد حرب السويس سنة ١٩٥٦. ولسنا هنا بصدد اجراء عملية حصر لهذه الحالات، بل يكفي ان نذكر على سبيل المثال نقوصها عن الالتزام الحياد في حرب رمضان من سنة ١٩٧٣ وانشاءها جسرا جويا تنجد به اسرائيل وتبعد عنها كأس الهزيمة المرير. ونذكر ايضا تراجع الرئيس كارتر عن البيان الاميركي السوفياتي الخاص بالشرق الأوسط في خريف ١٩٧٧ بعد ساعات من توقيعه. وكذلك تهاونه في تنفيذ الشق الخاص بالقضية الفلسطينية في اتفاقيات كامب ديفيد ونذكر كذلك تخليها عن جزء من الجانب الرسمي اللبناني الذي راهن عليها، إذ انسحبت فجأة بعد أن حشدت الاساطيل وعرضت العضلات تحت الضغط الصهيوني عندها وذلك بعد ان انساقت مع اسرائيل في نفس اتفاق ١٧ ايار المشؤوم إذ قبلت ان تتلقى الرسالة الاسرائيلية التي تشترط الانسحاب الاسرائيلي انسحابا سوريا متزامنا مما يدل على عدم الجدية في هذا الاتفاق الذي رفضناه من الاساس ثم اين مشروع ريجان الخاص بالشرق الأوسط الذي سكت عنه واضعه بعد ان رفضته اسرائيل قبل ان يفصله العرب الذين تمسكوا بمشروع الملك فهد الذي اصبح ميثاقا عربيا في فاس ؟

واخيرا لا أخرا، اين مصداقية اميركا في فضيحة « ايران ـ جيت »، وهي التي دأبت على رفض بيع الاسلحة الى دول عربية تعتبرها معتدلة وصديقة ؟

امام كل هذه الامثلة وفي مثل هذه الظروف كيف يمكن لنا ان نوكل الى الولايات المتحدة امر التوسط بيننا وبين اعدائنا قبل أن يتبين لنا من جديد انها غيرت نهجها وفتحت صفحة بيضاء جديدة ؟

رياح في العالم الشيوعي

فجأة، ظهر للملأ ان امرا ما يحدث في العالم الشيوعي، وان رياحا تغييرية تهب من هناك وهنالك، لم يكن احد من رعايا تلك الاصقاع يحلم بها او يتوقعها حتى امد قريب .

من الذي كان يظن ان مظاهرات طلابية صاخبة سوف تدور يوما في شوارع الصين مطالبة بالحرية والديمقراطية وان السلطات هناك سوف تسكت عنها، بل تسايرها وتواكبها ويشجعها بعض المسؤولين، ويغض البعض الاخر الطرف غينا وخفرا ؟

وهل كان يدور في خلد احد مهما كان خياله خصبا أن حينا من الدهر سوف يأتي على الحاكم الاعلى في الاتحاد السوفياتي يعمد فيه الى الاتصال الهاتفي بأحد الكتاب المنشقين كمثل زخاروف بعد ان يأمر باطلاق سراحه، ثم يوعز لمحطات التلفزيون عنده بأن يتخذها زخاروف نفسه منبرا لحديث متلفز يعطيه لاحدى المحطات الاميركية وفيه انتقاد لنقاط حساسة في السياسة السوفياتية تتعلق بحريات وباحتلال افغانستان ؟

وكيف تفسر ان وزير الخارجية المساعد السوفياتي يزور باريس ويطلع في نشرة اخبار التلفزيون الفرنسي ليتحدث عن (السياسة الجديدة) للاتحاد السوفياتي ولما سماه « التطور والتقدم المتواصل في تعزيز الديمقراطية » في بلاده، وكأنه يلمح بأن هذه لم تكن حالتها مرضية في السابق ؟

واين هي الدولة الشيوعية الدائرة في فلك الاتحاد السوفياتي الذي كان يؤذن للحاكمين فيها بمفاوضة المعارضين عندهم كما تم الاسبوع المنصرم في افغانستان بعد زيارة وزير الخارجية السوفياتية شيفردنادزه لكابول والتحدث عن انسحاب عسكري وعن تفاهم مع (كل الفرقاء على الساحة) ؟

هل هناك سباق بين الجبارين الشيوعيين الروسي والصيني، وكأن كل واحد منهما يخشى ان يتخطاه الاخر في تحسين صورته في الخارج وتعزيز موقعه في الداخل؟ أم ان هذه الاعراض والاجراءات هي اساليب جديدة من اجل الابقاء على جوهر الامر الواقع كما يحلو لعدد من المراقبين والمعلقين الغربيين ان يقولوا ؟

لكي نصل الى اجوبة عن هذه الاسئلة وما يتفرع عنها، دعونا ندخل في بعض التفاصيل :

بالنسبة للصين فان تفجر الطاقة الشابة المطالبة بانتخابات ذات طابع تنافسي والداعية الى فتح ابواب حرية الكلام والنشر قد واجهه استنكار جاف من جانب السلطة لكن هذه لم تستعمل بعد العنف في مواجهة اضطرابات قد مضى على بدئها شهر كامل وهو موقف فريد لا مثيل له في مثل تلك الانظمة التي كان بامكانها قمع الحركة في مستهلها وقتلها في مهدها بكل سهولة. فما الذي حمل سلطات الصين على التحلي هذه المرة بسعة الصدر وبفضيلة المرونة والاعتدال ؟

نحن نعلم ان الصين الان بصدد اجراءات تغييرية واصلاحية في اجهزتها الاقتصادية، سواء بالنسبة لوسائل الانتاج وميادينه أو بالنسبة للمفهوم الاشتراكي للاقتصاد الوطني لذلك فان انفتاح الصين على العالم وشروعها في برامج جديدة للانماء والتطوير لا يمكن له ان يستمر بنجاح من غير ان تدخل تعديلات اساسية على البنية الادارية للدولة، وتقود الى تخفيف وطأة سيطرة الجهاز المركزي للسلطة في تسيير شؤون الادارة الاقتصادية .

لكن هذا الاتجاه الذي يتزعمه الامين العام دينج زياو بنج يلاقي معارضة شديدة من الاعضاء المحافظين في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الذين لا يقبلون باجراء اي تغيير على الروحية السياسية للنظام مهما كانت المقتضيات الاقتصادية. فوجد الزعيم الصيني في احتجاجات الطلاب اداة مثالية يستعملها من اجل الضغط على المعارضين وحملهم على موافقته على اصلاحاته، لعل هذه الاصلاحات تحد من غلواء المطالب الطلابية التي لن ينجر اليها أحد من الطرفين المسكين بزمام السلطة .

ويمكننا القول ان هدف الزعيم الصيني هو تحقيق مقدار محدود من التغيير السياسي لكي يستطيع ان يساعد في نجاح الخطط الاقتصادية الجديدة، فلذا استطاع ان يحقق ذلك وينهي في الوقت ذاته الحركات الطلابية فانه يكون قد وصل الى غايته. أما اذا افلت الزمام الطلابي من يده فان هذا من شأنه ان ينذره برجحان كفة الفريق المتشدد في اللجنة المركزية الذي لم يكن من الاساس ليقبل بأي تغيير .

هذا ما ستحدثنا عنه الايام المقبلة .

●● أما بالنسبة للاتحاد السوفياتي فان واقعا جديدا في الداخل والخارج قد واجه السيد جورباتشوف منذ اللحظة التي أعتلى فيها السدة العليا للحكم. وكأن الامر ادى بصدفة غريبة، أو كأن تطورات الظروف قد اعطت موعدا لهذا الرجل كي يباشر عمله باحثا عن أساليب جديدة لمعالجة المشاكل الجديدة .

من ابرز المشكلات التي عكف جورباتشوف على معالجتها الوضع الاقتصادي العام للاتحاد السوفياتي، فلقد خرج من دراسته قائلا بصراحة امام مؤتمر لعلماء الاجتماع السوفيات في شهر اكتوبر الماضي بأن المجتمع السوفياتي في وضعه الحاضر قد اصبح بائرا ومتخلفا، فلقد كانت نتائج القطاع الزراعي في نظره اقرب الى الفشل، والقطاع الصناعي في فوضى واضطراب. ويخشى اليوم ان تردف الصناعة السوفياتية خلف الولايات المتحدة واليابان واوروبا الغربية، وحتى الصين التي تسعى للتعويض عن تقصيرها في التكنولوجيا الزراعية والصناعية الى الوثوب الى الاقتصاد الجديد المبني على التكنولوجيا الالكترونية والمعلوماتية وهنا يواجه جورباتشوف هذا الواقع الجديد مختارا بين امرين :

● اولهما : الابقاء على طبيعة النظام القائم على الانغلاق .

● وثانيهما : ضرورة الانفتاح على التكنولوجيا الحديثة التي لا يمكن ان تدخل ميدان المنافسة مع الاخرين الا اذا فتحت الابواب للمعلومات تتدفق داخلة خارجة، ومن العسير عندئذ بل من المستحيل ضبط نوعية هذه المعلومات وادخال بعضها ومنع البعض الاخر من الدخول. من هنا اذن نفهم احد مغازي المظاهر التي تطالعنا بها الانباء كل يوم عن انفتاح جديد في الاتحاد السوفياتي وعن ارخاء للقيود وتحدث عن التطور الديمقراطي وحرية الفكر وما الى ذلك .

وحال جورباتشوف في هذا الصدد كما حال الزعيم الصيني الذي اعلن بصراحة ان الصين لا تستطيع ايجاد الاجوبة الشافية عن مشكلاتها المعاصرة في (كتب ماركس وانجلز التي اعتراها الاصفرار) والتي تعود الى قرن من الزمان. فالرجلان اذن يحاولان ان يفلتا من قبضة النظرية الماركسية لمواجهة الواقع الجديد الذي يتخطى مبدأ صراع الطبقات. فالى اي مدى سوف تجرفهما المقتضيات الاقتصادية والاجتماعية المستجدة، والى اي حد سوف يصل بهما الامر في مضمار الانفتاح والحريات ؟

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: « ما قال عبد لا إله إلا الله قط مخلصا إلا فتحت له أبواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنبت الكبائر » .

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة
الفجر	٥,٣٨	٥,٤٣	٥,١٤	٥,١٤	٥,٢٠	٤,٤٢	٦,٠٠	٦,٠١	٥,٢٠	٥,٠١	٥,٠٦
الشروق	٧,٠١	٧,٠٨	٦,٣٩	٦,٣٩	٦,٥٢	٦,١٢	٧,٣١	٧,٣٢	٦,٤٤	٧,١١	٦,٣٧
الظهر	١٢,٢٩	١٢,٣٠	١١,٤٩	١٢,٠١	١٢,٠٣	١١,٤٣	١٢,٤١	١٢,٣٤	١١,٥٦	١٢,٣٤	١١,٤٦
العصر	٣,٣٦	٣,٣٣	٢,٣٧	٣,٠٣	٢,٥٤	٢,٥٥	٣,١٩	٣,٠٤	٢,٥٠	٣,٢٥	٢,٤٥
المغرب	٥,٥٨	٥,٥٣	٤,٥٧	٥,٢٤	٥,١٤	٥,٣٣	٥,٤٢	٥,٢٥	٥,٠٩	٥,٥٥	٥,٠٥
العشاء	٧,٢٨	٧,٢٣	٦,١٧	٦,٥٤	٦,٣٦	٦,٢٣	٧,١٢	٦,٥٤	٦,٣٠	٧,٢٥	٦,٢٤

	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما
الفجر	٤,٥٢	٥,٣١	٥,٢١	٥,١١	٥,٣٤	٦,٥٠	٥,٢٥	٦,٠٧	٦,١٠	٦,٥٢	٥,٥٧
الشروق	٦,٢٢	٦,٥١	٦,٣١	٦,٣٤	٧,٠٤	٨,٢٦	[illegible]	[illegible]	٨,٠٠	٨,٣٩	٧,٣٥
الظهر	١١,٤٧	١٢,١٩	١٢,٢٣	١١,٤٤	١٢,١٦	١,١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٠٠	١٢,٢٠
العصر	٢,٥٠	٣,١٥	٣,٢٢	٢,٣١	٢,٤٨	٣,٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٠١	٢,٤٣
المغرب	٥,٠٤	٥,٤٢	٦,٠٣	٤,٥٣	٥,١٨	٥,٥٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٠٣
العشاء	٦,٣٤	٧,٠٧	٧,٠٣	٦,١٦	٦,٣٨	٧,٣٠	٦,٢٠	٦,٥٥	٦,٠٢	٧,٠١	٦,٢٥

	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	[illegible]	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس
الفجر	٦,٥٠	٧,٠٠	٦,٢٩	٥,٥٤	٦,٢٠	٦,٣١	٦,١٣	٦,٣٢	٦,٣٦	٥,٣٠
الشروق	٨,٣٩	٨,٣٥	٨,١٤	٧,٤٠	٨,١٠	٨,١٩	٧,٥٩	٨,٣٢	٨,٣٠	٦,٥٨
الظهر	١٢,٥٣	١,٢٤	١٢,٤٥	١٢,٠٤	١٢,١٦	١٢,٣٥	١٢,٢٣	١١,٥٧	١٢,١٩	١٢,٠٣
العصر	٢,٤٣	٣,٥٢	٢,٥٤	٢,٠٦	٢,٠٠	٢,٢٩	٢,٢٥	١,٠٦	١,٤٨	٢,٤٦
المغرب	٥,٠٣	٦,١١	٥,١٤	٤,٢٦	٤,٢٠	٤,٤٩	٤,٤٥	٣,٢١	٤,٠٧	٥,٠٦
العشاء	٦,٤٦	٧,٤٢	٦,٥٣	٦,٠٦	٦,٠٤	٦,٣١	٦,٣٦	٥,١٤	٥,٥٥	٦,٢٨

	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٥٣	٦,٢٣	٥,٤١	٥,٥١	٥,٣٧	٥,٥٣	٥,٥٨
الشروق	٨,٤٤	٨,٠٩	٧,١٧	٧,٢٥	٧,١٥	٧,١٧	٧,٤٢
الظهر	١٢,٥٠	١٢,٣٥	١٢,٠٥	١٢,١٨	١٢,٠٠	١٢,٣١	١٢,١٥
العصر	٢,٣٥	٢,٤٠	٢,٢٢	٢,٤٩	٢,٢٣	٣,٢٢	٢,٢٧
المغرب	٤,٥٤	٥,٠٠	٤,٥٢	٥,٠٩	٤,٤٣	٥,٤٣	٤,٤٧
العشاء	٦,٣٩	٦,٤٠	٦,٢٢	٦,٣٧	٦,١٥	٧,٠٢	٦,٢٥

أمراض الزنا والشذوذ الجنسي في نظر الاسلام والطب الحديث

الأمراض التناسلية هي امراض تصيب الاعضاء التناسلية الخارجية والداخلية للرجل والمرأة، وتنتقل من المريض الى السليم عادة عن طريق الاتصال الجنسي المباشر. وتسببها جراثيم عديدة مثل البكتريا والفيروسات والطفيليات والفطريات والكلاميديا .

وتعتبر الأمراض التناسلية في عالمنا اليوم مشكلة اجتماعية وصحية في بلدان اوربا وامريكا وجنوب شرق آسيا ومعظم دول افريقيا حيث تنتشر في تلك المناطق في شكل اوبئة حار الاطباء ورجال الصحة في مكافحتها. وهذا يعزى لأن تلك الاقطار هي اقطار غير اسلامية، وتدين بديانات مختلفة منها المسيحية واليهودية والبوذية والهندوسية. وكثير من سكانها لا يهتم اليوم بالدين في حياته على الاطلاق. ومن ثم انتشرت الاباحية والزنا والشذوذ الجنسي، وتفككت الاسرة، وسادت الفوضى الجنسية كل مرافق الحياة .

وإذا نظرنا الى الدول الاسلامية نجد ان الامراض التناسلية لا تشكل مشكلة صحية البتة رغم ان بعض هذه الدول لم تطبق بعد الاسلام تطبيقا صحيحا في حياتها. ومن هذا المنطلق ياتي السؤال : لماذا تكون هذه هي حالة الدول الاسلامية وتلك حال الدول غير الاسلامية ؟

والاجابة على ذلك واضحة: لأن تعاليم الاسلام ساهمت في الحد من انتشار هذه الأمراض. والآن دعنا نتعرف على الدور الذي لعبته تعاليم ومثل الدين الاسلامي في مكافحة الامراض التناسلية .

بقلم : د. الفاضل العبيد عمر

استاذ مشارك في علم الاحياء الدقيقة الطبية قسم العلوم الطبية جامعة أم القرى مكة المكرمة

كلنا يعلم ان الأمراض التناسلية هي امراض شديدة العدوى وتصيب الانسان عند اتصاله بشخص مريض. واذا لم يتم هذا الاتصال الجنسي، فان عدوى الأمراض التناسلية لن تحدث في اغلبية الاحيان. والشخص المصاب بالمرض التناسلي كالزهري والسيلان وغيرهما، لا تبدو عليه اعراض المرض ظاهريا، فهذه امراض لا يكشفها الانسان العادي مهما دقق ومهما تحرى في الشخص الذي يريد ان يجامعه. ومن ثم ليس بالامكان التفريق بين المريض والفرد السليم الا عن طريق الكشف الطبي والتحاليل المعملية الكاملة. وهذا بالطبع لن يتسنى للشخص العادي. والشهوة الجنسية الحيوانية لن تنتظر حتى تظهر نتائج الكشف والتحاليل الطبية. ولذلك اذا انساق المرء رجلا كان أو امرأة وراء نزواته وشهواته، واطلق العنان لها دون قيد او حدود، فانه لا محالة مريض بأخطر الامراض التناسلية .

ومن هنا فان أول شيء فعله الدين الاسلامي الحنيف هو انه منع الزنا بين الافراد. والزنا كما هو معرروف هو الجماع بشخص دون رابطة زوجية. وعندما يمتنع الفرد عن الزنا فانه يحافظ على صحته ويبتعد عن العدوى بالامراض التناسلية. قال الحق تبارك وتعالى: « **ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا** » والزنا في الاسلام جريمة خطيرة، حتى ان الله سبحانه وتعالى قرنها بالقتل في قوله تعالى « **والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون** ». وامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحد من شهوة الفرج لأن ضررها ياتي على الفرد أولا وأخيرا. فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة: فقال: « تقوى الله وحسن الخلق » وسئل عن اكثر ما يدخل الناس النار. فقال : « الفم والفرج ». اذن فان الزنا خطر على صحة الانسان، ولا يدري المرء أيقع على مريض أم سليم ولذلك فالواجب الاحتياط والبعد عن اماكن الهلاك .

وعلى الانسان المتزوج الا يمارس الجنس بعيدا عن اهله حتى يجنب نفسه وأهل بيته عدوى الامراض التناسلية والشخص العازب عليه ايضا ان يبتعد عن الزنا ويتبع الطرق الصحية ويتمسك بالعفة والتقوى ويقدم رسول الله الحل الامثل لمشاكل الشباب غير المتزوجين حيث يقول صلى الله عليه وسلم: « يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فانه اغض للبصر واحصن للفرج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء » .

وتعتبر الشهوة الجنسية من اقوى الشهوات عند الرجل والمرأة، وكثيرا ما تراود الشخص نفسه الامارة بالسوء لارتكاب الفاحشة. والقرآن الكريم لا ينكر هذه الحقيقة، بل يطلب من المرء ان يكبح جماحها ويكون سيدها والمسيطر، ولا يلتفت لوسوسة الشيطان. فيقول الحق تبارك وتعالى: « **وأما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم** » .

فقوة الارادة والعزيمة الصادقة هي صمام الامان. واذا استطاع الشاب عمل ذلك فان مرتبته عند الله تكون عظيمة وربما تصل الى مرتبة الملائكة الابرار .

ومثلما يحدث الزنا في صمت وبعيدا عن اعين الناس، فان الجراثيم المسببة للامراض التناسلية تدخل جسم الانسان ايضا في صمت. فلا يكاد المرء يحس بدخولها. فليس هناك ألم او ارتفاع في درجة الحرارة. حتى اذا تمكن الجرثوم من المريض، اظهر اعراض المرض. يقول الدكتور خالص حلبي في كتابه (الطب محراب الايمان) الجزء الثاني : « ان الزنا كله صمت وتستر وتخفي. والسبب بديهي لانه من اقبح العادات، يصل بالامة الى الهلاك، وبالنسل الى الانقطاع، وبالعلاقات الاجتماعية الى التمزق، وبالأمانة الى البوار، وبالعضوية الى المرض والفساد وبالنفس الى الخواء والتمزق والضياع » .

ومن الجدير بالذكر ان الزنا فاحشة نكراء ليست عند الانسان وحده بل عند كثير من الحيوانات، ويدل على ذلك ما ذكره البخاري في صحيحه عن عمرو بن ميمون الأودي قال : « رأيت في الجاهلية قردا زنى بقردة، فاجتمع القرود عليهما، فرجموهما حتى ماتا » .

فاذا كانت هذه حال الحيوانات، فالأولى على البشر الابتعاد عن هذه الرذيلة. وعندما نهى الاسلام عن فاحشة الزنا، لم يقف القرآن الكريم عند هذا الحد، بل وصل الى ضمير المسلم وقلبه، وحذره من مغبة الوقوع في الخطأ، وان المرء مهما تستر وتخفى، فان الله يراه يقول الله تعالى : « **يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور** » وكلنا يعلم ان النظرة هي بداية الزنا ولذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم يقول « غضوا ابصاركم واحفظوا فروجكم » .. وفي المسند يقول النبي عليه الصلاة والسلام : « النظرة سهم من سهام ابليس فمن غض بصره عن محاسن امرأة لله، اورث الله قلبه حلاوة الى يوم يلقاه ». وقال رسول الله ايضا: « لا تتبع النظرة النظرة، فانما لك الاولى، وليست لك الأخرى » .

ويمضي الاسلام ليهذب النفس البشرية، ويلزمها بالاخلاق الكريمة والصفات الفاضلة، وعندما تتم التربية الاسلامية يبتعد المرء عن الرذيلة وعن كل ما يؤدي اليها من مقدمات، يقول الله عز وجل: « **قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون. وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن** ». واذا لم يمتنع المسلم عن الزنا، ولم يلتفت لحدود الله، فعلى حاكم البلاد ان يعاقبه. قال تعالى: « **الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين** » فإذا شاهد المسلمون عقاب الزاني والزانية فان في ذلك عظة لهم بالابتعاد عن هذه الفاحشة. وقد أعترف أطباء الغرب وعلماؤه بأن الزنا هو الوسيلة الاساسية للاصابة بالامراض التناسلية والجنسية. فيقول الدكتور جون بيستون: « ان القرائن التي جمعت من عدة دراسات تدل على ان الامراض الجنسية تنتج في معظمها عن العلاقات الجنسية خارج نطاق الزواج ». ويقول الطبيبان باتشلر وموريل: « ان انتشار الامراض الجنسية راجع بالأساس الى اباحية الصلات الجنسية، وكل شيء يفتت شمل الاسرة يزيد في هذه الاباحية والامراض ». ويقول الطبيب البريطاني ولكوكس : « الامتناع الكامل عن الزنا هو اضمن طريقة للوقاية من الامراض التناسلية ». ويقول الدكتور نيكول: « ان المشكلة التي تواجهنا اليوم هي تبدل قيمنا الاخلاقية التي شجعت وتشجع اقامة العلاقات الجنسية المحرمة، وهذه بدورها سببت ازديادا حادا في اصابات الامراض الناتجة عن الاباحية الجنسية » .

ويقول الاستاذ ابو الأعلى المودودي: « الزنا عدوان على الفطرة البشرية في التآلف والزواج والسكنى والطمأنينة والاستقرار والحياة الزوجية الناعمة » ويقول الدكتور نبيل صبحي الطويل في كتابه « الأمراض الجنسية »: « الزنا عدوان على الصحة الجسمية والعقلية، وعدوان على الاخلاق الفردية والاخلاق الاجتماعية، وهو ضعف.. أي ضعف » وربما كان الاسراع في الزواج وتسهيل مراسيمه، من اول الاشياء لتفادي الزنا، والى هذه النقطة ينبغي ان تلتفت الاسرة والمجتمع والدولة. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: « اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه وإن لم تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير » يقول رب العزة والجلال : « **ولا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن** » .

هذا هو الزنا في ميزان القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وعند الاطباء والعلماء. فما هي مضار الزنا؟ هذا ما سنحاول الاجابة عنه في الحلقة المقبلة .

(يتبع)

الايدز .. لخر اخطر امراض العصر الناتجة عن الزنا والشذوذ الجنسي

قضية ورأي

بقلم : صالح بن سعد اللحيدان

وكيل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الصدق مع النفس

الصدق مع النفس أمر جليل القدر عظيم الميزان في حياة الانسان وإنه لأمر مقدر من أن إنسانا يصدق معها غاية الصدق ويكون معها كما يكون الناصح الأمين .

أتدري : عزيزي القارىء كيف يتعب الانسان نفسه وكيف يتألم بعد ذلك - أتدري كيف يخسر حياته في فترة أو فترات أنا أقول لك: لأنه يكذب على نفسه كثيرا فيسير تاركا حقيقة اخرى ليست له وليس لها ولا تمت له بصلة ويكلف نفسه ما لا تقدر عليه فإذا اصطدم بالواقع ذم زمنه وذم معه بعض الناس أنهم سبب ما حصل أو هم السبب إذ هو نفسه غالبا السبب .

جميل جدا دراسة النفس والصدق معها وادراك حقيقتها كما هي لا كما يتخيل صاحبها ليصبح في تصوره وحده المجد الواثق العامل حتى إذا سار قطار الزمن ندب حظه وذم المسؤول عن فشله وقد كان بامكانه جدا تصور واقعه والعمل مع نفسه صادقا أمينا منطلقا .. انطلاقا ذاتيا .. دون ايحاء أو رأي يخرج عن ارادته لأنه بهذا يفلح ولو لم يقم الا بشيء يسير، والمشكلة تبرز اكثر ما تبرز في مغالطة النفس دون سواها وهذا سبب .. عمى البال .. الذي اراده لنفسه .

قال لي دكتور التخدير السيد رجب بمستشفى الملك فيصل بالطائف :لقد ظننت ان ابني الوحيد .. مغرور حتى اكتشفت ان سبب عزل نفسه عن الآخرين شعوره بالنقص وحبه لنفسه بمبرر وهمي انه احسن الناس حتى تم مني ايقافه على الحقيقة الخ .

ولعل أجمل ما في .. مصارحة النفس .. كسب الناس وحمد الشعراء والتاريخ وراحة البال والعيش بواقعية .

كتاب جديد
المرأة من خلال الايات القرانية

جدة - مكتب « الشرق الأوسط » - من عبد الوهاب حسن الخليفة :

المرأة هذا المخلوق العجيب الذي خصه الله سبحانه بخصائص متميزة عن الرجل. المرأة التي عرفناها كأم، وأخت، وزوجة وابنة. هذا الى جانب معرفتنا للمرأة على المستوى التاريخي، يا ترى كيف هو وضعها « من خلال الآيات القرآنية » هذا ما تجيب عليه السيدة عصمة الدين كركر حرم الدكتور محمد الحبيب الهيلة، وذلك في كتابها « المرأة من خلال الآيات القرآنية» والذي صدرت منه مؤخرا الطبعة الثانية عن الشركة التونسية للتوزيع، هو يقع في ٢٩٩ صفحة من الحجم الكبير، وقد قسمت السيدة عصمة الدين الكتاب الى خمسة اقسام، كل قسم يشتمل على عدة فصول، استهلت القسم الأول منه بالحديث عن خصائص المرأة ومنزلتها في مختلف العصور والبيئات، وأشارت الى ان العلم الحديث قد خلص الى ثلاثة فوارق بين المرأة والرجل. ١ - فوارق جسمية ٢ - فوارق عقلية ٣ - فوارق وجدانية. وفي معرض تحليلها لهذه الفوارق اشارت الى الاختلاف في الاعضاء التناسلية بين المرأة والرجل وتعرضت للأوزان والأطوال وحجم المخ والطاقة الحيوية. وعن الفوارق العقلية اتضح لها ان البنين يدركون الافكار والآراء قبل إدراكهم الاشخاص الذين تصدر عنهم تلك الافكار في حين تتصرف عناية البنات الى الاشخاص بالدرجة الأولى، اما فيما يتعلق بالفوارق الوجدانية فهي تقول ١ - وقد لاحظ المربون امتياز البنات بشدة التأثر بالوجدانيات، فهي أكثر اكتراثا للمدح والثناء والتوبيخ والعقاب. وخير ما يمكن ان تصور به هذه الجوانب من المفارقات الوجدانية ما اهتدى اليه علماء النفس وذكره « بارت » مما يؤكد ويوضح الملاحظات السابقة فقد ذكر (ان البنات يتفوقن على البنين من حيث قدرتهن على الصبر والمثابرة اللذين يقتضيهما التحليل، كما انهن يتميزن بمراعاة التفاصيل ودقائق الأمور الا انهن اكثر عرضة لاهمال بعض خطوات التفكير والوصول الى نتائج لا تؤيدها شواهد الأحوال. وهن يستطعن فرض الفروض بشكل يجعلها ملموسة ويستطعن تصور المواقف بغاية من الوضوح تفوق البنين وذلك بما لهن من خيال قوي واضح ...) .

وفي الفصل الثاني من القسم الاول تناولت المرأة في مختلف المجتمعات الحضارية القديمة كالحضارة الهندية، والفارسية في ظل الديانة الزرادشتية، وعند الاشوريين والبابليين، وفي الحضارة المصرية القديمة، وعند اللوبيين والبربر وفي الحضارة اليونانية والرومانية، وفي الديانة اليهودية والمسيحية، وأخيرا المرأة العربية في المجتمع الجاهلي .

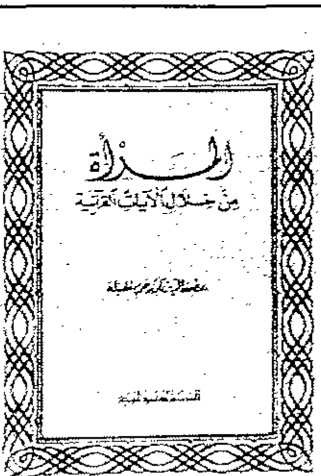
في الفصل الأول من القسم الثاني تعرضت السيدة عصمة الدين لمجموع الآيات المتعلقة بالمرأة ووضعت جداول مرتبة للسور التي وردت فيها من الآيات وفق ترتيب النزول، وهي في مجملها اربعون سورة مكية وتسع عشرة سورة مدنية بحيث يصبح مجموع السور تسعا وخمسين سورة قرآنية. هي محور بحثها ومنطلق دراستها. ومن مجمل ملاحظاتها حول هذه الآيات، ان القرآن الكريم قد تناول الموضوعات الآتية بالتنصيص والتصريح، وهي : ١ - آدم وحواء ٢ - الخلق وأسراره ٣ - المرأة في المجال العقدي ٤ - بطش الطغاة الجاهليين بالمرأة ٥ - مقاومة القرآن لألوان الاستعباد الجاهلي للمرأة وإعطاؤه اياها ما سلبته من حقوق ٦ - المرأة زوج ٧ - عوارض العلاقات بين الرجل والمرأة ٨ - المرأة أم ٩ - المرأة اخت ١٠ - قصص - عبرة، وحكمة واعجاز ١١ - معاملة المؤمنات، مواقفهن أوصافهن ١٢ - جزاء، ودعاء ١٣ - تنظيم وتشريع .

اما عن القيمة الانسانية للمرأة في القسم الثالث فقد استهلته بهذا التساؤل: هل يعترف القرآن بانسانية المرأة؟؟ ومن خلال هذا التساؤل خلصت للآتي: ١ - نقد القرآن الكريم للوضع الجاهلي للمرأة ٢ - وظائف الانثى الطبيعية وخصائصها وغرائزها ٣ - المساواة: المرأة كائن حي كرم في التشريع بتكاليف الرجل. وتقول في خاتمة القسم: وهكذا يتجلى لنا الموقف القرآني في المساواة بين جنسي الانسان الذكر والانثى سواء في تقويم النظرة الجاهلية واقرار الانسانية الكاملة للمرأة أو في مجالات التكاليف الدينية والدنيوية أو في ما ينال الانسان رجلا كان او امرأة من الجزاء الدنيوي او الاخروي نتيجة لاعماله وموقفه واعدا اياه بذلك ووعده الحق في قوله تعالى « **اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى** » .

أما القسم الرابع من الكتاب والذي خصصته للحديث عن المرأة المسلمة حقوقها وواجباتها في المجتمع فقد قسمته الى فصلين، تحدثت في الأول عن المرأة داخل الاسرة، فتناولت مكانة المرأة عند الرجل، والزواج، والكفاءة، الاتجاه العقائدي والناحية الخلقية والمرتبة الاجتماعية، ثم العقد والصداق والانجاب والقبول والاشهاد والعلاقة بين الزوجين، والتعدد والطلاق والظهار والايلاء واللعان والزنا والشذوذ الجنسي، اما الفصل الثاني فقد تناولت فيه المرأة خارج الاسرة فتعرضت لحقوقها في المجتمع كالحق الادبي والحق السياسي، والحق القضائي، والحق المالي .

في الفصل الختامي تتناول السيدة عصمة الدين بعض النساء اللاتي ورد ذكرهن في القرآن الكريم فتقول في استهلالها لهذا الفصل - درج القرآن الكريم في الآيات المتعلقة بالمرأة على نفس المنهج السليم الذي الفناه منه، فهو بعد ان اعتنى بتقديم اراء الجاهليين ومواقفهم من المرأة، وبعد أن ابان السبيل الذي يجب ان يسلكه الرجل في معاملة المرأة ومعايشتها واحترام حقوقها، وبعد أن وجه المرأة نحو الخلق الكريم ووضح لها معالم الحدود بين حقوقها وواجباتها ووضح لها القوانين التي تضبط وظيفتها في مجتمعها وعائلتها، بعد كل هذا قدم للمرأة المسلمة صورا متكاملة تجمع صورا حية لما تؤثره هذه الاخلاقية الرفيعة في المرأة عندما تسير على اقوم السبل وارضاها، وصورا واقعية لما يمكن ان تبلغه من سوء السلوك والانحطاط الانساني إذا ما خالفت المبادىء الاخلاقية وخلت من الروح العقدية السامية .

ومن النساء اللائي أشارت اليهن الآيات كقدوة حسنة للنساء المؤمنات زوجات النبي صلى الله عليه وسلم، وأمهات الأنبياء كأم موسى ومريم ابنة عمران وكذلك نساء مثاليات شرفهن القرآن بالذكر والثناء مثل آسية امرأة فرعون، وامرأة عمران أم مريم، وكذلك امرأة ابراهيم عليه السلام، وامرأة زكريا وبنات لوط وبلقيس ملكة سبأ. أما النساء اللائي ساء سلوكهن وشهر بهن القرآن فهن امرأة نوح وامرأة لوط وامرأة أبي لهب .



غلاف الكتاب

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

إعداد : د. عبدالحليم عويس

الشرطة مؤسسة إسلامية "١"
أحكام الشرطة في الفقه الإسلامي

لا تستقيم الحياة بالتوجيهات والاوامر والنواهي وحدها، بل لا بد من قوة تجعل للتوجيهات والتشريعات هيبة في النفوس والقلوب. ومن هنا قدم القرآن الكريم وهو دستور الاسلام - القوة على الأمانة في قوله تعالى . « إن خير من استأجرت القوي الأمين ». والقوة والأمانة هما الاساس لنظرية التولية في النظام الاسلامي. فلا يجوز في هذا النظام ان يتولى الوظائف العامة في الدولة إلا الكفء الأمين. وهذا واجب شرعي كفائي عام، وهو في حق الرؤساء المباشرين (فرض عين). ويحرم في شريعة الاسلام تولية الضعيف الخائن، ذلك الذي تدفع به الى المناصب وساطة أو رشوة أو عاطفة ... إلى غير ذلك .

وجماع معنى القوة (القدرة والكفاية) فيما يوكل إليه من عمل بحيث يكون فيه الأقدر والأقوى من نظرائه واقرانه .

وجماع معنى الأمانة (مراقبة الله) والخضوع بشريعته وعدم التفريط في شأن من الشؤون التي تناطبه .

وقد جاء نفر من يهود المدينة يطلبون من الرسول أن يولي رجلا يحكم لهم في اشياء اختلفوا فيها فقال لهم عليه الصلاة والسلام: « ائتوني العشية أبعث معكم القوي الأمين » فلما جاءوا بعث معهم ابا عبيدة بن الجراح - وفي أول خطبة خطبها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بعد توليه الخلافة قال للناس: « اما بعد فقد ابتليت بكم وابتليتم بي، وخلفت فيكم بعد صاحبي، فمن كان بحضرتنا باشرناه بأنفسنا، ومهما غاب عنا ولينا أهل القوة والأمانة، فمن يحسن نزده حسنا، ومن يسيء نعاقبه » .

●●●

ومؤسسة الشرطة هي مؤسسة اسلامية من هذه المؤسسات الخاضعة لنظرية التولية في النظام الاسلامي، وهي تقوم على الدعامتين اللتين تقوم عليهما نظرية التولية كلها أي القوة والأمانة .

وقد ظهرت هذه المؤسسة مع ظهور الدولة الاسلامية في المدينة، وتطورت مع تطور مؤسسات الدولة الاخرى، وكلما اتسعت دولة الاسلام وتعقدت المشكلات وظهرت الفتن والقلاقل والمظالم تعاظم بالتالي دور مؤسسة الشرطة. على أن الجدير بالذكر هنا هو ان مؤسسة الشرطة الاسلامية ليست هي التعريب الحرفي لكلمة بوليس (Police) كما ذهب الى ذلك المستشرقون جميعا لدرجة ان المستشرق «رينهارت دوزي» يعرف صاحب الشرطة في ملحق المعاجم العربية بأنه: « رئيس البوليس الذي يتولى وقف الاضطرابات ومعاقبة مثيريها ». كما ان الموسوعة الاسلامية تطابق بين وظائف صاحب الشرطة والوظائف الحالية لرئيس البوليس. فنحن نرى أن التطابق ليس كاملا بين الشرطة الاسلامية ونظام البوليس المعاصر لأن الشرطة الاسلامية هي مؤسسة اسلامية خاضعة للاسلام وذات رسالة اسلامية وانسانية تجاه الأوطان الاسلامية، ويمكن لرجالها أن يجمعوا بين المضمون العالي لوظيفة الحسبة الاسلامية، وبين مهام الشرطة، فليس رجل الشرطة المسلم موظفا للعقاب فقط بل هو أمر بالمعروف وناه عن المنكر حتى بمجرد مظهره ومروره في النهار أو الليل. فوظائف البوليس المعاصر هي الجزء الأكبر فعلا من وظائف الشرطة الاسلامية، لكن المسؤولية الاسلامية العامة التي على اساسها جعل الله المسلمين خير أمة أخرجت للناس مسؤولية لا تنفصل عن رجل الشرطة المسلم ايضا، فهو مخاطب بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كغيره، وهو ملتزم بشريعة الله كغيره، وهو محاسب أمام الله والشريعة كغيره؛ بل هو قدوة تقاس أعماله بمقياس أعمال القدوة .

لقد آن أن تعبر الشرطة الاسلامية في بلاد المسلمين عن هذا المضمون بعد ان أوقعت المؤامرات الشيوعية والصليبية والصهيونية بين الشرطة وكثير من أوطان المسلمين حتى أصبح اسم الشرطة اسما مرعبا مروعا، مع أن ترويع المسلمين من الكبائر؛ ولم يعد رجل الشرطة في بعض البلدان أخا يؤدي واجبا اسلاميا؛ بل أصبح مجرد أداة لقمع والارهاب حتى في حالة مقاومته للارهاب!!... إن عودة الوجه الكريم للشرطة والوظيفة الاساسية لها أمران لازمان لتقدم المسلمين في العصر الحديث .

وإلى اللقاء في الحلقة الثانية

جامع العلوم والحكم

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

الجزء الثاني من «جامع العلوم والحكم» في شرح خمسين حديثا من جوامع الحكم لابن رجب صدر هذه الأيام عن المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية في مصر ضمن سلسلة (رسالة الامام) بعد ان قام بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه فضيلة الدكتور الاحمدي ابو النور الوزير السابق للأوقاف المصرية.

تعاون علمي وثقافي بين الأزهر وجامعة أم درمان الاسلامية

الخرطوم - مكتب « الشرق الاوسط » :

أعلن الدكتور حسن الفاتح قريب الله مدير جامعة أم درمان الإسلامية في تصريح خاص لـ « الشرق الأوسط » ان جامعة أم درمان الإسلامية، وجامعة الازهر تبحثان مشروع اتفاق بين الجامعتين يتيح لهما تبادل الزيارات سنويا على مستوى القيادة الجامعية وأعضاء هيئة التدريس لمدة قصيرة لتبادل الراي والقاء المحاضرات الثقافية والبحوث العلمية وتبادل المطبوعات والدوريات والمصنفات العلمية ورسائل الماجستير والدكتوراة وصور المخطوطات .

وقال دكتور قريب الله إن الاتفاق يوفر أيضا على الجامعتين إيفاد أعضاء هيئة التدريس والعاملين على سبيل الاعارة أو الندب أو الزيارات، وأن تيسر كل من الجامعتين أمر قبول الطلاب المرشحين للدراسة في المرحلة الجامعية الأولى وفي مرحلة الدراسات، وتبادل الجامعتين معادلة الدرجات العلمية والاعتراف بالمؤهلات العلمية وعلى أن توافقا من حيث المبدأ على تطبيق نظام الاشراف المشترك بينهما على طلبة البحوث وأن تنظم الجامعتان بالتبادل سنويا لقاء طلابيا للنشاط الرياضي والثقافي .



اللهم اجعلني اخشاك حتى كأني أراك، وأسعدني بتقواك، ولا تجعلني بمعصيتك مطرودا، ورضني بقضائك، وبارك لي في قدرك، وانصرني على من ظلمني، وأرني فيه ثأري، وأقر بذلك عيني .

الرياضة السعودية

الأمير فيصل بن فهد يرحب بلقاء قمة الكرتين الآسيوية والافريقية لكرة القدم بالرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعرب الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم عن سعادته لاستضافة السعودية للمباراة الكروية الكبرى التي ستقام عصر الجمعة المقبل بملعب رعاية الشباب بالملز على كاس البطولة الافروآسيوية الاولى للاندية ابطال الدوري بين بطلي آسيا وافريقيا... دايوو الكوري الجنوبي والجيش الملكي المغربي.

وقال الامير فيصل في تصريح صحافي بهذه المناسبة «ان اقامة مثل هذه المنافسات بين فرق الاندية الآسيوية والافريقية تأتي بعد ترتيبات تمت بين الاتحادين الآسيوي والافريقي الهدف منها رفع مستوى لعبة كرة القدم في القارتين والدفع به للمنافسات الدولية»، وفيما شكر الاتحادين الاسيوي والافريقي على ثقتهما بالسعودية ممثلة في اتحاد كرة القدم، اكد ان هذا «دليل على ما وصلت اليه الرياضة السعودية على المستويين القاري والدولي بدعم وتشجيع حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز خاصة بالنسبة لتوفير كافة الامكانيات والمنشآت الرياضية العملاقة في شتى المناطق السعودية.

فريق نادي الجيش الملكي

وتمنى الامير فيصل بن فهد التوفيق للفريقين في لقاء الجمعة، وان يظهر اللقاء بالمستوى المشرف الذي يعكس حقيقة التطور الذي وصلت له الكرة في اسيا وافريقيا.

ومن ناحية اخرى عبر رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم المستر تسيما عن شكر الاتحاد الافريقي وتقديره لمبادرة الاتحاد السعودي لكرة القدم بتوجيهات الامير فيصل باستضافة هذه البطولة الاولى بين بطلي القارتين «التي لم تكن ليكتب لها النجاح لولا المبادرة السعودية بوضع اكبر الامكانيات تحت تصرف الاتحادين وستكون هذه المبادرة نواة لتعزيز روابط الود والصداقة بين شباب القارتين والقارات الاخرى ومقدمة لاقامة مسابقة كأس العالم للاندية ابطال القارات».

كما بعث داتو حمزة رئيس الاتحاد الاسيوي ببرقية مماثلة شكر فيها الاتحاد السعودي على استضافة هذه المباراة التاريخية «التي وفرت لها كافة سبل النجاح عندما رحب الاتحاد السعودي باقامتها بالرياض»، وقد اكد رئيس نادي دايوو الكوري الجنوبي حرصه على أن يظهر هذا اللقاء بالصورة المشرفة معربا عن تقديره للدور السعودي الكبير في جمع الفريقين المغربي والكوري بالرياض «وهو لا شك سيسهم في تنمية الصداقة بين شباب افريقيا واسيا».

هذا وكانت اولى المسابقات الكروية التي تجمع بين فريقين بطلين من افريقيا واسيا قد اقيمت على مستوى المنتخبات بين بطلي اسيا وافريقيا منتخبي السعودية والكاميرون بطريقة الذهاب والاياب.

كيف وصل الفريقان البطلان للقاء القمة؟

نادي الجيش الملكي المغربي بطل المغرب وافريقيا لموسم ٨٤/ ٨٥ يعد من اعرق اندية كرة القدم المغربية والافريقية وقد فاز فريقه ببطولة اندية افريقيا اثر فوزه في المباراة الاولى (الذهاب) على بطل جامبيا ٣/صفر ثم انسحاب الاخير في المباراة الثانية الاياب.

وفي المواجهة الثانية (ذهاب) تعادل مع فريق النادي البنزرتي التونسي ١/١ وفاز بالاياب ٤/١.. وفي لقاء ذهاب المواجهة الثالثة مع الزمالك المصري خسر صفر/١ وفاز بالنتيجة نفسها في مباراة الاياب ليكسب النتيجة الاجمالية بركلات الترجيح ويتأهل لملاقاة فريق بيليما الزائيري على اللقب وفي مباراة الذهاب النهائيات تعادل ١/١ ثم فاز بمباراة الاياب الحاسمة ٢/٥ واحرز كأس افريقيا للاندية الابطال لاول مرة في تاريخه العريق الذي فاز خلاله ببطولة الدوري المغربي ٨ مرات اخرها في موسم ٨٤ والكأس اربع مرات اخرها في موسم ٨٥.

اما فريق دايوو الكوري الجنوبي بطل اسيا لموسم ٨٤/ ٨٥ فقد تأهل لمباراة اليوم اثر فوزه ببطولة الاندية الاسيوية الخامسة لكرة القدم التي نظمها الاهلي السعودي بجدة خلال العام الماضي بعد ان فاز في المباراة النهائية على الاخير ٣/ ١.

وقد حصل دايوو على لقب بطولة الدوري الكوري لكرة القدم اربع مرات ويضم الفريق في صفوفه اربعة لاعبين من منتخب كوريا الاول ويحظى بدعم كبير من شركة دايوو الكورية الجنوبية.

الكرة الانكليزية

لقطة من لقاء استون فيلا (الشورت الابيض) وتشلسي

«كأس انجلترا» لكرة القدم:
خروج فرق الدرجة الأولى بدأ عند الحاجز الأول

لندن - «الشرق الاوسط»:

بدأ تساقط فرق اندية الدرجة الاولى في اول الحواجز التي عليها تخطيها في بطولة «كأس انجلترا» لكرة القدم وهو حاجز الدور الثالث الذي تدخله فرق الدرجتين الاولى والثانية لاول مرة في كل موسم.

أبرز المبكرين في السقوط تشارلتون اثلتيك اللندني الذي خسر في ملعبه أمام وولسول المتواضع وكذلك اوكسفورد يونايتد الذي خسر صفر - ٣ أمام أولدرشوت الذي يلعب في غياهب الدرجات السفلى في مدينة أولدرشوت العسكرية بجنوب انجلترا.. فيما اقصى ايفرتون ومانشستر يونايتد ضيفيهما ساوثامبتون ومانشستر سيتي.

وهنا أبرز النتائج:

اولدرشوت ٣ (سميث وبرفيل وبارنز)- اوكسفورد يونايتد صفر.

استون فيلا ٢ (كوبر وهنت)- تشلسي ٢ (بامستد وسبيدي).

تشارلتون اثلتيك ١ (ستيوارت)- وولسول ٢ (كيلي وشكسبير).

كوفنتري سيتي ٣ (داونز وريجيس وبينيت)- بولتون وندررز صفر.

ايفرتون ٢ (شارب ٢)- ساوثامبتون ١ (هوبسون).

ايبسويتش تاون صفر - برمنجهام سيتي ١ (مورتيمر).

مانشستر يونايتد ١ (وايتسايد)- مانشستر سيتي صفر.

نوريتش سيتي ١ (دريتكل)- هدرسفيلد تاون ١ (شيرر).

اورينت ١ (كاسل)- ويستهام يونايتد ١ (هيلتون).

وتأجلت مباراة نيوكاسل يونايتد مع نورث امبتون تاون.

علي داوود يقول لـ «الشرق الأوسط»:
نعم كنت متحيزا للهلال ضد الأهلي .. وهذا هو السبب !!

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

عاد المعلق الرياضي السعودي المعروف علي داوود في مباراة الاهلي والهلال يوم الجمعة الماضي للتعليق عبر الشاشة الصغيرة على المباريات الكروية بعد غياب طويل لانشغاله بادارة المنتخبات السعودية، وقد تلقينا في مكتب القسم الرياضي لجريدة «الشرق الاوسط» العديد من المكالمات الهاتفية التي اتهمت المعلق الكبير بالانحياز في تعليقه لجانب فريق الهلال وتحامله على فريق النادي الأهلي الذي فاز بالمباراة.. فاتصلنا به في منزله ننقل له هذه الملاحظات لنعرف رايه فقال:

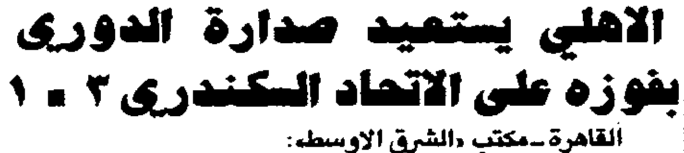
- «اولا اشكر جميع الذين اهتموا وتابعوا تعليقي على المباراة وهناوني على عودتي إلى الميكرفون، وثانيا هذه الملاحظات التي تلقيتموها تلقيت مثلها ايضا وقرأت الكثير مما هو منشور في الصفحات الرياضية حول اتهامي بالميل لنادي الهلال او التحامل على النادي الأهلي. وثالثا وقبل ان ادلي برايي حول هذا الأمر يسعدني ان اذكر لقرائكم الكرام انني توجهت مساء اول من امس السبت إلى مقر النادي الأهلي والتقيت برئيس مجلس الادارة الامير خالد بن عبد الله، وبعض اعضاء مجلس الادارة وجمهور النادي وطلبت مناقشتي حول تعليقي على المباراة ونقلت لهم، وهاأنذا انقل لكم، رايي في ما حدث».

- «نعم لقد كنت متحيزا للهلال في المباراة ولكن ليس حبا به او تشجيعا له انما لان الكرة كانت بالفعل لدى لاعبي الهلال معظم وقت المباراة، وانا كمعلق دوري متابعة الكرة وليس الحديث عن مواضيع اخرى. ولو كان الاهلي مسيطرا على المباراة لكنت معه بصوتي كما كانت الكرة معه.. وقد ذكرت ان الهلال يسيطر على المباراة ويهاجم بينما يدافع الاهلي كانما الهلال يلعب على ملعبه وليس الاهلي، وانا كلاعب سابق لا يمكن ان اؤيد فريقا يلجأ لطريقة دفاعية للمحافظة على فوزه».

معسكر داخلي للمنتخب الأول وخارجي لمنتخب الشباب والأشبال

وانتهزنا فرصة الحديث مع علي داوود - وهو مدير المنتخبات السعودية لكرة القدم - لنساله عن البرنامج الفني والاداري لاعداد المنتخبات السعودية للبطولات المقبلة فاجاب:

- «بالنسبة للمنتخب الاول سنعلن عن تشكيلته في شهر مارس (اذار) المقبل بعد نهاية مسابقة «كاس خادم الحرمين الشريفين» مباشرة، اي بعد ان يستعرض الجهازان الفني والاداري مستويات كل اللاعبين على ضوء مشاركتهم في بطولتي الدوري والكاس، ومعنى هذا أن تشكيلة المنتخب الأول المقبلة ستكون جديدة، اما عن المعسكر فسيبدأ في منتصف شهر مارس (اذار) المقبل داخل السعودية لان اولى مشاركاتنا المقبلة ستكون امام منتخب عمان في ١٠ ابريل (نيسان) بنظام الذهاب والاياب ضمن تصفيات الالعاب الاولمبية بسيؤول. اما منتخبا الشباب والناشئين اللذان تاهلا لنهائي كاس العالم في تشيلي وكندا فقد رفعنا دراسة متكاملة عنهما للامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، وفور موافقته عليها سنعلن عن اعدادهما بمعسكرين خارجيين ذلك ان بطولة كاس العالم للشباب ستقام في تشيلي في شهر اغسطس (اب) وبطولة كاس العالم للناشئين ستقام في كندا في شهر يوليو (تموز) من هذا العام».



الاهلي يستعيد صدارة الدوري بفوزه على الاتحاد السكندري ٣ - ١

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد «اضراب» دام ٥٠ يوما.. عاد فريق النادي الاهلي المصري يوم اول من امس الى تحقيق الانتصارات عندما فاز بجدارة على الاتحاد السكندري ٣/ ١ في مباراتهما المؤجلة بالدوري المصري الممتاز لكرة القدم وبهذه النتيجة استعاد الاهلي - ايضا - قمة الدوري التي كان غريمه الاكبر الزمالك قد انفرد بها لمدة ٢٤ ساعة في اعقاب فوزه على المصري ٣/ ١.

جاءت مباراة الاهلي والاتحاد عصبية جدا في شوطها الاول الذي حفل بالضرب المتبادل بين اللاعبين والتسرع الزائد من لاعبي الاهلي خشية ان تنتهي المباراة بالتعادل.. وساهم «سوء التسديد» في زيادة عصبية لاعبي الاهلي خاصة بعد ان اضاع حسام حسن وعلاء ميهوب ضربتي رأس سهلتين في حلق المرمى.. وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين فقط احرز الاهلي هدفه الاول عندما تسلم ايمن شوقي - نجم المباراة - الكرة في مركز الجناح الايمن وراوغ ظهير الاتحاد وارسل كرة عرضية هائلة قابلها مجدي عبد الغني - العائد من الايقاف - برأسه طائرا لترتطم الكرة بمحمد فتحي حارس مرمى الاتحاد وتسكن الشباك.

وفي الشوط الثاني تحسن اداء الاهلي - وقد زالت عن لاعبيه العصبية - فتوالت هجماته المنظمة عن طريق جناحه المتألق ايمن شوقي الذي هيأ عدة كرات متتالية لاسامة عرابي وعلاء ميهوب وحسام حسن وحمدي ابو راضي ولكن كل تسديدات لاعبي الاهلي كانت من نصيب العارضة او حارس مرمى الاتحاد.. حتى الدقيقة ١٩ وفيها جاء هدفان.. الاول للاهلي من تمريرة جميلة من محمد السيد لحسام حسن داخل منطقة الجزاء ليسدد بيمناه قذيفة ارضية على يمين الحارس.. ارتدت الهجمة للاتحاد ومن ضربة ركنية سدد الاسناوي قذيفة ارضية ايضا من خارج منطقة الجزاء مسجلا هدفا للاتحاد..

وعبر الوقت المتبقي تعززت سيطرة الاهلي وفرصه الضائعة حتى كانت الدقيقة ٣٥ وفيها ارتطمت الكرة بيد مجدي عزت لاعب الاتحاد ليحتسب الحكم ضربة جزاء للاهلي منها سدد مجدي عبد الغني الكرة لترتطم بالقائم الايسر وتسكن الشباك ويفوز الاهلي ٣/ ١ ويرفع رصيده الى ٢٠ نقطة مقابل ١٨ نقطة للزمالك.

بعد جلسة عاصفة.. اتحاد الكرة يقرر رفع العقوبات عن لاعبي الترسانة

● بعد جلسة عاصفة حفلت بالعصبية الزائدة قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم العفو الفوري عن لاعبي نادي الترسانة الاربعة الموقوفين جمال الشابوري وجمال عبد الحليم وعادل محمود ومحمد فؤاد.. وبذلك سيتمكن اللاعبون الاربعة من اللعب امام الاهلي يوم الجمعة المقبل في الدوري الممتاز.

كان اللاعبون الثلاثة الاوائل قد تعرضوا للايقاف لمدة عامين بينما صدر قرار بايقاف فؤاد حتى نهاية الدور الاول بعد مباراة الزمالك والترسانة التي انتهت لصالح الزمالك ٢/ ١ وطرد خلالها الحكم حسين مهاود لاعبي الترسانة الثلاثة فؤاد وعادل محمود وجمال عبد الحليم.

هذا وشهدت جلسة اتحاد الكرة اعتراضات عنيفة من بعض اعضاء المجلس الموالين للاهلي وطالبوا بأن ينتهي الايقاف بعد نهاية الدور الاول حتى لا يتمكن اللاعبون من اللعب امام الاهلي.. بينما سعى الاعضاء المؤيدون للزمالك - وهم اغلبية - لسرعة رفع الايقاف بحجة ان يستعيد اللاعبون لياقتهم الفنية قبل بدء بطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا التي يشارك فيها الترسانة.

الاهلي المصري يدعو فريق الاهلي السعودي للطائرة

● وجه النادي الاهلي المصري دعوة الى النادي الاهلي السعودي في جدة لاستضافة فريقه للكرة الطائرة اسبوعين في شهر فبراير (شباط) المقبل ليؤدي الفريق خلالها عدة مباريات ودية في مصر.

وقد رد الاهلي السعودي بالموافقة الفورية على قبول الدعوة.

كان النادي الاهلي السعودي قد استضاف الاهلي المصري لمدة عشرة ايام دخل خلالها الاهلي معسكرا مغلقا في جدة.

الفروسية السعودية

ستة سباقات على كأس وسيارة وجائزة تقديرية و٨٨ ألف ريال سعودي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

يقيم نادي الفروسية السعودي بالرياض عصر اليوم بميدان الملز الحفل السابع عشر لسباق الخيول العربية المكون من ستة سباقات (اشواط) توزعت لمختلف الدرجات والمسافات، وبالاضافة للجوائز المالية المعتادة والجائزة التقديرية من النادي، ستمنح كأس الامن العام لمالك الجواد الفائز في السباق الخامس وهدية شركة المراعي للالبان (سيارة جي. ام. سي سوبربان موديل ١٩٨٧) لمالك الجواد الفائز في السباق الرابع.

جائزة عصر اليوم الكبرى تقدم في الشوط الخامس المخصص لخيول الدرجة الثالثة رابحة (٥٢كجم) ومسافته ٢٠٠٠ متر، وبالاضافة لكأس الامن العام سيحصل الفائز على تسعة الاف ريال سعودي، وخمسة آلاف ريال للثاني، وثلاثة آلاف للثالث، والفي ريال للرابع، والف ريال للخامس.

خمسة جياد فقط سجلت لدخول السباق، وفي حال تخلف جوادين آخرين سيلغى السباق. والجياد المسجلة هي:

«الورد» للامير محمد بن سعود الكبير، و«المتنبي» للامير بندر بن محمد بن سعود الكبير، و«المقداد» للامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز، و«ممنون» للامير تركي بن بدر بن سعود بن عبد العزيز، و«سمر» للامير خالد بن بدر بن عبد العزيز.

٢١ جوادا من مختلف الدرجات سجلت في السباق الرابع المفتوح ومسافته ١٦٠٠ متر على هدية شركة المراعي للالبان (سيارة جي. ام. سي سوبربان موديل ١٩٨٧) التي ستقدم لصاحب المركز الأول ويتقاسم اصحاب المراكز الأربعة التالية (من الثاني للخامس) مبلغ عشرين ألف ريال بنسب متفاوتة. ولا شك سيلعب الوزن دورا هاما في تحديد هوية بطل السباق وتبقى دائما الترشيحات لصالح «فاتح خير» الذي غالبا ما يكتفي بالمركز الثاني وعشرة الآف ريال (!!) وقد تكون فكرة جيدة قبل الفوز بسيارة ثمينة قادمة.

كرة المضرب

لقب نيوساوث ويلز لجاريسون اثر فوزها على شرايفر

سيدني (استراليا)- الوكالات:

انتزعت نجمة كرة المضرب الأمريكية الزنجية زينا جاريسون لقب بطولة نيوساوث ويلز لكرة المضرب للسيدات يوم أمس الاحد اثر فوزها على مواطنتها العالمية - والمصنفة الثانية بالدورة - بام شرايفر بسهولة غير منتظرة ٦-٢، ٦-٤.

أما المباراة النهائية للزوجي فقد أسفرت عن فوز الأمريكية بتسي نيجلسن والاسترالية اليزابيث سمايلي على الاستراليتين جيني بيرون وجانين طومسون ٦-٧، ٧-٥، ٦-١.

و.. ميشير بطلا في اوكلاند

اوكلاند (نيوزيلندا)- الوكالات: كما كان متوقعا فاز اللاعب التشيكوسلوفاكي العالمي ميلوسلاف ميشير بلقب البطولة النيوزيلندية الدولية المفتوحة لكرة المضرب رغم تعرضه لاصابة في ذراعه، وذلك بتغلبه على منافسه الهولندي ميخايل شابرز ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤.

كان هذا هو الفوز السادس على التوالي لميشير على شابرز.. وقد تغلب ميشير في طريقه على المباراة النهائية على كل من الاسترالي بيتر دوهان والكندي جلين ميتشيباتا والنيوزيلندي بروس ديرلين والأمريكي ديريك روستانيو.

جهاز تدريب جديد لمارتينا نافراتيلوفا

نيويورك - اب: اعلنت لاعبة العالم الأولى مارتينا نافراتيلوفا انتهاء عملها مع مدربها الامريكي نايك ايستب اعتبارا من نهاية الاسبوع. وصرحت انها وايستب «سيحتفظان بكل مشاعر الزمالة والصداقة عبر عدة سنوات من العمل الناجح معا» فيما ذكر انها ستتدرب مستقبلا مع البطلة الامريكية العالمية السابقة فيرجينيا ويد واللاعب راندي كراوفورد.

وقال ايستب في حوار أجري معه في منزله بمدينة فورت وورث (بولاية تكساس): إنه فكر منذ فترة بضرورة بدء مرحلة جديدة من العمل، ومنح نافراتيلوفا مهلة للبحث عن مدرب بديل.

ميلوسلاف ميشير

بلم شرايفر

زينا جاريسون

الرياضة في سطور

سلة الارثوذكسي في ابوظبي اليوم

● عمان: تغادر عمان مساء اليوم متجهة إلى أبوظبي بعثة النادي الارثوذكسي بطل الأردن لكرة السلة وذلك تلبية لدعوة نادي الوحدة الاماراتي.

سيلعب فريق الارثوذكسي وهو زعيم اللعبة في الاردن منذ عام ١٩٧٥ لاربع مباريات يستهلها غدا (الثلاثاء) بملاقاة مستضيفه الوحدة في ابوظبي ثم يقابله في مباراة ثانية بعد غد الاربعاء قبل أن يتوجه إلى دبي لملاقاة الوصل، وينتظر أن ينهي مبارياته بلقاء الأهلي في دبي ايضا.

تأتي هذه الزيارة التي تستغرق بضعة أيام في اطار استعدادات الارثوذكسي للمشاركة في تصفيات المجموعة الثانية لبطولة الأندية العربية التي ستقام مبارياتها في عمان خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٨ يناير (كانون الثاني) الجاري بمشاركة أبطال العراق وسورية ولبنان واليمن واليمن الديمقراطي، كما انها تأتي في ختام مشوار استعداد فريق الوحدة لاستضافة البطولة الثامنة لأندية دول مجلس التعاون التي ستقام في أبوظبي اعتبارا من ٢٣ الجاري أيضا.

نيجيريا صعدت للدور النهائي في بطولة افريقيا الكروية للناشئين

● مقديشيو (الصومال): صعدت نيجيريا إلى الدور النهائي في بطولة افريقيا للناشئين لكرة القدم وذلك بعد فوزها على الصومال ١/ صفر في المباراة التي اقيمت بين منتخبيهما مساء الجمعة في اطار الدور نصف النهائي (اياب).

تمكنت نيجيريا من الفوز بالهدف الذي سجله المدافع الصومالي امان ضد فريقه في الدقيقة ٤٨ من المباراة، ومما يذكر ان نيجيريا كانت قد فازت أيضا ١/ صفر على الصومال في مباراة الذهاب.

اوليفا يحتفظ بلقبه العالمي بعد كفاح رجولي

● اجريجنتو (صقلية/ايطاليا): احتفظ بطل الملاكمة الايطالي العالمي باتريزيو اوليفا بلقب بطولة العالم - الذي يحمله - لوزن خفيف الوسط (باعتراف الرابطة العالمية) اثر فوزه على متحديه المكسيكي رودولفو جونزاليز بالضربة القاضية الفنية في الجولة التاسعة من مباراة مقررة لـ ١٥ جولة.

اوليفا حقق فوزه الثمين في هذه المباراة بالرغم من نجاح غريمه باسقاطه أرضا بلكمة خطافية بشماله في الجولة السابعة، وكانت هذه أول مرة يسقط فيها اوليفا أرضا في ٤٨ مباراة رسمية احترافية خاضها.

مع ذلك استعاد البطل الايطالي ثقته بنفسه وواصل اللعب برجولة وتمكن فتح جرح عند عين جونزاليز اليسرى فرض على الحكم وقف اللعب.

فوز الامريكي مايك سكانيل ببطولة ماراثون فينيكس

● فينيكس (ولاية اريزونا): حقق العداء الأمريكي مايك سكانيل (٢٤ سنة) أول فوز له في سباقات الماراثون عندما فاز بالمركز الأول في ماراثون فينيكس كبرى مدن ولاية اريزونا الامريكية مسجلا ساعتين و١٦ دقيقة و٢٩ ثانية ومتقدما على مواطنه بيل روجرز المرشح الأول للفوز بالسباق بـ ٤٦ ثانية.

ومما يذكر انه شارك في هذا السباق ١٥٠٠ عداء.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ - من أسماء الأسد (معكوسة).
٢ - جدها في (بئية) - كبر حجمه.
٣ - سكون وهدوء بعد شدة (معكوسة) - يطوف.
٤ - الحذق والفهم.
٥ - من انواع الشجر - قتل.
٦ - فصيح ومتفوق (معكوسة) - متشابهان.
٧ - بحر - تحت الجلد.
٨ - حرف هجاء - قبة القميص.
٩ - دولة افريقية.

عموديا:
١ - مدينة اردنية (معكوسة) - ماركة ساعات.
٢ - خليج بين قطر والسعودية (معكوسة) - احد الوالدين (معكوسة).
٣ - يتشعب - حل.
٤ - ما يؤكل في اول النهار.
٥ - حرف نصب - ولي.
٦ - يقوم مقام - التفسير.
٧ - من انواع السمك - انتقص (معكوسة).
٨ - لمع (معكوسة) - ميدان.
٩ - مدينة سعودية.

الكلمة الضائعة

ترتيب، شريط، برامج، وقف، ذاكرة، حريق، صامت، وظيفة، رقم، مصنع، حمل، خطوة، شركة، مدح، سباق، عدن، عجلة، قل، نقاط

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة - وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مرفأ وجزيرة في جنوب الصين

الحل السابق: جان بول سارتر

شكر على تعزية

محمد برجس المريبض
سعود برجس المريبض

واخوانهم وجميع أفراد أسرتهم وجماعتهم ومحبي الفقيد يتقدمون بخالص الشكر والتقدير لكل من :

الاب والراعي خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز

وصاحب السمو الملكي ولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير

عبد الله بن عبد العزيز

وصاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير

سلطان بن عبد العزيز

وصاحب السمو الملكي وزير الداخلية الأمير

نايف بن عبد العزيز

وصاحب السمو الملكي أمير منطقة الرياض الأمير

سلمان بن عبد العزيز

والى اصحاب السمو الملكي الأمراء

- بندر بن عبد العزيز
- مشعل بن عبد العزيز
- طلال بن عبد العزيز
- بدر بن عبد العزيز
- ممدوح بن عبد العزيز
- سطام بن عبد العزيز
- عبد المجيد بن عبد العزيز
- مقرن بن عبد العزيز
- سعود الفيصل
- محمد بن فهد بن عبد العزيز
- فيصل بن بندر بن عبد العزيز
- مشاري بن سعود بن عبد العزيز
- فيصل بن سعد بن عبد الرحمن
- مساعد بن عبد العزيز
- متعب بن عبد العزيز
- مشاري بن عبد العزيز
- ماجد بن عبد العزيز
- عبد الإله بن عبد العزيز
- أحمد بن عبد العزيز
- هذلول بن عبد العزيز
- خالد الفيصل
- تركي الفيصل
- فهد بن سلمان بن عبد العزيز
- فهد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن
- سيف الإسلام بن سعود
- سعد بن خالد بن محمد

وأصحاب الفضيلة العلماء والمعالي الوزراء وأصحاب السعادة الوكلاء وجميع من واساهم في فقيدهم الغالي:

الوالد
برجس بن سلطان المريبض

أمير بلدة أفقراء

سواء حضوريا أو هاتفيا أو برقيا أو نشرا بالصحف .. سائلين الله ألا يريهم مكروها في عزيز لديهم وأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

بقعة ارجوانية

كاتبهم وكاتبنا



محمد احمد القابسي

في دولة من دول اوروبا، شاهدت على شاشة احدى قنواتها رئيس تلك الدولة يستقبل عددا من الكتاب ويدير معهم حديثا حول القرار السياسي والاختيار الاجتماعي وواقع وافاق المرحلة في ظل معطيات جديدة ودقيقة.

وازاء عجبي للموقف افادني احد اصدقائي من مثقفي ذلك البلد ان هذا المشهد الذي بثه التلفزيون ليلتها عادي فليست هي المرة الاولى التي يستشير فيها رجل القرار السياسي صاحب الفكر والقلم سواء استشارة مباشرة او من خلال المؤسسات الدستورية والاعلامية والاجتماعية وغيرها.

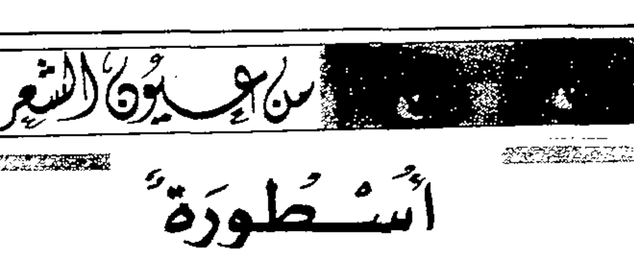
لقد كان المشهد الذي رايته على الشاشة بالنسبة لي جديدا ومؤثرا ويكاد ينفر من الواقع لينخرط في الحلم، فلاول مرة تقريبا ارى مثقفين يحاورون رجل السلطة حوار الند للند بلا وجل ولا خوف ولا ارتباك ولا هتزاز بلا انتقاء للكلمات ولا حساب للحساسيات ولا اعتبار للمقام ولا افتعال للعواطف والانتماءات. لقد رايت الجليد يذوب تماما بين السياسة والثقافة بحثا عن صيغة للتكامل وبالتالي عن مجالات ارحب للعطاء الانساني الكبير. ودون عناء كبير وضعت يدي على الحلقة الذهبية التي هي احدى حلقات سر النهضة الحضارية الشاملة التي يعيشها ذلك البلد.

وقبل ايام وفي حفلة شائقة للتلفزيون التونسي بمناسبة توديع السنة الفائتة واستقبال السنة الجديدة سالني التلفزيوني الناجح الصديق نجيب الخطيب عن انجازاتي الادبية خلال السنة الماضية. وقد اعتبر صديقي مقدم البرنامج جوابي غريبا ذلك لانني قلت له ان اكبر انجاز لاي كاتب عربي في هذه المرحلة وفي كل السنوات هو استمرار ايمانه بجدوى الكتابة في مرحلة عربية كل ما فيها يقف ضد القلم! فكيف تكتب وانت خائف وكيف تكتب وانت مهدد؟ وكيف تكتب وانت تسرق! وكيف تكتب وانت تمنع؟ ولمن تكتب وجزء كبير من ارضك مسلوبة، وطوائف عريضة من شعبك تعاني من الامية والفقر والمرض؟ وبالنهاية لماذا تكتب واحساسك يكبر من يوم لآخر بانك مهما كتبت تظل تحدث نفسه فانت الكاتب والناشر والقارىء؟ ولا صوت ولا صدى! تكتب ... وكانك ترمي بحجر في قاع بئر.

ان الكتاب الذين يعيشون كتاباتهم في الوطن العربي لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة! والكتاب الذين يستشارون في تحديد الاختيارات المصيرية لشعوبهم لا نعرفهم بتاتا. وبالمقابل نعرف عددا كبيرا من كتاب جيدين ماتوا بالسكتة الادبية. كما نعرف عددا اكبر يعيشون تحت كوابيس الفقر والخوف وهي كوابيس الفقر والخوف وهي كوابيس تلجمهم عن الكلام وتجعل اقلامهم تنفر من اصابعهم! وترمي بهم الى المنزلة الاكثر راحة واطمئنانا وهي منزلة التهميش والتمييع واللاجدوى. ومن تكد الايام ـ والحال هذه ـ بان نجد من يروج في وطننا العربي لطروحات تجمع على ضرورة اخراج المبدع من حلبة الحياة والاسهام الفاعل في دفع هذه الحلبة الى الافضل. فالكتابة عندنا تنعت بالهلوسة وبالتخريف وبالقفز في الخيال بعيدا عن تضاريس الواقع ومجريات الامور. وكنتيجة لذلك اصبح الكاتب في واد والسياسي في واد آخر فكانما الاول غير معني اطلاقا بقضايا شعبه وغير مطالب بالاسهام فيها.

ان الفجوة كبيرة، والخرق متسع والامل ضعيف في ان نرى يوما على احدى شاشات التلفزيون العربية مسؤولا سياسيا يشارك مثقفا او مثقفين في تحديد نوعية القرار السياسي ورسم حدود الاختيار الاجتماعي او الحضاري.. ومن يدري لعل ذلك يحدث؟!

● تونس



أسطورة

شعر: كمال نشأت

تخطري .. تخطري كرفة الحنين
كدمعة حزينة في مقلة الحزين
تخطري، وناغمي رواسب السنين
في مهجة جدئية حصادها أنين
تعيش في وحدتها كدمعة السجين

● ● ●

تخطري.. وأرجعي لوكره الضياء
ففيه قد تجمعت ملاحن الصفاء
وهومت بركنه برودة الشتاء
وحومت بأفقه هواجس المساء
ومات في بسمته السرور والرجاء

معاني الكلمات

● ناغمي: تحدثي نغما فيه تطريب
● ملاحن: مسائل كالالغاز

عــام جــديـد

شعر هارون هاشم رشيد

(١)

عام تولى وعام
على الوجود جديد
وساهرون عنان
وفرحة ونشيد
وفي الاذاعات يتلى
ويستعاد القصيد
والناس موجة بشر
مواكب ووفود
عام مضى وتولى
كزورق لا يعود
وجاء آخر يزهو
وفي يديه الورود
فمدير في كسوف
تشيح عنه الحشود
ومقبل في اختيال
به تتيه البرود
من اي عمق سحيق
يجيء هذا الوليد

(٢)

ياتي الشتاء فبرق
من حولنا ورعود
وزمجرات رياح
وصيب غيث يجود
ومثلما جاء يمضي
كما يذوب الجليد

(٣)

وثم ياتي ربيع
يبني المنى ويشيد
يعطي سخيا فتحلو
الحياة يحلو الوجود
والزهور والطير منه
والنهر والشعر، جود
والحب كاس مدار
معطر منشود
ومثل برق خطوف
يهتز ثم يميد
يغيب فالطير تبكي
عليه فهو الفقيد

(٤)

وللخريف بباب الربيع
عصف عنيد
يغتال فيه حشودا
اني تكون الحشود
تناثرا، واعتسافا
يدكها ويبيد
يبعثر الزهر طفل
غوى جهول حقود

فليس يسلم زهر
وليس يسلم عود
تناثرا من يديه
هذا الجمال البديد

(٥)

والصيف ياتي ويمضي
والخطو ران وئيد
وللجمال احتفاء
به وزهو فريد
وللشطوط حديث
لديه حلو حميد
للموج فيه اصطخاب
ونزوة وشرود
تهوى عليه قدود
من لهفة وخدود
وهو اعتناق يلبي
ونشوة تستزيد
ومثلما جاء يمضي
به الزمان الأبيد

(٦)

احبتي اي عام
هذا .. وماذا يريد
يطل وجها غريبا
في راحتيه الوعود
فايها ياترانا
نختار ماذا نريد

● تونس

كارمن كوندي .. أبرز شعراء أسبانيا لـ «الشرق الأوسط»:

أعتز بأصولي العربية.. وأعمل على التواصل مع الشرق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من محمد الشحات:

في اول زيارة لها للشرق العربي اعلنت الشاعرة والقاصة الاسبانية كارمن كوندي انها تنتمي الى اصول عربية، وانها تعتز بذلك وتعمل على تقوية الجسور مع الشرق الفنان، والشاعرة لها عدة اعمال، منها (قوة البركان) و(أفراح) و(بينما الرجال يموتون)، ثم اشهر دواوينها (الأمل في المغفرة)، وخلال رحلتها الى امريكا اللاتينية واستقرارها بعض الوقت هناك اصدرت ديوانا جديدا لها. ومن ابداعاتها الروائية (حيوان امام المرأة) و(نفخة هواء تذهب ولا تعود) و(في يد الصمت) و(نحاس) و(الجذور المظلمة) و(الرملة) و(نما العشب كثيفا) و(انا الام).

وفي العام ١٩٧٨ ضمها المجمع اللغوي الاسباني إليه بعد انتخابها عضوة فيه، ويعد ذلك حدثا ادبيا على اكبر جانب من الاهمية، حيث انها اول امرأة تدخل هذا الصرح العلمي، فمنذ انشىء المجمع في العام ١٧١٤ لم تدخله اية سيدة، حيث كان الانضمام اليه كان مقصورا على الرجال! ويجانب اهتمامها بالشعر والقصص لها اعمال مسرحية وتعرض الآن في اسبانيا مسرحية تحكي مشوارها الفني.

التقت «الشرق الاوسط» مع الكاتبة الاسبانية وقام بالترجمة الاستاذ الدكتور محمود علي مكي رئيس قسم اللغة الاسبانية في جامعة القاهرة صاحبة الدعوة للضيفة لزيارة القاهرة.. وكان هذا الحوار:

بدأت حديثها بقولها: ـ منذ الطفولة وانا أحلم بزيارة الشرق، وقد قرأت العديد عن مصر والشرق، وكنت أود أن أرى كل شيء واستمتع بكل شيء، هذه الأماكن التي قامت عليها أهم حضارات الانسانية، ولكني زرت الاسكندرية مدينة الاسكندر وشاهدت الاهرام، وكنت أود زيارة اسوان والاقصر. إلا ان الوقت لم يتسع، والطبيعة هنا لها دلالات خاصة، الالوان في الجو تتغير باستمرار، وقد اكتشفت ان النيل ينام في الليل ويقوم في الصباح، وهذا مهم جدا بالنسبة لابداعاتي.

تواصل عربي

وعن علاقتها بالادب العربي تقول: ـ انا اعيش وانتمي الى منطقة كانت من ارز مناطق العرب في الاندلس، وفي ذلك تأثير كبير في ابداعي، فكما قلت انا من شرق الاندلس، ومن ناحية نسبي فأنا انتسب الى مدينة (لورقا)، وهي مدينة مصطبغة بالصبغة العربية، فهي تابعة لمدينة مورسيه، واسم لقب اسرتي «أبيان»، ومن هذا فلي جذور عربية من خلال هذه الاسماء، وفي هذه المنطقة التي تتميز بالطابع العربي، كبرت وتربيت عبر سنوات عمري، وأذكر أنني عندما اصدرت ديواني الاول واسمه «قمة البشر» كتب عنه احد النقاد الاسبان وكان في مجلة الصحافة في الارجنتين، انه كتاب لا يكاد يقرأه القارىء حتى يتصور ان الذي الفه مسلم ذو لحية بيضاء وطويلة.

ولم يخطر بباله ان مؤلفه شابة صغيرة في الثانية والعشرين من عمرها!!

ومنطقة قرطاجنة مثل بقية مناطق شرق الاندلس التي تنتمي اليها مدينة (لورقا) ومورسيه، وهي المدينة التي ولدت فيها، وهي منطقة يبدو فيها تأثير الحضارة العربية بشكل جلي وواضح، كما يبدو في المناطق الاندلسية الجنوبية.

دون حواجز

وعن المتغيرات التي طرأت على افكارها وابداعها تقول: ـ المرحلة الاولى كانت حتى سنة ١٩٣٦، وبعد ذلك كانت مرحلة الحرب الأهلية، ومنذ سنة ١٩٣٩ وهو تاريخ نهاية الحرب الاهلية بدأ تطور ملحوظ في اشكال التعبير لدي.

اما بالنسبة لتقسيمات الأجيال في بلادي ـ وهو ما يحدث شبيهه عندكم ـ ففي الحقيقة لم تؤثر في هذه الأجيال، او هذه التقسيمات، ولكن كان الأثر الاكبر لخوان رامون خمينيث الاندلسي، اكبر الشعراء الفنانين في اسبانيا، اما الكاتب فهو جبريل ميروا، وهذا الكاتب من المنطقة التي انتمي اليها وهي شرق الاندلس ويعد من احسن الادباء قدرة على تصوير هذه البيئة الذاتية المشرقية بيئة شرق الاندلس.

والبيئة نفسها امتازت بالشعراء المصورين العرب المسلمين، مثل ابن خفاجة، وابن الزقاق والرصافي، وهم يشبهون في القالب الشعراء الاسبان أيام شبابي كان مكان المرأة في اسبانيا: المنزل، وكان هذا يبدو في أنها احتفظت بهذه الاعمال طويلا، إلا أنه الآن هناك مخرج مسرحي قدم لي عملا من كتابتي عنوانه «عالم كارمن كوندي» تقوم بتمثيل دوري فيه ممثلة من اكبر الممثلات في اسبانيا هي كارمن برناردوث، والمسرحية تبدأ بصورة كبيرة على شاشة خلف المسرح لي، وبعد ذلك تقوم الممثلة بتمثيل دوري، وهو عبارة عن سيرتي الذاتية ومشوار حياتي ومشاركتي في الحياة وفي عالم الادب، وهي مسرحية قائمة على شخص واحد بمصاحبة العود والجيتار الاسباني والموسيقى قدمها الموسيقار الكبير الاسباني جومث موران، وهناك شيء عجيب في هذه المسرحية، ان سيرة حياتي تتشابه لحد كبير مع سيرة حياة الممثلة كارمن برناردوث التي تلعب دوري على المسرح.

وعن عالم الاغنية .. تقول: وطبعت اخيرا اسطوانة كبيرة بغناء المغنية الاسبانية المشهورة انطونتا موريتو، وهي عبارة عن عشر اغان من اشعاري، وقد قوبلت بترحاب كبير في بلادنا.

> تشغلني هموم لبنان الجريح وأحاول التعبير عنها

● في فرنسا شكل سارتر مع سيمون دي بفوار ثنائيا ثقافيا، فهل شكلت مع زوجك وهو الشاعر انتونيو اوليفر بلماس مثل هذا الثنائي؟

ـ لم يحدث، لانه كان شاعرا كلاسيكيا، وتقليديا اكثر مني.

● يفهم من هذا انك تمثلين الاتجاه التجديدي في الادب الاسباني المعاصر.

ـ انا شاعرة بالحرج قليلا، ولكني مضطرة لاقول أن من ناحية الخصوبة والتنوع والقيمة الادبية ليس هناك في اسبانيا في الوقت الحاضر من يتفوق علي، النقاد قالوا ذلك، واذكر منهم فراكين انترامبا ياجواس الذي قال: «اذا كان هناك شخصية في الادب الاسباني يمكن مقارنة كارمن كوندي بها، هي شخصية لوبي وبينما الشاعر والكاتب الاسباني الذي توفي في العام ١٦٣٥، الذي يعد اضخم ادباء اسبانيا انتاجا». وكذلك كتب الناقد دباث بلافا حيث قال: «انه بعد كارمن كوندي فإن ادب المرأة قد اتجه اتجاها مختلفا تماما عن الادب السابق».

نوبل.. لماذا؟

● هناك بعض الكتاب يصلون في احدى مراحل عمرهم، الى الانشغال التام بجائزة نوبل، والتفكر في الحصول عليها كيف ترين ذلك؟

ـ لا تهمني هذه الجائزة، والتاريخ يقول انه لم تنلها من النساء من قبل الا امرأة سويدية، ويحدث في جائزة نوبل في الحقيقة عدم اعطاء المرأة حقها فضلا عن ان هذه الجائزة من ورائها دوافع ونوازع سياسية، واشياء ليست لها علاقة وثيقة بالادب، وان هذه المشكلة لم تهمني كثيرا.

● كارمن كوندي

لبنان.. الجريح

● وماذا عن اهم مشاغلك الفكرية الآن، وهل القضايا العربية، مثل مشكلة فلسطين تتناول بعض الحيز من هذا الاهتمام؟

ـ اهتممت بالحرب في لبنان، ولكن لم يكن اهتماما سياسيا، وانما من ناحية انسانية، وهي دعوة الى السلام، لانني لا اشارك في السياسة، مشاركة مباشرة.

علـم الجمـال (٢)

د. عبد العليم رضوى

شيء بديهي ان جميع الفلسفات والنظريات الفكرية والآراء الانسانية ما جاءت الا نتيجة لمتطلبات كل عصر سواء اكانت نظريات اخلاقية او جمالية او مادية ضمن اطار فلسفي او علمي او ثقافي.. لم يات لمجرد الصدفة كما يعتقد البعض بل هي نتيجة حتمية للاحتكاك والتجارب والخبرات وكرد فعل مباشر او غير مباشر لمظاهر الحياة، وما يطرأ عليها من تغييرات اجتماعية وفكرية وثقافية او مادية فتزدهر هذه الآراء والافكار كلما تزدهر مظاهر الحياة وخاصة عندما تنشط الاسواق التجارية.

وعندما حدث الانقلاب الآلي الصناعي في المجتمع الاوروبي والمناطق التي اهتمت بالصناعات اضطر الانسان لا شعوريا الى تغيير اسلوب التعامل الفردي والاجتماعي مع المظاهر الجديدة لتغيير اسلوب معيشته اليومية من الهدوء الى الحركة عندما نشطت نظريات الديالكتيكية والديناميكية والمادية في الاسواق العالمية بين الفرد والمجتمع.

وعند اضمحلال عصر الزراعة امام تطور الصناعات التي احتاجت الى الايدي العاملة لتحريك الآلات الميكانيكية داخل المصانع فجعل الناس يركضون هنا وهناك حائرين مندهشين امام هذه الاكتشافات العلمية الحديثة سريعة التطور التي تحتاج الى مهارات وقدرات وكفاءات علمية وعملية لاستخدام وتحريك هذه الاكتشافات والآلات الحديثة .. ولكن فجأة تغيرت الاحوال نتيجة للحربين العالميتين المدمرتين اللتين ابادتا ملايين من البشر وغيرت معالم الحياة واخذت معها كل ما هو قديم وحديث.. مما كان لها اثر سيء في نفوس الناس عامة وخاصة لدى المفكرين وعقلاء الناس فكل اصبح فريسة للتشاؤم واليأس والحيرة والرعب مما أصابهم من جراء هذه الحروب.. فهذه الصدمة ولدت نظريات وآراء جديدة بعضها كانت في غاية التطرف فنجد مثلا في الحركة التشكيلية ظهر اتجاه (الداديزم) وهو عملية ابراز السخرية والاستهزاء وعدم الرضا تجاه مظاهر الحياة فجاءت الاعمال متأرجحة حسب غرضها وبدون مضمون، ولهذا انتهت بسرعة ولكنها ساعدت في ابراز كثير من الحركات والمميزات الجديدة للفنانين الذين اتوا بعدها.

وهذا الشيء نفسه حدث في المسرح والموسيقى والادب.. ذلك بعرض اعمال فنية وادبية توضح آراءهم الساخطة على الحروب واهلها، وكانوا يطلقون عليهم مجرمي الحرب، وكانت اعمالهم تأتي في صورة كوميدية وكوميكية ممزوجة بالسخرية والاستهزاء وهذا يظهر نقمة الانسان في كل مكان على ما سببته الحروب.. وهذه الاحداث المؤلمة دفعت الكتاب والمفكرين والفلاسفة والفنانين في البحث عن وسائل وتنفسات جديدة لفتح نوافذ التفاؤل والامل امام المجتمعات ولبناء مجتمع جديد بأسلوب جديد. فنادوا بالسلام العالمي والالفة والتوادد فيما بين الشعوب بعضها بعضا لاظهار قيمة الانسان في كل مكان وكانت دور السينما والمسارح مملوءة بالاعمال الانسانية التي تظهر فيها مساوىء الحروب وما يحدث فيها من دمار للانسان في كل مكان، وكان لها صدى لدى الشعوب فخرجوا بمظاهرات وصيحات ضد الحرب واهلها.

ومع ذلك كان للقرنين السابع عشر والثامن عشر اثر بالغ في انطلاق النظريات الجمالية والفلسفية واظهارها لحيز الوجود والتي ساعدت في تغيير الاعمال الفنية من الكلاسيكية لعصر النهضة الايطالي وعصر التنوير الانجليزي والفرنسي الى الواقعية الحديثة ومن الرومانسية الى الرومانطيقية.. ثم جاءت بعد ذلك المدرسة التأثيرية والتعبيرية فكانت بداية القرن العشرين انطلاقة لكثير من المدارس الفنية الحديثة وخاصة بعد الحربين العالميتين..

واستمرت في عطاءاتها مثل المدرسة التكعيبية والسريالية والتجريدية والمستقبلية ودفعت الحروب الى ظهور تطور في الصناعات واكتشف عهد الالكترونيات والصواريخ والاقمار الصناعية ووسائل الاعلام الحديثة والاتصالات والتنقلات كل ذلك ساعد على اختلاط الشعوب بعضها بعضا ثقافيا واجتماعيا وتجاريا.

ولا شك ان كل هذه الظواهر والتقلبات السريعة ساعدت في تنشيط النظريات العلمية والفكرية والفلسفية والجمالية بالسرعة نفسها الى ان اصبحت حضارة القرن العشرين هي حضارة تبادل للخبرات والثقافات والقدرات والامكانات حسب تقبل الشعوب وذلك لوجود كثير من الاكتشافات والنظريات والعلوم والتكنولوجيا.

ولكثرة الانتاج الآلي احتاجت المصانع الى وجود اسواق عالمية لتسويق بضائعها وترويج منتجاتها ولترغيب الناس الى الاقبال على تلك المنتجات احتاجوا الى مصممين فنيين ومنفذين مهرة لجذب اكبر عدد ممكن لمنتجاتهم وذلك عن طريق الاعلانات ووضع الصور المختلفة على المنتجات بالاضافة الى تنوع اللمسات الجمالية التي ظهرت باسم الموديل او الموضة والديكور وغيرها من الاسماء .. كل هذه الاشياء ساعدت في ابراز الفلسفة المادية الجمالية.

● جدة

بلا أشواك

متى ألقاك؟

اعطني موعداً كي أراك.. أعطني موعدا ولنحدده الآن.. استبد بي الشوق.. ولن اتركك.. قبل ان آخذ منك موعداً كي انعم برؤياك..

هل الموعد غداً!! بعد أسبوع.. أو شهر.. أو سنة..؟

متى.. متى أريد.. أن القاك..؟؟

سألقاك حينما تغمض العيون.. نظراتها عن مراقبة تحركاتنا..

سألقاك حينما تخرس الافواه.. ألسنتها عن الاحاديث عنا..

سألقاك حينما تصم الآذان.. سمعها عن متابعة اخبارنا..

موعدي معك.. أحدده الآن.. موعدي معك.. حينما تتعدى اعمارنا حواجز الخوف.. ويحطم صبرنا قيود المراقبة..

موعدي معك.. حينما تصبح أجسادنا عاملا للبقاء ولكن ليست هي الأساس..

موعدي معك.. حينما ندفن أحلام مراهقة الصبا.. وأماني الوصل.. وربيع الشباب..

سوف آتي لموعدنا.. واضع يدي بين يديك.. ونخرج في النور.. نتحدث.. نناقش.. نضحك.. في النور.. النور.. الذي حرمته على نفسي منذ أن قررنا الانفصال.. سيكلل المشيب رأسي ورأسك.. ولكن السعادة الصادقة ستكلل قلبي وقلبك..

سيثقل عبء هموم العمر خطاي وخطاك.. ولكن الثقة والأمان ستثقل عمق هواي وهواك..

حقاً مواعيدنا الآن جميعها الغيث.. ولكن ليس الى أجل غير محدد..

بل سنحدد موعدنا الآن.. لنتحدى به المحال.. ونتحدى به جبروت الحياة..

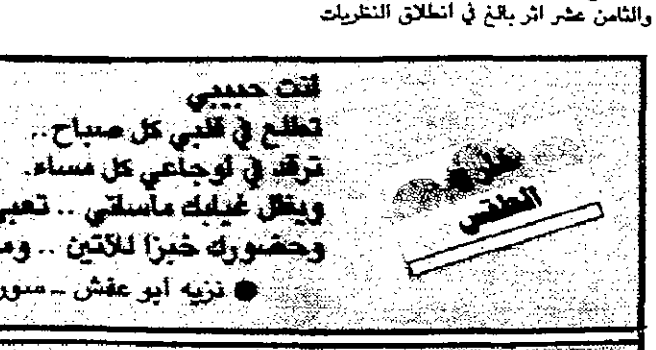
سألتقي بك.. وتلتقي بي.. كما تلتقي المياه الحارة.. المتبخرة.. بسحابة باردة.. فتهطل معاً غيثاً ومطراً من السماء..

سأتدفع نحوك.. وتتدفع نحوي.. كما تتدفع الأمواج الهائجة نحو الشاطىء..

فنسكن فوق رماله.. بعد رحلة شاقة في بحار ليس لها قرار..

يغلف حبي لك الآن الصمت والصبر والكتمان.. وهذا لا يعني ابداً أن البركان الذي في قلبي لا يحمل لك داخله حمماً من نار.. أفجرها شوقاً وحنيناً حينما ألقاك.

انتصار العقيل



خواطر الطفل

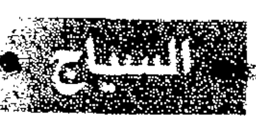
انت حبيبي
تطلع في قلبي كل صباح..
ترقد في اوجاعي كل مساء.
ويظل غيابك ماساتي .. تعبي
وحضورك خبزا للآتين .. وماء

● نزيه ابو عفش ـ سورية

غزليات عربية

اهواك.. اغرق فيك.. احسبني
ما ذقت طعم الحب لولاك
لو كنتي اهديك كل غدي
وقصائدا ظماى لنجواك

● عدنان الشايجي ـ الكويت



حلم.. وشهرزاد ويوسف أدريس

ان يطرح اديب كبير مثل الدكتور يوسف ادريس قضية فهو حدث مهم في عالم الادب! لأن يوسف ادريس يختلف عن الآخرين كثيرا.

هذا الأديب النجم في زمن بدأت تنتي فيه النجومية بكل مقاييسها.

وان يتناول اديب ومفكر كبير مثله قصة من قصص «حلم» مجموعتي الاولى والتي بعنوان «من ليالي شهرزاد» فهذا شيء كبير اعتز به.. وهو انتصار للمرأة في الجزيرة والخليج خاصة إذا رأينا وسمعنا ولمسنا ان هناك من يحاول ان يمارس تعتيما عاما على ادب الجزيرة والخليج!

يقول د. يوسف ادريس. عن المرأة في الخليج والجزيرة، المرأة هناك كائن حي مثقف مطلع يموج بكل ما تموج به النفس البشرية من اهواء وطموحات وهو لم يجانب الصدق. والحقيقة فالمرأة هنا حفرت لنفسها مكانا بارزا باصرارها على الاستمرار والعطاء المتميز!

ان كاتبا كبيرا مثله. اختار كاتبة مبتدئة مثلي ونشر ما كتبه خارج دائرتي متجاوزا في فعله هذا اولئك الذين يقوقعون على انفسهم او يكتبوا عنا في مطبوعاتنا فقط واولئك الذين قالوا اننا نكتب «ترفا» يقول:

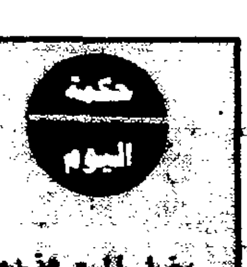
عكفت ذات يوم على تلك المجموعات النسائية ادرسها ليست دراسة عابرة ولكن دراسة متفحص يعرف او يزعم انه يعرف القوة الضاغطة التي اخرجت الكلمة من قاع النفس الى الورق هذا هو كلام الدكتور يوسف ادريس.. انه يعرف ما يدور خارج فلكه ويعرف ان هناك في الجزيرة والخليج كاتبات وقرأ لهن وتمعن وتفحص ثم اختار صوتا منهن ليطرحه للقارىء!

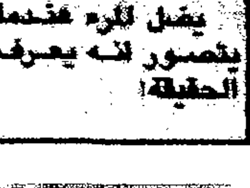
وهو رجل غني عن تعريف قلم مثل قلمي لكني اعتقد انه يريد ان يعرف وجهة نظر واحدة مثلي.

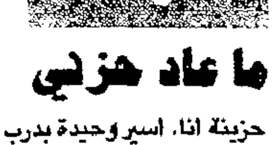
وبغض النظر عن رؤيته الخاصة لشكل القصة القصيرة بالذات في المجموعات الحديثة فالمرأة في الجزيرة والخليج بحاجة لاقلام محايدة تتناول عطاءها بتفحص وترو وانفتاح بعيدا عن نظرة اقليمية ضيقة. لأن ادب المرأة في الجزيرة والخليج من ناحية الجودة والقوة في انتاجها!

دعوة للادباء. الرواد في الوطن العربي للتعرف على ادب وثقافة الخليج والجزيرة العربية والتي ارى ان المراصد الحقيقي لهذه الحركة الادبية الفتية سيجد انها منطلق عظيم لمرحلة ادبية قوية قادمة. فقط نريد الرأي المحايد.. والدراسة الجادة والبقاء للاصلح.

● رقية حمود الشبيب ـ الرياض







ما عاد حزني

حزينة انا. اسير وحيدة بدرب الحياة. يطعن نفسي جور عتيق طول سنين.. وما عاد حزني يذوب بكلمة، بلمسة حنان، فقد صار دفقا، وصار زواله امرا محالا، وما عدت اشعر بطعم الحنان فقد اضحى مريرا مرارة الحنظل هذا الزمان.. وما عاد حزني يذوب بدمعة، بعمق البكاء.. وقد صار جرحا عميقا بنفسي وصار كبيرا بحجم الجبال. تمر السعادة اطياف حلم واصحو فاجدني اعيش حلما قصير المدى، واشعر اني اريد الحياة، وتشتاق نفسي لبر الأمان ولكن حزني تخطى الحدود، وصال وجال.. وعربد في النفس بغير ملال.. وصار اليفا، يسكن روحي الليالي الطوال.. وبت اشك بيوم سياتي والقي به قيد حزني خيالا. فما عاد حزني يذوب بدمعة .. بلمسة حنان.. فقد صار دفقا بملء حياتي وصار زواله امرا محالا.

● امال مهدي / جدة

رسالـــة اليـــوم

من: بشير العيسوي

الابداع الأدبي والتخصص الدراسي

«الحلقة الأخيرة»

وقد دخل مجلس الأدب العربي واحد من عساكر مصر، لم يكن اعداده في معسكرات الكلية الحربية وطوابير الجيش المصري ليؤهله ان يكتب قصة أم أن يعبر عن عاطفة، انه يوسف السباعي الذي رحل عنا عام ١٩٧٨، هو الضابط الفارس الوزير، الذي تقلد طوال حياته العديد من المناصب الثقال حتى مات شهيدا لحرية الرأي والكلمة، ومجمل القول في قصص يوسف السباعي انها فيض خواطر شباب متدفق عاصر بوادر أزمة فلسطين، وعاصر الخيانات العربية التي وقعت، وعاصر التقاعس العربي أنذاك، وعاصر النفاق العربي، وعاصر ما في بعض مجتمعاتنا من فساد جسيم، فسجل كل ذلك في مجموعة قصصه القصيرة أرض النفاق. وإذا كانت القاهرة ٣٠، وميرامار، وثرثرة فوق النيل قد سجلت ارهاصات ثورة يوليو المصرية فان رد قلبي ليوسف السباعي قد سجلت بكل دقة ميلاد واندلاع تلك الثورة التي كانت نقطة تحول في تاريخ الشعب المصري وشعوب العالم الثالث جمعاء. ورد قلبي تسجل في بساطة بالغة صراع الاقطاعي الدخيل على المجتمع المصري الذي يملك كل شيء، وابن الفلاح الكادح الذي يريد أن يصل إلى هدفه المنشود. ورغم تغير الواجهة الاجتماعية لابن ذلك الفلاح لكونه قد أصبح ضابطا بالجيش المصري، تبقى نظرة الباشا الاقطاعي إلى ابن ذلك الفلاح بدون تغيير، فهو مايزال يذكر انه ابن فلاح وسيبقى ابن فلاح وأن مكانه قاع المجتمع بين الطين والبرك، وعليه أن يشرب من ماء الترع والمصارف كما يعيش أهل الريف من شاكلته.

ويدخل يوسف السباعي مجالا أخر في الوصف الاجتماعي الواقعي لحياة الشعب المصري حين يقدم لنا السقامات حيث يتجلى في ذلك العمل الصراع الاجتماعي بين الذين يملكون كل شيء والذين يعيشون على الفتات.

ومن يقرأ قصص السباعي يحس بدم الشباب يتدفق في عروق كلمته، ويحس بنبض الصفحات عاليا. فأنت امام شاب يكتب ما بنفسه من غيره على وطنه وأمته، وأنت امام شاب يتحدث عن مشاكله العاطفية ويتحدث عن موقفه تجاه المرأة في شكل قصص لم يكتمل نضجه بعد. فقصص يوسف السباعي غير ناضجة فنيا، ولكننا لا ننكر انها تدخل ضمن المساهمات الجادة التي قدمها ذلك الكاتب الراحل لاثراء القصة العربية، ودخل بها مجلس الأدب العربي.

وإذا كان كل من العقاد وطه حسين وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ ويوسف السباعي قد دخلوا مجلس الأدب العربي فان نشأتهم وتربيتهم النفسية كانت تساعد كلا منهم ان يصبح اديبا، وكانت ميولهم نحو الأدب ومجالسه أكثر من ميولهم إلى العلوم من فيزياء وكيمياء وعلوم حياة أو رياضيات. ولكن ما بالنا بثلاثة أخرين نشأوا في تعليمهم الثانوي بين المختبرات والتخصص العلمي الذي أدى بهم في النهاية إلى الالتحاق بكلية الطب ليمسكوا مشرطا ويرتدوا معطفا ابيضا، ويصبحون بعد تخرجهم من الأطباء الناجحين. ما بالنا بهم وقد تركوا عملهم بالمستشفى أو العيادة وخلعوا المعطف الأبيض، لينضموا إلى ادبائنا، فيصبحون من صفوتهم ويصبحون في مقدمة صفوفهم، هؤلاء الأطباء الثلاثة هم ابراهيم ناجي شاعر الرومانسية العربية، والثاني هو يوسف ادريس كاتب القصة القصيرة والمسرحية المتميز، ذو الاسلوب الرشيق وذو المعنى الدقيق، اما الثالث فهو مصطفى محمود الكاتب الفيلسوف المتعمق لآلاء الله، الذي مزج ما عرف من العلم وعلوم الأحياء بما هداه الله إليه من نور الايمان بعد رحلة طويلة مع الشك.

خاتمة

تعرضنا فيما سبق لاسماء ثمانية من ادبائنا ومفكرينا الذين أثروا واغنوا الحياة الأدبية العربية قدر جهدهم. وكانت خلاصة القول إن أيا منهم لم يتخصص في الأدب كي يصبح اديبا بل ان ثلاثة منهم وهم ابراهيم ناجي ويوسف ادريس ومصطفى محمود اطباء، ولا يتوقع أحد أن يقترب طبيب من العواطف والاحاسيس والخلجات والزفرات وكل تلك لها أهميتها في عالم الأدب. وبذا نكون قد وصلنا إلى نتيجة رئيسية وهي ان ما يمكن أن يبدو في مظهره فوضى ثقافية قد تحول إلى مظهر حضاري صحي انعكس في الاضافات الثقافية والمساهمات الأدبية التي قدمها هؤلاء الكتاب إلى الأدب العربي.

من انتاج القراء



بريشة القارىء فتحي السيد

بعد الاغتسال بالدمع

«مهداة الى عبد الله بلجبير»

هيكل اليأس الا اكرعني كأسا من بكاء،
إلعق اللاصق من آثار حزني
أنا ما جئت بنيات تلبية النداء.. بل
معتكفا حتى الثمالة.
قصتي حبات ذكرى... كالمدى
يقطعن من وجد بنانات فؤادي،
وأنا في حضرة الوصل مع اللذة استجدي الاطالة.
آه يا أشجار أيامي.. ما أيبس صيفك ؟
ما عرى الجذور ؟
الريح..؟
كي أحزم أحطابي وأوي للكلالة.
إيه يا يأس ويا صخرة هذا القرن
بل دهري في أفئدة الأبصار
نحسوه فلا نبقي الحثالة.
كل درب فيه شمس فيه ظل فيه حب فيه موت
سكة آخرها اليأس وطاحونته تحت الغلالة.
كل جيل يرث اليأس ويوصي باقتسام الارث للأبناء

●●●

إيه يا يأس انا لا انقض عهدي بك
قد يممت وجهي شطر آثارك من دون إمالة.
يعربي الحزن.. حزني
يعرف الحلاج لوني
لست احصي ما بإمكاني لكن
إيه.. يا رب ارعني
كيف لا أيأس مني
.. من حياتي...
.. من مماتي...
كيف لا أيأس من يأسي الذي أبقى علي بين حزن شاحب
الوجه وحزني والتمني ؟

شاهر خضرة

ردود سريعة

● الاخ القارىء الزبير محمد نور سليمان ـ الرياض :
نأسف لهذا الخطأ الذي وقع بالنسبة للقصة القصيرة التي ارسلتموها تحت عنوان «الثعبان» التي نشرت في صفحة البريد بتاريخ ١٢/١٢/١٩٨٦ ـ العدد ٢٩٣٧ والتي نشرت خطأ تحت اسم نجاة الحداد. نرجو المعذرة ويسعدنا ان نرحب بانتاجك الادبي المتميز ونأمل نشره تباعا في صحيفتك «الشرق الاوسط».

الاخ / محمد ثالث ابو بكر بدراكيا كادون ـ نيجيريا
وصلتنا رسالتكم.. ونقترح ان تكتب الى وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية لمعرفة المعاهد والمدارس والكليات التي تهمك.

الاخ / محمد دولي عمر يحيى
مع احترامنا الكامل لوجهة نظرك، ألست معنا ايضا في ان مشاكل دولنا العربية متماثلة ومتشابهة الى حد كبير؟ كما ان العديد من مقالات الاستاذ مصطفى امين تتطرق الى قضايا اجتماعية وانسانية عامة لا تقتصر على قطر دون آخر.

الاخت / امل احمد الذيب ـ الرياض
نتفق معك في وجهة النظر هذه. وقد اتخذنا الاجراءات اللازمة لعدم تكرر ذلك. شكرا على اهتمامك.

فتاوى شرعية
سؤال وجواب

سؤال : شخص عليه كفارة يمين فدفعها كلها الى عائلة فقيرة مكونة من خمسة اشخاص، الام واطفالها، دفعها كلها في يوم واحد، هل سقطت عنه الكفارة أم لاتزال في ذمته ؟

الجواب : بقيت في ذمته باتفاق المذاهب، اما لو دفع نصفها للخمسة في يوم، والنصف الآخر في يوم آخر فقد أجاز ذلك الاحناف بشرط ان لا يكون احد الاطفال رضيعا بل وأجاز الاحناف بشرط ان تدفع الى شخص واحد على عشرة ايام، وفيما يلي بعض المراجع عن هذه الاحكام :
(بداية المجتهد ١ : ٤٠٥ والمحلى ٨ : ٧٢ وفقة السنة ٣ : ٢٦).
إنني الاحظ ان كثيرا من الناس عندما يخرجون كفارة اليمين لا يهتمون لهذه المسألة مع ان الآية صريحة في الموضوع (اطعام عشرة مساكين). والله اعلم ورسوله.

سؤال : هل يعطي الزكاة لاخيه الفقير، او لاخته الفقيرة وهل هما اولى من غيرهما ؟

الجواب : جمهور العلماء يجيزون اعطاء الزكاة للأخ وللأخت الفقيرين (المغني ٢ : ٤٨٣) بعضهم يجيزه الاعطاء بدون شرط وبعضهم يجيزه بشرط ان لا تكون نفقة ذلك الأخ او الاخت واجبة على المزكي وفريق ثالث يجيز الاعطاء ولو النفقة واجبة بشرط ان لا تحسب تلك الزكاة من النفقة أي لا تنقص النفقة بسببها.
والحنابلة لهم تقسيم آخر، يقولون اذا كان الاخ ممن يرث المزكي اذا توفي المزكي فلا يعطى، أما اذا كان محجوبا عن الميراث بولد المزكي أو بغيره فإنه يعطى.
(نيل الأوطار ٤ : ٢٠٠ ومغني المحتاج ٣ : ٤٤٧ وفقه السنة ١ : ٤٠٧ والمجموع ٦ : ٢٢٩ والمغني ٢ : ٤٨٣ وفتاوى ابن تيمية ٢٥ : ٨٨).
أما السؤال هل الاخ أو الأخت الفقيران أولى من غيرهما من الفقراء فالجواب عليه نعم إذا كان الاخ أو الأخت أفقر الموجودين من الفقراء، وإلا فالأفقر هو الأولى ولو لم يكن قريبا، لذلك فمن أحب أن يعطي أخاه الفقير فلا يحرمن من كان أفقر منه. يمكنه ان يعطي هذا وذاك. فتاوى ابن تيمية ٢٥ : ٨٩). هناك تجد ان الأفقر أولى. والله أعلم ورسوله.

اعداد
محمود زيدان السفاريني
الاردن ـ الزرقاء

قضية

رسالة مفتوحة من مواطن دولة نامية إلى صندوق النقد الدولي !

السيد صندوق النقد الدولي !
مرحبا بممثلك في ارضنا. أعرف انك الدائن وانا المدين. ومن المتعارف عليه والمتداول ان أقابل بأدب وعلم. شكرا أولا على ما قدمتوه وتصورتموه خيرا لنا. وأقر بأن اليد العليا خير من اليد السفلى. ويقصر قصدي على الناحية المادية التي قادتنا الى اليد السفلى ورفعتك الى اليد العليا.
لم أشارك في الأمر، ولم يدر بخلدي في فترة ما، ان اقترض منكم. ومن المسلمات أن أعرف حساب الدين وتفصيلاته لانني المدين وعلي السداد. لا أعرف، حسنا انني المدين ولكن المدين الجاهل لا عن عمد أو قلة ذكاء بل لاني لم أشارك ولم استشر. لا يهمنا الآن ان أعرف كيف بلغ الكم لأنني ايضا لا اعرف كيف سدادة.
ولا تعجب ايضا اذا قلت ان بعض الذين يتولون امورنا لا يعرفون ايضا لانهم لو علموا لعلمت ! نحن نؤمن بأن أكل أموال الناس بالباطل حرام. ونعرف انك تحمل في حقيبتك تعليمات. ويسميها أولي الأمر نصائح وارشادات. هل تسمح لي بأن اقدم لك ولسادتنا ايضا بعضا من الملاحظات، هي صور، قد تراها عينك وقد يصعب عليك قولها خجلا.
سأحدثك عنها. وأنت الكيس الذكي الدائن القوي. ضعها في حسابك. بها يسهل السداد. فيذهب ذلنا ويعمر جيبك ويرجع اليك صحتك وتعود لنا كرامتنا.
١ ـ لا شك انك لاحظت ان الكبار يرتدون أفخر الثياب ويقطنون أعلا المنازل ويركبون فاخر العربات. منازلهم عامرة تفوق منازل الدائن ـ تحوي من الرياش والطنافس ما حوت منازل كسرى ويزدجر.
٢ ـ رفعت عينك وأنت في الطريق الى بنك البنوك ان وكيلنا خازن المال، يقف امام بابه عشرات الرجال الأشداء لا يؤدون عملا. إنهم قوة راكدة. تستهلك ولا تنتج. انهم خسارة في سوق الانتاج.
٣ ـ اعرف ان عيونك تعرف ان امي لم تعد تصنع خبزها ولا تربي دجاجها ولا تحلب الشاة. السلطة أخبرتها انها لكل طعام صانعة ولكل أمر فاعلة. فأكسلتها وأجدبتها وأحزنتها.
٤ ـ لقد طرق أذنك دعوة مسؤولينا الى الانتاج وزيادته. نحن نعرف الفطرة. فالأصل ان الناس تنتج ما تعرف إنتاجه وتحتاجه وتتبادل بجزء منه بما لا تعرف انتاجه وتحتاجه. هذا هو الأصل. وموضوع النقود والبنوك هي أمور مساعدة لعملية الانتاج وليست انتاجا. هل لك ان تبحث مع ولاة أمورنا لماذا لا ينتج الناس. وهل تسمح ان أعدد بعضا من الاسباب التي تنير امامك وامامنا السبيل.
أولا : تدخل السلطة في شؤون الانتاج. بل زاد سلطانها حتى شمل كل شؤون الحياة.
كان البدء ببعض القوانين التي اصلحت امرا. وبعد مدة أفسدت أمرين. وعندما أرادت علاج الأمرين أصدرت من القوانين فأفسدت عدة أمور. وهكذا صارت العلاقة بين القوانين والفساد علاقة طردية. تزيد القوانين بمتوالية حسابية ويزيد الفساد بمتوالية هندسية !
ثانيا : التسلط على الخق يفسد الناس ويقودهم الى خواء وخوف وهلع، ويفقدهم ملكاتهم الفطرية.
ثالثا : يحيا الناس بالترابط والتعاون والتبادل. وكيف لها ذلك وهي غارقة في طوفان من القوانين.
رابعا : القدوة تقود الناس الى الطيب. والحرية تدفع الناس الى الارتفاع عن الدنية.
يا سيدي
لو ملكت حريتي وظهرت في ارضنا القدوة الصالحة، لأحسنت وأنتجت وأثمرت وسددت ديني.
وليكن الفعل بنا وليس لأجلنا.
والله من وراء القصد.. والسلام.

عصام الدين موسى

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

المهندس
خالد فايز الأسود
وجميع منسوبي
شركة مافر
ينعون
بمزيد من الحزن والأسى
فقيدهم المرحوم
محمد نافع الأصفر
الذي وافته المنية صباح يوم السبت
١٤٠٧/٥/١٠هـ الموافق ١٩٨٧/١/١٠م
سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جنات
«إنا لله وإنا إليه راجعون»



عالم بلا حدود

«الميني تل» ادمان مفيد

كنت في زيارة لقريب في باريس وسعدت بلقاء ابنائه من عصر الكمبيوتر المنزلي، وقد تجمعوا حول جهاز الميني تل الذي توزعه وزارة التليفون والبريد مجاناً لكل مشترك. سألنا مثلا عن اسم فيلم واين يعرض فضغط الابن الأصغر على الميني وجاء بالجواب في لحظة وجاءتنا سراعا الاجابات والمعلومات عن مواعيد القطار والطائرات والخضار في السوبرماركت وما تبقى لقريبنا في حسابه الجاري بالبنك. وقالت لي الابنة إن الميني يساعدها في حل بعض المسائل، وقال لي الابن إنه يستطيع أن يقدر مستوى ثكنائه واخوته بواسطة الميني واذا اراد التعرف على فتاة تتناسب معه في كل شيء اسر برغبته الى الميني واذا اراد ان يتسلى بمباراة فيديو طلب من الميني أن ينازله.

وكذلك بالنسبة للأخبار والمعلومات من حجز مقاعد إلى معرفة آخر التطورات السياسية في بلد معين.

لذلك وصفوها بثورة أوجنون الميني تل في فرنسا حيث تم ادخال الجهاز إلى مليونين ونصف مليون منزل وشحنوها بالمعلومات المبرمجة التي تتنامى يوميا بالاضافات. ولا يدفع المشترك إلا ثمن المكالمة الهاتفية التي يستخدمها، ولما كان البعض يقضي أكثر من عدة دقائق يوميا فان الشركة تتوقع استعادة استثماراتها خلال خمس سنوات اذا ما استمرت الثورة على أوجها الحالي.

«إننا نواجه اليوم تطور ثقافة الفيديو» كما ذكر السيد ماتوسيري في إحدى المجلات التي ظهرت خصيصا لتغطية أنباء وتطورات الشغف الجديد.

«إنها أشبه بالمخدر لأن البعض منا يقضي أربع إلى خمس ساعات يوميا أمام الشاشة» حسب قول فيليب لاباردي محرر شؤون الفيديو في إحدى الصحف الكبرى. وهو على حق لأن فرنسا تشهد رواجا ليس له نظير لاجهزة الفيديو المنزلية التي تلبي معظم طلبات المشتركين للمعلومات من تذكرة سينما إلى زوج أو زوجة. ويتلقى مركز الجهاز الرئيسي حوالي خمسين مليون مكالمة وينتظر ان تتضاعف عدة مرات في القريب العاجل. والسبب ان هذا الجهاز البسيط الذي لا يكلف صنعه سوى مائتي دولار يتصل بأكثر من ألفي كمبيوتر رئيسي يختزن اعدادا لا تحصى من المعلومات، ربما يستطيع الميني أن يحصيها لو طلب معرفة ذلك.

ويتحدث صحافي آخر عن الامكانيات المتاحة للميني بالاضافة إلى أنه مدرسة أو جامعة وراديو وتليفون وصحيفة ومجلة ومعهد للتدريب ومنبع لا ينضب من المعلومات، «انه أكثر من ذلك لأنك تستطيع ان تختزن المعلومات مهما طال الزمن أو تسجل ذكرياتك ليقرأها أحفادك بعد عمر طويل، بل وبامكان المئات ونظريا كل المشتركين أن يشتركوا في مناظرات ومناقشات على مستوى الوطن في مواضيع الساعة وابداء الرأي بدون خوف في أي حدث أو حديث، ولما كانت الجهود متواصلة في شحن أكبر عدد من المعلومات في قطعة واحدة ـ إلى سبعة ملايين معلومة في شعرة ليفية ـ يستطيع المرء أن يقدر بأن الكمبيوتر ليس له حدود متعارف عليها اليوم ويمكن بكل يسر قريبا ادخال الصورة فيه أي صورة أي مشترك ليتحدث وجاهة مع مشترك آخر أو بقية المشتركين في فرنسا.

وإذا أردت أن ترسل سؤالا إلى العوالم الأخرى في الكون فان الميني سيساعدك على تحويلها إلى ذبذبات الكترومغناطيسية ويقذف بها ملايين السنين الضوئية ليلتقطها الاهالي هناك ويردوا عليك.

وإذا اردت ان تغازل فتاة لا تراها فان الميني قادر بواسطة صوت جذاب أن يغازل عشرين مشتركا في وقت واحد.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	١٨	٢٩	صحو
المدينة المنورة	١٥	٢٥	صحو
الرياض	١٢	٢٧	صحو
جدة	١٩	٢٧	صحو
الظهران	١١	٢٢	صحو
ابها	٩	١٨	صحو
الطائف	١٢	[illegible]	[illegible]
امستردام	٨	٩	ممطر
اثينا	٤	١٥	صحو
البحرين	١٦	٢٠	صحو
بانكوك	٢٤	٣٢	صحو
بيروت	١٠	١٧	صحو
برلين	صفر	٧	ممطر
بروكسل	٢	١٠	غائم
بيونس ايرس	١٦	٢٦	صحو
القاهرة	٨	١٨	صحو
كوبنهاجن	ـ٢	١	مثلج
دبلن	٥	٨	غائم
فرانكفورت	٧	١٠	ممطر
جنيف	صفر	٧	صحو
هلسنكي	ـ١٤	ـ١٠	مثلج
هونج كونج	١٩	٢٢	صحو
جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
لشبونة	٤	١٣	غائم
لندن	٦	١١	صحو
مدريد	صفر	١٥	صحو
مانيلا	١٨	٣١	صحو
مونتريال	ـ٢	١	غائم
موسكو	ـ١٤	ـ١٢	مثلج
نيودلهي	٤	٢٠	صحو
نيويورك	١	٤	غائم
نيقوسيا	٥	١٣	غائم
باريس	٩	١١	غائم
روما	صفر	١٥	صحو
سنجافورة	٢٣	٣٠	صحو
استوكهولم	ـ١٣	ـ٥	غائم
سيدني	٢١	٢٧	غائم
طوكيو	٣	١٦	صحو

بيت القرآن يصدر تقويم العام الجديد حول المخطوطات القرآنية

المنامة ـ «الشرق الأوسط»:

أصدرت اللجنة التأسيسية لمشروع بيت القرآن بالتعاون مع جمعية تاريخ وآثار البحرين تقويما للعام الجديد ١٤٠٧/١٩٨٧ وموضوعه هذا العام عن «المخطوطات القرآنية». صرح بذلك الدكتور عبد اللطيف كانو عضو اللجنة التأسيسية لمشروع بيت القرآن وقال إن تقويم بيت القرآن للعام الجديد اتسم بأهمية خاصة لأن اللجنة التأسيسية لبيت القرآن قدمت مساهمة منها في احتفالات البحرين بمرور ٢٥ عاما على حكم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين، وقد كان اختيار موضوعه عن المخطوطات القرآنية، نظرا لما لها من أهمية كبرى على كل المستويات التاريخية والفنية وهي كتراث اسلامي أصيل لا بد من أعطائها الاهمية التي تليق بمكانة القرآن الكريم عبر العصور المختلفة.

وأضاف الدكتور كانو إن التقويم الجديد يضم ١٥ صفحة من القطع الكبير تضم الصفحة الأولى منه عنوانا كبيرا ٢٥ عاما من السلام والتطور والازدهار قسمت إلى ٢٥ مربعا يضم كل منها صور للأمير مع ملوك وأمراء ورؤساء دول العالم المختلفة وذلك لاظهار جانب هام حول دور ومكانة البحرين على المستوى العالمي والذي اكتسبه طوال فترة حكم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد. هذا بجانب بعض التواريخ الهامة في حياة البحرين مثل تاريخ مولد الأمير وتوليه لمقاليد الحكم والاستقلال ودخول الجامعة العربية والأمم المتحدة وقيام مجلس التعاون. كما تضم الصفحة الثانية عددا من صور الأمير في مناسبات مختلفة مع كلمة تحية وتقدير لشخصيته الاصيلة وعن اسلوبه في تعامله مع أبناء شعبه الذي جعل من شعب البحرين أسرة واحدة تعيش في حب وأمن وسلام.

وتضم الصفحة الثالثة من التقويم بعض المعلومات عن مشروع بيت القرآن ثم يبدأ تقويم شهور العام وفي كل شهر صورة لمخطوط قرآني نادر من مجموعة بيت القرآن. وقد روعي في عرضها أن تكون من العصور الاسلامية المختلفة وبتنوعيات مختلفة للخطوط التي كتبت بها ومن بلدان اسلامية متعددة ومنها على سبيل المثال مخطوطات قرآنية من القرن الثالث والرابع والسابع والتاسع الهجري ومن بلدان مختلفة مثل اسبانيا وشمال افريقيا ومصر وتركيا والسودان والعراق وتونس، ومكتوبة بخطوط مختلفة، كما يشمل كل مخطوط شرحا وافيا موجزا عن تاريخه واسلوب كتابته والمكان الذي كتبت فيه المخطوطات.

وقال الدكتور عبد اللطيف كانو إن هذا التقويم تصدره اللجنة التأسيسية لبيت القرآن سنويا بالتعاون مع جمعية تاريخ وآثار البحرين وقد تعاون في اصداره عدد من الشركات والبنوك وذلك لمساندة ودعم بيت القرآن وذلك بكتابة اسم الشركة أو المؤسسة على صفحاته كاصدار خاص بها، ويباع التقويم الواحد بسعر دينارين فقط.

ندوة حول البيئة في الرباط

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

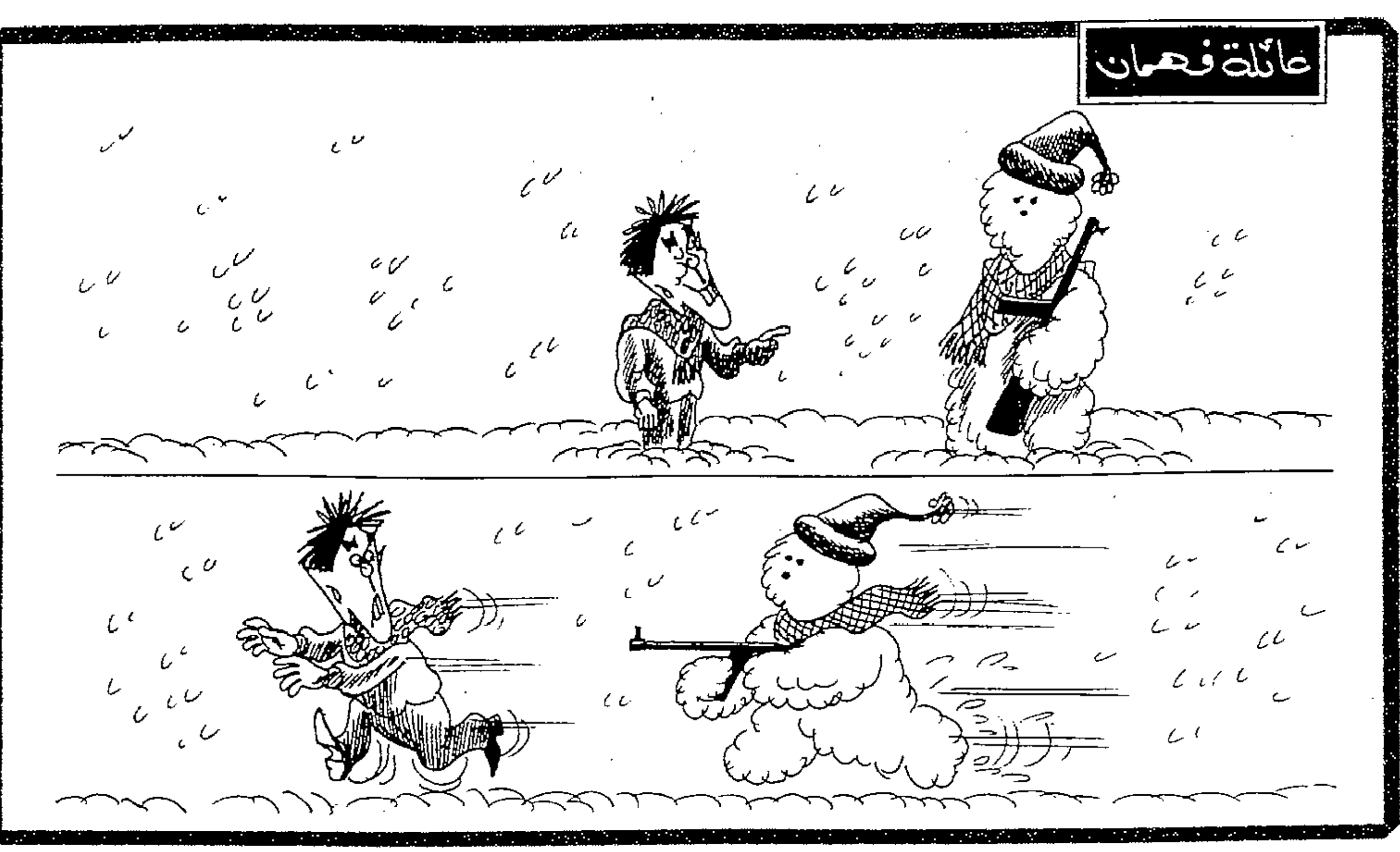
تنظم جمعية المحافظة على البيئة المغربية في الرباط يومي ١٥ و١٦ من الشهر الحالي ندوة حول البيئة في المغرب، تخصص لدراسة قضايا التلوث والانجراف والتصحر والفصائل الحيوانية المنقرضة أو المهددة بالانقراض ودور التشريع في حماية البيئة.

ويشارك في هذه الندوة عدد من المتخصصين.

قرض لجامعة العلوم والتكنولوجيا في الاردن

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

غادر عمان الى الرياض امس الدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا في الاردن في زيارة تستغرق عدة أيام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في الصندوق السعودي للتنمية لدراسة بنود اتفاقية القرض المزمع ابرامه مع الصندوق والبالغ ٧٠ مليون ريال سعودي لتمويل جزء من مشروع منشآت ومباني كليات العلوم الطبية في الجامعة وهي كليات الطب وطب الاسنان والصحة العامة والعلوم الطبية المساندة والتمريض والصيدلة.



عرب و عجم

● الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير ورئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية احتفى مساء أمس الأحد بأعضاء لجان الاختيار للجائزة الذين بدأوا اجتماعاتهم في الرياض أول أمس لاختيار اسماء الفائزين بهذه الجائزة بفروعها الخمسة حيث اقام تكريما لهم حفل عشاء بقاعة الاحتفالات بمبنى مركز الخزامي بالرياض، حضره عدد من المسؤولين ورجال الفكر والادب والاعلام.

***

● محيي الدين الحسيني وزير المواصلات الاردني استقبل امس ابراهيم السلطان السفير السعودي في عمان وبحث معه السبل الكفيلة بتطوير وتنمية التعاون القائم بين البلدين في مجال الاتصالات والبريد.

***

● ضمن الاحتفالات بالعيد الوطني في الكويت تستعد فرقة المسرح الشعبي لتقديم عملها المسرحي الثاني للموسم المسرحي الحالي والذي يحمل عنوان «كماشة». كتب المسرحية ويخرجها الفنان عبد العزيز الحداد الذي يقدم تجربته الأولى في التعامل مع فرقة المسرح الشعبي.

ويشارك في بطولة المسرحية حشد من نجوم الفرقة من بينهم احمد الصالح وابراهيم الصلال وابراهيم الحربي وعبد العزيز النمش وزهرة الخرجي وسليمان العسعوسي وعبد الله السيفان اضافة لمجموعة من الفنانين السعوديين.

وكان الفنان عبد العزيز الحداد قد قدم العديد من الأعمال المسرحية ومنها «طفاشة» و«دقاشة»، ومسرحية الأطفال «قدوة لك» التي كتبها صلاح الساير.

***

● للدورة الرمضانية التلفزيونية المقبلة تستعد الفنانة الكويتية سعاد عبد الله للقيام ببطولة مسلسل تلفزيوني كوميدي جديد بعنوان «مبروكة ومحظوظة»، الذي تشاركها في بطولته الفنانة حياة الفهد.

وكان هذا الثنائي قد قدم مسلسل «رقية وسبيكة»، الذي عرض في الدورة الرمضانية التلفزيونية الماضية وحقق الكثير من النجاح والانتشار حيث عرض في العديد من المحطات العربية.

المسلسل الجديد يكتبه السيناريست طارق عثمان ويشارك في بطولته أيضا أحمد الصالح ومريم الغضبان وعلي المفيدي وداوود حسين ومجموعة أخرى من عناصر الوسط الفني.

***

● الفنان محمد سليم سلامة الحربي رئيس لجنة الفنون الشعبية بفرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة، حصل على شهادتين تقديريتين الأولى من الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب، والثانية من اللواء صالح طاهر فاضل مدير شرطة جدة وذلك للجهود التي بذلها ومشاركاته في كل من فعاليات السنة الدولية للشباب ويوم الشرطة العربية.



مواليد السعادة

● سامي أحمد مكي من أسرة البنك الأهلي التجاري بجدة، رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه أمجد. وقد دعا الأهل والأصدقاء إلى حفل كبير بهذه المناسبة.

***

● دخيل الزهراني أحد منسوبي الخطوط السعودية بمطار الملك عبد العزيز الدولي رزق وحرمه مولودة سمياها عنود.

***

● الزميل عبد الرحمن صالح رزق وحرمه مولوداً سمياه محمود.

***

● الزميل حاتم صادق المحرر في القسم الثقافي في «الشرق الأوسط» رزق وحرمه مولودهما الثالث بعد سهر والمعتصم سمياه إيناس وقد تمت الولادة بعملية قيصرية في مستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة وأجراها الدكتور عبد الله الكيلاني والأم ووليدها في صحة جيدة والحمد لله.

***

● علي محمد الكليب الموظف في القسم الفني في أمانة مدينة الرياض رزق وحرمه مولودة تجري مشاورات لاختيار اسم لها.

بمبادرة من الأمير عبد الله الفيصل:

لجنة لجمع وإعداد أشعار الشاعر الراحل حمزة شحاتة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

متابعة من الأمير الشاعر عبد الله الفيصل واهتماما منه بجمع أشعار الشاعر السعودي الراحل حمزة شحاتة لاصدارها في ديوان يضم هذا العطاء القيم، تم تشكيل اللجنة التي سبق وأعلن عنها الأمير عبد الله الفيصل في اللقاء المفتوح الذي نظمته معه الجمعية الفيصلية النسوية الخيرية في جدة في العام الملغي.

وتضم اللجنة في عضويتها كل من الأساتذة عبد المجيد شبكشي، عزيز ضياء، ومحمد علي مغربي، حيث ستتولى جمع ما تناثر من أشعار الشاعر الراحل حمزة شحاتة واعداده ثم ضمه إلى ما توفر لدى الأمير عبد الله الفيصل من قصائد الشاعر الراحل. كما ستقوم هذه اللجنة بمراجعة القصائد والأشعار التي يتم العثور عليها وتنسيقها وإعدادها للطبع، ومن ثم الاشراف على طباعة الديوان المنتظر ومتابعة كل العمليات المرافقة للطباعة حرصا على صدوره بصورة جيدة وصحيحة.

هذا، وترجو اللجنة المذكورة ممن لديه قصائد أو أشعار أو مقطوعات للشاعر الراحل حمزة شحاتة، أن يسلمها إلى عضو اللجنة عبد المجيد شبكشي ليصار إلى ضمها إلى أعمال الشاعر الكاملة التي سيضمها الديوان.

والجدير بالذكر أن اهتمام الأمير عبد الله الفيصل باصدار هذا الديوان جاء حرصا على هذه الثروة الشعرية التي خلفها الشاعر الراحل، والتي لم يسبق جمعها وإصدارها، حرصا عليها من الضياع أو التلف.



الأمير عبد الله الفيصل



لقطة من لقاء الجالية العراقية

العراقيون في السعودية يحتفلون

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نظمت السفارة العراقية في الرياض لقاء مع أبناء الجالية العراقية بالسعودية بمناسبة الانتصارات العظيمة التي حققها العراق أخيرا على جبهة الحرب.

والقى السيد عبد اللطيف السعدون المستشار الصحفي في السفارة كلمة في اللقاء تساءل فيها حول أسباب قيام العدوان الايراني ولماذا استهدف العراق، وأجاب قائلا إن هناك موقفا معاديا للعروبة منذ قبل الاسلام، وتحالفهم مع اليهود معروف منذ القدم. وأضاف أن إيران كانت دائما تثير المتاعب للعراق سواء أيام الملكية أو بعد قيام الجمهورية ورفضت مساعي العراق للسلام، وأخيرا قيام الحرب التي دخلت هذه الأيام شهرها السابع والسبعين والتي لن تكون طريقا لحل النزاع لأن العراق وإيران تحكمها جغرافية الجوار، وكل منهما عنصر لتحقيق السلام في المنطقة. وفي نهاية كلمة المستشار الصحفي العراقي أعاد ذكر شروط العراق للسلام، وهو الطريق الوحيد للحل الذي يحكمه الجوار الجغرافي، والذي يرى العراق تحقيقه بصورة مشرفة عن طريق:

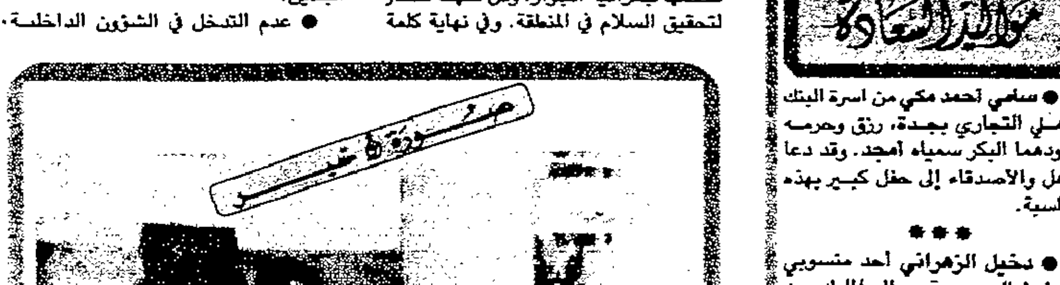
● الانسحاب الكامل وغير المشروط الى الحدود المعترف بها دوليا.

● التبادل الشامل والكامل لأسرى الحرب.

● توقيع اتفاقية سلام وعدم اعتداء بين البلدين.

● عدم التدخل في الشؤون الداخلية، واحترام كل بلد لاختيارات البلد الآخر.

ثم القى الشاعر العراقي الدكتور زكي الجابر قصيدة، كما القى الشاعر السعودي معيض البختيان قصيدة أخرى، ثم تلي نص برقية تهنئة للرئيس العراقي صدام حسين ارسلها الحاضرون بمناسبة الانتصار الأخير وانتهى الحفل بتناول المرطبات.





الأيام السياحية التونسية بجدة

● صلاح الدين الجمالي قنصل عام تونس بجدة قام بتوزيع الجوائز التي فاز بها المتسابقون في المسابقة الثقافية التي نظمت بمناسبة اقامة معرض الأيام السياحية التونسية بمركز الشرق الأوسط بجدة.

شارك في حضور حفل توزيع الجوائز الحبيب بن نكور المدير الاقليمي للمكتب التونسي للسياحة بجدة الذي تولى تنظيم المعرض بمشاركة الخطوط الجوية التونسية ووكالة تونس للسياحة.

ويرى صلاح الدين الجمالي يسلم أحد الفائزين جائزته بجدة.

● انور النوري وزير التربية الكويتي يفتتح اليوم معرضا فنيا في روضة «الصفاء» بمنطقة الجهراء التعليمية بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس بحضور ممثلي سفارات الدول الاسلامية في الكويت.

ويقام هذا المعرض تحت عنوان «مظاهر الحياة في الدول الاسلامية»، ويضم نماذج وصورا عن حياة الشعوب في الدول الاسلامية الـ ٤٦ المشاركة في المؤتمر المقبل.

***

● الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر الموجود حاليا في الرياض لحضور اجتماعات اعضاء لجان الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية قام يوم أمس بزيارة لمكتب رعاية المصالح المصرية في الرياض حيث التقى السفير سيد ابو زيد عمر رئيس المكتب.

***

● بمناسبة الاحتفالات بالقمة الاسلامية الخامسة التي تستضيفها الكويت سجل الفنان الملحن يوسف المهنا عشرة الحان جديدة صاغ كلماتها الشاعر يعقوب السبيعي وقام بتقديمها حشد من نجوم الاغنية في الكويت ومنهم عبد الكريم عبد القادر وعبد المحسن المهنا وعبد الله الرويشد ومحمد البلوشي.

***

● الغرفة التجارية الصناعية بالطائف، تنظم برنامجا عن «أسس إدارة العلاقات العامة»، وذلك خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٦ فبراير (شباط) القادم، في الفترة الصباحية فقط. ويهدف البرنامج إلى التعرف على المفاهيم الأساسية للعلاقات العامة والاعلام كإحدى الوظائف الأساسية للمنشأة ومدى ارتباطها بالوظائف الأخرى كالانتاج والتسويق والتمويل والافراد ودورها في تحقيق الأهداف الادارية والسلوكية التي تستند إليها.

والبرنامج موجه إلى أصحاب المنشآت الذين يشرفون على العلاقات العامة والاعلام بأجهزة العلاقات العامة والمرشحين لشغل إحدى الوظائف في مجال العلاقات العامة والاعلام.

***

● الخطوط الجوية العربية السعودية بدأت من أول يناير (كانون الثاني) الحالي، في تطبيق برنامج جديد لتنشيط حركة النقل الجوي بين مدن المملكة العربية السعودية للافراد الذين تتطلب اعمالهم التنقل بصفة مستمرة بين مدينتين من مدن مناطق المملكة، بحيث يحق للمسافر على «السعودية» تذكرة سفر مجانية مؤكدة الحجز في اتجاه واحد عند شرائه نقدا تذاكر تتضمن عشرة كوبونات في آن واحد تحمل اسم شخص واحد بالسفر الكامل للبالغ وذات درجة واحدة، إما سياحية أو اولى، ولا يحق للراكب تغيير خط سيرها كما لا يجوز تحويلها إلى قسيمة تبادل.

***

● حسن وقيع الله صالح ضابط مطار في مصلحة الطيران السودانية يغادر جدة للخرطوم بعد أن اطمأن لنجاح عملية تغيير الصمامات التي اجريت لزوجته فتحية عثمان احمد وقام بالاشراف على العملية الدكتور وائل فتيحي بمستشفى الملك فهد بجدة.

في ذمة الله

عبد الله القعيد

● انتقل إلى رحمة الله تعالى في المدينة المنورة يوم الاربعاء الماضي عبد الله القعيد نجل الرائد خالد بن عبد الله القعيد رئيس شعبة السير بالنيابة بادارة مرور المدينة المنورة. والفقيد يبلغ من العمر ٧ سنوات وكان يعالج بالولايات المتحدة الامريكية على نفقة الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي.

رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

● يللي ما منو خير.. نومه خير..

أبيض وأسود

حطين... وصلاح الدين: كيف يعيد التاريخ نفسه!

● كلما خطر القدس الشريف ببالي تماثلت أمامي صورة البطل صلاح الدين الايوبي ودوره التاريخي المسجل بأحرف من نور وتمنيت لو يعيد التاريخ نفسه ويقيض الله لنا «صلاح الدين» آخر يهزم الأعداء ويحرر فلسطين الحبيبة ويعيد للمسلمين مقدساتهم الأسيرة بيد الصهاينة وفي مقدمتها القدس الشريف.

ومع بداية عام ١٩٨٧ عادت صورة هذا البطل المجاهد إلى الواجهة ومعها قصص بطولات جيوش المسلمين في واحدة من أشرف معاركهم التي فاقت الأساطير في روعتها وأعاجيبها خاصة ونحن نعيش في زمن الانحسار والانحدار والمآسي وعهود التفرقة والخلافات والحروب العربية ـ العربية والاسلامية ـ الاسلامية فيما تجتمع كل قوى الشر والعدوان ضد أمتنا لتمعن فيها تقسيما وتجزئة وتجريحا.

والأمة الاسلامية قيادات ومؤسسات وشعوبا مدعوة اليوم للتهيئة منذ الآن للاحتفال بالذكرى المئوية الثامنة لمعركة حطين بقيادة البطل صلاح الدين التي انتهت بهزيمة حاسمة وساحقة لجيوش الافرنج والصليبيين الذين وحدوا كل قواهم وحشدوا كل أساطيلهم وأسلحتهم لشن حرب وحشية ضد المسلمين واستطاعوا في البداية أن يستغلوا الحال التي وصلت اليها من انقسامات وخلافات ويجتاحوا الديار الاسلامية ويحتلوا معظمها إلى أن تنبه أجدادنا إلى الخطر الجاثم على صدورهم فتنادوا للجهاد في سبيل الله ورفعوا راية الاسلام «لا إله إلا الله محمد رسول الله» وتوحدوا خلف قيادة صلاح الدين وهزموا الصليبيين في ٤ يوليو (تموز) ١١٨٧ في معركة حطين ثم حرروا القدس ليدخلها البطل يوم ٢ اكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه ويعيدها اسلامية عربية يرتفع نداء «الله اكبر» من مآذن الأقصى ومسجد الصخرة المشرفة وبقية مساجدها ويقيم فيها نظاما اعترف المؤرخون الغربيون أنفسهم، بأن أساسه التسامح والعدالة والاعتدال تجاه كل من اراد البقاء فيها من معتنقي الأديان السماوية.

وأهمية الاحتفال بذكرى معركة حطين تكمن في إذكاء روح الحماس والنخوة لدى أبناء أجيالنا العربية والاسلامية وتذكيرها بأمجاد أجدادهم وبطولاتهم وكسر حاجز اليأس الرازح على نفوسهم وعقولهم والتأكيد أن الايمان يمكن أن يصنع المعجزات.

فانتصار حطين كان مستحيلا بالنسبة لكل دارس تاريخ لولا شعلة الايمان التي انتفضت في قلوب المسلمين آنذاك لأن قوى الصليبيين كانت تمثل تحالف القوى الدولية الأجنبية على اختلاف أنظمتها، وهو ما ينطبق على واقعنا الحالي حيث تتحالف القوى نفسها بأشكال جديدة وبأساليب متطورة داعمة قوى الشر الكبرى المتمثلة باسرائيل ومن خلفها الصهيونية العالمية.

معركة حطين تعطينا الدرس الأكيد إذا بأنه لا مستحيل مع الايمان والعمل والأمل وأن القدس وفلسطين اللتين تحررتا عام ١١٨٧ يمكن أن تتحررا في عام ١٩٨٧ أو في أي عام لو وحد العرب والمسلمون صفوفهم وتمسكوا بعقيدتهم.. عندها سيعيد التاريخ نفسه.. ويعود مجد حطين.. وصلاح الدين.

عرفان نظام الدين

محاضرة في الرياض عن الافاق الجديدة في تدريس اللغة العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في إطار النشاط الثقافي في معهد تعليم اللغة العربية، القى الدكتور عبده علي الراجحي استاذ اللغويات بجامعة الاسكندرية، والاستاذ الزائر في المعهد محاضرة بعنوان: «آفاق جديدة في دراسة اللغة العربية».

وقد قدم المحاضر الدكتور حمد الدخيل مدير المعهد بكلمة حيا فيها جامعة الاسكندرية لتجاوبها مع دعوة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، وعرف الجمهور الذي حضر اللقاء بالدكتور عبده، وبمؤلفاته ونشاطاته المختلفة في مجال خدمة اللغة العربية وشكره على تعاونه الطيب.

ثم بدأ الدكتور الراجحي محاضرته بتقديم الشكر لجامعة الامام مديرا ومسؤولين، على هذه الدعوة الكريمة التي اتاحت له فرصة اللقاء بأساتذة وطلاب هذا المعهد.

ثم أوضح ان اللغة العربية حالة خاصة بين لغات العالم، وذلك لأسباب من اهمها:

إن حياة الانسان العربي حياة متصلة، وهذا ما يميزها عن اللغات الأخرى كالانجليزية والفرنسية والالمانية، لأن المتكلم الحالي بالانجليزية لا يعرف الانجليزية قبل ثلاثة قرون، وكذلك الفرنسية والالمانية، أما اللغة العربية ـ فمنذ نشأتها وحتى الآن ـ وهي عربية متصلة الحياة، حيث نقرأ الشعر الجاهلي ونفهمه ونستمتع به، والقرآن الكريم والحديث والآثار العربية القديمة، جميعها نقرأها ونفهمها.

ثم قال إن اللغة العربية تختلف عن اللغات المعاصرة، إذ أن لها تراثا في الدرس اللغوي لا يوجد في اللغات المعاصرة الأخرى، كعلم النحو الذي نشأ لهدف معين، وهو (فهم) النص القرآني الكريم، وليس للمحافظة على العربية من اللحن فقط كما ورد، لأن كلمة (الفهم) أوسع بكثير من مجرد محاربة اللحن.

وأضاف الدكتور الراجحي قائلا: إن في العالم العربي ـ الآن ـ اتجاهين خطيرين: اتجاها يدعو إلى أن نتكفىء على ما قدمه القدماء فقط، ودعوة أخرى ترى أن القديم استنفد اغراضه ولم يعد يصلح لما نحن فيه.

وكلا الاتجاهين خطير، لأن الأول يؤدي إلى خطر التجمد، والثاني يؤدي إلى خطر المسخ، وكلاهما خطر على حياة أية أمة، لأن الأمة الحية هي التي تضرب بجذورها في الأرض، ولكنها تتنفس هواء حياتها المعاصرة.

ثم اعقب المحاضرة نقاش بناء ومفيد من قبل أساتذة المعهد، وطلاب الدراسات العليا، اجاب فيه الدكتور المحاضر عن كثير من الاستفسارات والقضايا بأسلوب واضح، وبطريقة مقنعة.

ندوة عن تعريب الحاسبات في جامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقوم كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الملك سعود بعقد ندوة علمية متخصصة عن تعريب أجهزة وبرامج ولغات الحاسبات في الفترة من ٨ ـ ١١ من شعبان المقبل. ذكر ذلك لـ «الشرق الأوسط» وكيل الكلية ورئيس اللجنة المنظمة للندوة الدكتور محمد محمود مندورة وأضاف أن الندوة تتزامن مع افتتاح معرض للحاسبات ومعرض لمشروعات طلاب الكلية، كما يتم في الوقت نفسه اجراء مسابقات في البرمجة للطلبة.

وتهدف الندوة إلى اتاحة الفرصة لجميع الباحثين في مجال تعريب الحاسب والمهتمين بهذا الأمر للاجتماع لعرض بحوثهم وتجاربهم وتبادل الآراء والخبرات العلمية. ويتوقع أن ينتج عن هذه الندوة تنسيق جهود البحوث في هذا المجال ووضع وبلورة الخطط للابحاث في المستقبل.

وستناقش في هذه الندوة الموضوعات المتعلقة بلغات البرمجة العربية وقواعد المعلومات العربية وتعريب الاجهزة والتوحيد القياسي للمصطلحات والرموز وادارة المكاتب بالنظم الآلية وتقويم النظم المعربة.

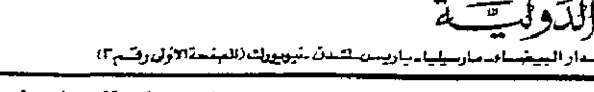
المؤتمر الثامن عشر لجمعيات الهلال والصليب الأحمر العربية

الدوحة ـ ق.ن.ا: من المقرر ان ينعقد في الدوحة في الفترة ما بين ٢ مارس (آذار) و ٥ منه المؤتمر الثامن عشر لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية.

وسيناقش المؤتمر عددا من المواضيع الانسانية المهمة في مجال التنمية والاغاثة والشباب والرعاية الصحية والاجتماعية والقانون الدولي الانساني اضافة الى تقارير الأمانة العامة للجمعيات العربية واللجنة الدولية والرابطة الدولية لجمعيات الهلال والصليب الأحمر عن النشاطات التي نفذتها خلال العام المنصرم.

وسيقام في هذه المناسبة معرض للنشاطات تنظمه الجمعيات الوطنية في جميع انحاء العالم. وقد شكلت اللجان المختصة للاعداد لهذا المؤتمر.

وجدير بالذكر ان المؤتمر الذي تشارك فيه ايضا الهيئات والمنظمات الدولية يعقد كل سنة تحت اشراف الامانة العامة لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية التي مقرها الرياض.


بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Monday, 12 January 1987 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2967.
الاثنين ١٢ جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٢/١/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٦٧

حجج المعارضين سقطت أمام وحشية السفاحين

عودة المطالبة بالإعدام لقتلة الأطفال ببريطانيا

لندن - «الشرق الأوسط»:

تواجه الحكومة البريطانية ازمة كبرى قد يكون فيها القضاء على مستقبل عدد من النواب المحافظين.. المشكلة - إذا اعتبرت مشكلة - هي عودة المطالبة بالعمل بعقوبة الاعدام على الاقل مع قتلة وسفاحي الاطفال الذين كثر عددهم في الشارع البريطاني.. والمعروف ان عددا من النواب المحافظين قد ربطوا مصيرهم - امام ناخبيهم اساسا - بمعارضتهم المستميتة للأخذ بعقوبة الاعدام من منطلقات متعددة.. اهم هذه المنطلقات هو احتمال تنفيذ الحكم ولو لمرة واحدة خطا. وهذا في راي المعارضين كفيل بان يقنع المعنيين بالامر بالعدول عن الاخذ به. ذلك ان الاحكام الاخرى قابلة للمراجعة في وقت لاحق إذا ما استجد ما يفيد انها صدرت خطا. والامر يختلف بالنسبة للاعدام الذي ينفذ.

من بين النواب الذين احسوا بالضغط الشعبي المطالب بالعودة إلى الاعدام - على الاقل بالنسبة إلى قتلة الاطفال - هناك وزير الداخلية الحالي دوجلاس هيرد، وسلفه ليون بريتان.

وقد عبر جوليان كريتشلي، النائب في مجلس العموم عن بلدة اولدرشوت الانجليزية عن قلقه علانية، بل هو من اوائل من صرحوا على الملأ بشكواهم من الضغوط الواقعة عليهم، وهي الضغوط التي تمارسها حملة العودة إلى عقوبة الاعدام والقانون والنظام».

ورطة

ويجد المحافظون المعارضون لعقوبة الاعلام ورطة من نوع خاص في مواجهتهم لاسيما وأن رئيس حزب المحافظين، نورمان تيبيت، نفسه من مؤيدي الاخذ بهذه العقوبة خاصة مع قتلة الاطفال «أبشع ما يرتكب من جرائم».

ويدفع المطالبون بالعودة إلى الاعدام بقولهم إن حجة المعارضين لها قد سقطت. فحين الغى مجلس العموم البريطاني من قبل الاخذ بهذه العقوبة زعم النواب أنذاك انهم بذلك يخطون على الطريق للمجتمع المتحضر.. لكن الواقع اثبت خطأهم. ففي ذلك المجتمع المتحضر المزعوم سجلت جرائم قتل الصغار والمسنين سواء بسواء ارقاما قياسية لم يكن لأحد أن يتصورها.

بل إن احكام السجن لم تعد ذلك الرادع الذي يخيف قطاعا من المنحرفين الذين يجدون في قتل الصغير لذة لهم!!

صباح الخير

كذب المنجمون

توقعت في مثل هذا الوقت من السنة الماضية لن تحدث اشياء - او على وجه الدقة لن لا تحدث - وبالفعل فقد اصابت توقعاتي كلها.

وفعلت ذلك لا لكوني «بصارة براجة تشوف البخت»، او لانني على اتصال بالارواح، بل ايمانا بالقول الكريم «كذب المنجمون ولو صدقوا»، فقد جمعت بعضا من توقعاتهم في سنة ١٩٨٥ لسنة ١٩٨٦ وقلت إنها لن تحدث، وبالفعل فقد اصبت مئة بالمئة واخطأوا مئة بالمئة.

● زعم منجم انه سيعثر على سفينة فضائية على شكل صحن طائر في مبنى على شكل عنبر طائرات في الاثار الفرعونية في مصر. وقلت إن هذا لن يحدث، وكان شعب مصر وغيرهم اعقل من ان يفتشوا عن الصحن الفرعوني الطائر.

● واكدت ان من المستبعد جداً ان يستقيل فيدل كاسترو في سنة ١٩٨٦، وان يتبين انه مصاب بالايدز، كما توقع المنجمون، واصبت واخطأوا.

● واخطأ المنجمون ايضا عندما توقعوا ان يعرض على اليزابيث تايلور منصب سفيرة الولايات المتحدة لدى اسرائيل، ويبدو ان المنجمين هذه المرة اثبتوا انهم لا يعرفون السياسة، كما لا يعرفون البخت، فكيف تعرض سفارة الولايات المتحدة في اسرائيل على سفيرة لاسرائيل في الولايات المتحدة.

● وزعم المنجمون أن اكبر اعصار في التاريخ الامريكي سيضرب السلحل الشرقي للولايات المتحدة فيدمر المباني ويقتل الالوف، وبقيت اعمل في واشنطن اقتناعا مني بان الاعصار لن يحدث، وهو لم يحدث.

ولعل بين القراء من لاحظ انني لم انقل إليهم هذه السنة ايا من هراء المنجمين، ولو على سبيل التسلية، وقد فعلت ذلك لانهم يكررون انفسهم، ويكررون بعضهم بعضا، ويضحكون على السذج، فلا سبب لن نضع انفسنا بين الساذجين.

غير ان سجلي السابق يجعلني اتوقع التالي لسنة ١٩٨٧:

- الازمة اللبنانية لن تحل في هذه السنة، والنزف لن يتوقف.
- اسرائيل لن تعترف بحقوق الفلسطينيين وتنسحب من الضفة الغربية وقطاع غزة، وتترك القدس لاهلها.
- العرب لن يتحدوا في سنة ١٩٨٧، او حتى سنة ٢٩٨٧.
- الولايات المتحدة لن ترى وجه الحق في الشرق الاوسط وتؤيده دفاعا عن مصالحها في المنطقة.

والمنجمون عادة يملأون الدنيا ضجيجا إذا صح اي من توقعاتهم صدفة اما انا، فلانني ضدهم، اعد بان افعل العكس، فارقص واغني على السطوح إذا ثبت خطاي وتم شيء قلت انه لن يتم.

وشعوري الشخصي هو لن ١٩٨٧ ستكون مثل ١٩٨٦ التي كانت مثل ١٩٨٥، كما كانت هذه مثل ١٩٨٤، وهذه مثل التي قبلها.

وعذري في هذا الشعور، وعذر القارىء معي اننا نرى التاريخ ولا نصنعه.

جهاد الخازن

التعليم الأمريكي يتخلف

واشنطن - ي.ب.أ: نظام التعليم الابتدائي والثانوي الامريكي يتخلف في الرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية واللغات عن نظيره في خمس بلاد.. هذا ما انتهى اليه استطلاع راي دولي أجرته مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» الامريكية حول نظم التعليم في الولايات المتحدة واليابان وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية.

جاءت الولايات المتحدة في الترتيب الاخير بالنسبة لدراسة اللغة الام. واحتلت فرنسا الترتيب الاول بعدها الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية فاليابان فبريطانيا.

وكانت أمريكا الخامسة في الرياضيات والعلوم فيما جاءت بريطانيا الأخيرة واحتلت اليابان المركز الاول.

إقرأ هذا الخبر

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد فتح الله:

سرعة سيارته فاقت تلاحق افكاره. اليمني الاسمر المقيم في المملكة العربية السعودية كان يطير روحا وجسدا الى العش الجديد حيث العروس في انتظاره ليتم الزفاف.. احلامه الوردية ملأت عقله وصبغت عينيه بلونها.. فتحول الطريق امامه الى نفس اللون.. وفي لحظة لم يحسب لها حساب.. طارت احدى عجلات سيارته الامامية لتتحول السيارة الى كتلة ملتهبة من النار بعد ان انقلبت راسا على عقب وهو بداخلها

ليخرج منها وقد تسبب الحادث في تشوهات كبيرة انتزعت تمسك شعر رأسه بفعل الحريق الذي اشتعل بسيارته واصبح في حالة انهيار تام. وفي المستشفى اجريت له عملية زرع شعر استغرقت عشر ساعات بأخذ شريحة من الناحية السليمة من الرأس والتي

لم تلتهمها النيران لزرعها مع اوردتها وشرايينها في الناحية المحترقة وتم توصيل اوردة وشرايين تلك الشريحة باوردة الرأس وشرايينها ليجري الدم في الشريحة المنقولة معلنا نجاح الجراحة ولتعود الثقة من جديد الى خطوات العريس وليتجه على الفور الى المأذون يصطحبه من يده الى بيت العروس لكن هذه المرة سيرا على الاقدام!!

لا تقرأ هذا الخبر

فورت ويرث (ولاية تكساس الامريكية) - ي.ب.ا: على مشهد من زوار الحديقة طرح الفيل حارسه ارضا وراح يهرسه باقدامه الضخمة!

الامريكي مايكل بيل كبير حراس الفيلة بحديقة الحيوانات في فورت ويرث بولاية تكساس، كان يقف كالمعتاد الى جوار الفيل الاسيوي، سام، الذي يزن اربعة اطنان. وكان مايكل يعطي تعليماته الى الفيل الضخم عند منتصف نهار اول من امس على مشهد من جمهور غفير.

وفوجىء الجميع دون مقدمات بالفيل يطرح حارسه ارضا ثم يخطو فوقه يهرسه بقدميه في هجمات متكررة مفزعة.

كان في حظيرة الفيلة فيلان اخران لكنهما لم يشتركا في الهجوم على الحارس الذي توفي عن ٣٦ عاما بعد ان هرس دماغه.



تنافس على جيوب الأزواج!

تتسابق دور الازياء العالمية في منافسة شديدة على ارضاء الاذواق النسائية بتقديم اعمال متكاملة على حساب جيب الزوج.. ومن عند ايف سان لوران قدمت هذه العارضة مجموعة من آخر مبتكراته التجميلية من مساحيق للوجه واحمر شفاه، اضافة إلى نوع جديد من الحلق الذي صمم بشكل مشابه لفراشات للزينة موزعة على الفستان.

عصابات الجريمة المنظمة في اليابان تمد نشاطها الى انحاء العالم!

سنغافورة - ر: اصبحت الجريمة اليابانية المنظمة تنتهج نفس المنهج التي تتبعه شركات انتاج السيارات والاجهزة الاليكترونية اليابانية للتسلل الى الاسواق الاجنبية مع قيام العصابات اليابانية ببيع المخدرات في عدة مدن اوروبية بينها دوسلدورف وادارة الملاهي الليلية في لندن. وبعض الدول لا تعلم حتى بوصول افراد العصابات اليابانيين المعروفين في طوكيو باسم «ياكوزا» اليها.

ولكن محامين ومسؤولين في الشرطة يحضرون ندوة تعقد في سنغافورة هذا الاسبوع بشأن الجريمة والارهاب الدوليين يقولون ان عصابات قوية جدا تتخذ من طوكيو واوساكا مقرين لها مدت نشاطها من كوريا الجنوبية وتايوان والفلبين ليصل الى اوروبا والامريكتين الشمالية والجنوبية. ويقول باري رايدر رئيس محققي الجريمة المنظمة في الامانة العامة لدول الكومنولث بلندن «انهم يتصرفون في ظاهر الامر كرجال اعمال يابانيين عاديين ولم تدرك عديد من الدول في اوروبا خطرهم».

ويرجع نسب افراد هذه العصابات «الياكوزا» الى طبقة المحاربين الارستوقراطيين في اليابان «الساموراي» وهم يشكلون قوة رئيسية في اليابان منذ احتكروا السوق السوداء فيها في اواخر الحرب العالمية الثانية وعملوا بالقوادة لاجل قوات الاحتلال الامريكية.

ويدخل بعض الساسة ورجال الشرطة وكبار المسؤولين ضمن دائرة اصدقاء افراد العصابات اليابانية. وتوضح دراسة اجريت العام الماضي ان ٧٠ في المئة من الحانات في يوكوهاما وهو اكبر ميناء في البلاد تدفع لتلك العصابات اموالا مقابل حمايتها.

وقد ظلت هذه العصابات حتى اوائل السبعينات تعمل قريبا من اليابان وهي تخوض معارك محلية لحماية مصالحها الخاصة وتستورد للمخدرات من المصانع المحظورة في كوريا.

ومع انضمام اعضاء جدد متعلمين ويمكنهم التحدث باللغة الانجليزية الى تلك العصابات كما يقول المحامون فانه اصبح بامكانها التحرك الى الساحة الدولية. وقد تسبب ارتفاع قيمة الين في اوائل السبعينات الى توجه السائحين اليابانيين الى الخارج ومن ورائهم افراد العصابات.

وقد ارتفعت قيمة الين مرة اخرى ومن ثم طار السائحون الى مناطق ابعد كاوروبا والولايات المتحدة واستراليا.

ويقول رايدر «ان الياكوزا مندمجون للغاية مع المجتمع الياباني حتى انهم ليذهبون اينما ذهب اليابانيون».

وتقدر احصاءات يابانية ان عدد الياكوزا يبلغ حاليا ١٥٠ الف فرد مقابل الفي فقط من الاعضاء البارزين في عصابات المافيا بالولايات المتحدة. وتقول ان هذا العدد في ارتفاع.

وتضم الياكوزا حوالي ١٦٠ عصابة اكبرها عصابة ياماجوتشي جومي. ويمضي رايدر قائلا «انها - ياماجوتشي جومي - تدير ٧ الاف متجر و٥ آلاف مطعم و٤,٥٥٠ عملية لتحويل الاموال غير المشروعة الى اموال معلومة المصدر و٢,٣٠٠ حمام عمومي و٦٠٠ شركة عقارية و٤٠٠ شركة للمواصلات».

ومن المنذر بالسوء ان عصابات الياكوزا اليابانية ضمت صفوفها الى ثلاث عصابات صينية في هونج كونج الى تورنتو.

وقد ربط ذلك بينها وبين عصابات الهيروين الدولية التي تعمل من روما ودول البحر الكاريبي. وهي تقوم ايضا بتهريب الكوكايين عبر بيرو.

ويقول مسؤولو الشرطة ان الامر الذي يثير قلقا خاصا هو توطد الصداقة بين عصابة ياماجوتشي جومي وعصابة الثالوث المتحد الصينية التي تضم ٤٠ الف عضو وتنتشر شبكتها الاجرامية في عدة مدن بينها هونج كونج وتايوان وسان فرانسيسكو ونيويورك ولندن.

ويقول رايدر ان العصابات اليابانية «تمارس الابتزاز وتعمل في الدعارة بشكل مخيف وقد تعرفنا على خمسة ملاه ليلية على الاقل في لندن تسيطر عليها الياكوزا».

وتمول مبالغ هائلة من الين الذي يعد واحدا من اقوى العملات في العالم عملية انتشار نشاط عصابات الياكوزا اليابانية. وتستثمر هذه العصابات الاموال التي تحصل عليها من جرائمها في اعمال مشروعة.

وقد اكتشفت بعض دول المحيط الهادي ان افراد العصابات اليابانية يمتلكون الان اجزاء كبيرة من الشركات التي تدير صناعاتها الرئيسية. وتتصل عصابات الياكوزا ببيرو.

فرنسي يخترع مطبعة تعمل على وجهي الورق

ميلهاوس (فرنسا) - أ.ف.ب: قام أحد العاملين في مجال المعالجة الآلية للمعلومات في ميلهاوس شرقي فرنسا، بتسجيل اختراع فريد من نوعه هو مطبعة تعمل على وجهي الورق، صرح بأنها ستفتح عصرا جديداً أمام مطابع جديدة معالجة آليا بالمعلومات.

اخترع ريمي فيو (٤٥ سنة) مطبعة بنظام مزدوج تعمل على وجهي الورق. ويتحدث عنها قائلا: «إنها من البساطة بدرجة ان أحدا لم يفكر فيها من قبل»، ويضيف: «ان هذا النظام سيتيح توفير خمسين بالمئة من نسبة الورق المستخدم والوقت أيضا». والمشكلة الوحيدة التي تطرحها هذه المطبعة المزدوجة إعادة كتابة الحروف بالكامل مرة أخرى.

منافق افندي

الملاءات البيضاء تغطي اوروبا والقادم اعنف قسوة

الجليد يغطي القارة الاوروبية وقشرته تزداد سمكا مع شدة الهبوط في درجة الحرارة. ويعبر خبراء الارصاد الجوية في عدد من بلاد الشمال الاوروبي عن خوف حقيقي من ان يتحول الموقف من ضائقة الى كارثة بفعل انهيار اجهزة التدفئة المركزية امام الحمل الهائل الواقع عليها بسبب الانهيار المتواصل في درجة الحرارة.

وقد ذكر التلفزيون السوفياتي على سبيل المثال ليلة امس ان نحو خمسين بلدة سوفياتية في جمهورية جورجيا عزلت عن العالم اثر سقوط الجليد بغزارة وتعرضها لانهيارات جليدية.

وقد بلغ ارتفاع الجليد في بعض الاماكن خمسة امتار وهو ما لم يحدث منذ ٥٠ عاما في هذه المنطقة بالقوقاز.

واضاف التليفزيون ان عددا من الانهيارات الجليدية تسبب في وقوع حوادث الا انه لم يشر الى سقوط ضحايا.

وقد تم تشكيل لجنة حكومية لمواجهة الموقف كما يجري حاليا نقل مواد الاغاثة من مؤون وادوية ووقود الى المناطق المنكوبة حيث يشترك الجيش في عمليات ازالة الجليد.

الحرارة في بريطانيا ليلة امس هبطت الى ما يتراوح بين سبع درجات تحت الصفر المئوي و١٥ درجة تحت الصفر ايضا، لكن الاخطر ما يزال في الطريق اذ يرى خبراء الارصاد ان البرودة التي لفت الجزر البريطانية ماتزال اقل قسوة مما ينتظر.

وفي الصورة مشهد نموذجي لما فعله الصقيع في احدى مدن الشمال الايطالي.. المشهد لميدان الكاتدرائية في ميلان والارض اشبه بملاءة ناصعة البياض.

● في باريس، هبطت الحرارة أمس خلال النهار إلى ٨ درجات تحت الصفر وواصلت الهبوط إلى ١٥ خلال الليل.

وسجلت لاجهزة الأمن العام وقوع ٧ ضحايا في عائلة واحدة اثر انفجار جهاز التدفئة في حين لقي ١٣ صيادا مصرعهم في مناطق عدة على الشواطىء الفرنسية.

كما ذكر ان موجة البرد في أوروبا اجمالا اسفرت عن مقتل ثمانين شخصا خلال يومين.

تكهنات بتخفيف العملات المعدنية البريطانية

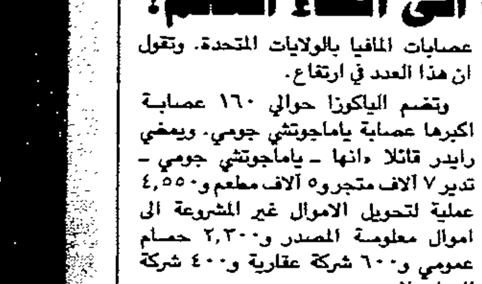
لندن - «الشرق الأوسط»:

تتردد في العاصمة البريطانية هذه الأيام تكهنات مفادها أن دار سك النقود تعتزم الاخذ بتوصيات عرضت عليها لاصدار قطع معدنية من نوع جديد يكون اخف حملا.. السبب في هذه التكهنات هو كثرة الشكوى من ثقل قطع النقود المعدنية البريطانية التي تبلي جيوب السراويل عند الرجال وحافظات النقود في حقائب السيدات.

وقد ذكر ان الباحثين بجامعة نوتينجهام البريطانية قد اوصوا الدار الملكية لسك النقود في بريطانيا بجمع القطع المعدنية المتداولة حاليا وتكهينها، اوتخريدها - اي تحويلها إلى خردة - وصهرها لاستخدامات اخرى على أن تصدر الدار قطعا اخرى من معادن اخف وزنا.

المعلوم أن هناك ١٢,٤٩ الف مليون جنيه استرليني من «الفكة» المعدنية المتداولة في بريطانيا حاليا.

لكن دار سك النقود وصفت ما تردد بانه مجرد تكهنات!!



اللوحة الضائعة

اللوحة التي اختفت منذ الثلاثينات ظهرت قبل ايام قليلة واحتلت مكانها بين معروضات متحف الفنون بمدينة ويست بالم بيتش الامريكية.

وترى بيجي كينج، احدى مواطنات المدينة، وهي تشاهد اللوحة التي ابدعها الرسام هنري ماتيس عام ١٥ - ١٩١٦ مصورا فيها ابنته مارجريت.. وكانت اخر مرة شوهدت فيها اللوحة خلال معرض المان عقد في الثلاثينات.. واتضح انها كانت منذ ذلك الوقت في حوزة رجل وزوجته من بالم بيتش ولم يتصوروا ان اهل الفن يبحثون عنها. واخيراً فقد تبرعا بها الى متحف «نورتون جاليري» حيث يشاهدها كل من يريد.

مع قهوة الصباح

سوبر!!

كل شيء في حياتنا الآن فيه العادي.. وفيه السوبر.. من السوبر كينج سايز في السيجارة.. إلى السوبر ماركت.. إلى السوبرساندوتش إلى السوبرمان.. إلى السوبر جيرل.. إلى آخره..

والسوبر صيغة مبالغة.. كثيراً ما تكون مبالغة تافهة لاضفاء الاهمية على اشياء او اعمال ليست مهمة على الاطلاق..

ولكن السوبر كومبيوتر هو الشيء او الجهاز الذي يستحق أن يحمل اسمه.. فهو فعلا جهاز استثنائي لا يحمل اسمه على سبيل المبالغة.. يكفي أن تعلم مثلا ان سرعة السوبر كومبيوتر هي ٤٠ إلى ٥٠ الف ضعف سرعة الكومبيوتر العادي.. المنزلي او الذي يوجد في المؤسسات والشركات..

ويكفي ان تعلم انه يحتاج إلى مائتي جالون من السائل المبرد اثناء تشغيله حتى لا تنصهر اجزاؤه بسبب الحرارة الهائلة التي يولدها إنسياب الالكترونات فيها.

ويكفي ان تعلم ان العمليات الحسابية التي كانت تستغرق عاما في ١٩٥٢ اصبحت تستغرق ثانية واحدة الآن.. وكل ذلك يعود على الانسان في كل مكان بفوائد مباشرة وغير مباشرة تجعل حياته افضل واسهل.. مثلا استطاع العلماء الأمريكيون حل الغاز تركيب فيروس الزكام بواسطة السوبر كومبيوتر.. ويمكن لهذه الخطوة الهامة ان تؤدي إلى تطوير لقاحات للرشح والزكام تقضي عليها.. وقد استطاع السوبر كومبيوتر ان يوفر ٦ ملايين معلومة عن فيروسات الانفلونزا في اقل من شهر.. وجمع هذه المعلومات كان يستغرق بالعمليات الحسابية العادية ١٠ سنوات!!

هذا في امريكا، اما في بلاد العالم الثالث والرابع.. فاكبر جهاز سوبر هو جهاز «السوبر لاي» بالمفرد.. و«السوبر لاين» بالجمع والترجمة يعرفها أطفال المدارس الابتدائية!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

السبب

الأول: قررت أن اشتري سيارة.

الثاني: لماذا؟

الأول: لانني وجدت لها مكانا اوقفها به.

من القارىء - محمد ابراهيم شعبان